

**شركة صفاء النسيم للاستثمار العقاري**  
مستعدون لشراء الدور  
والبنيات في العراق وبأحسن الأسعار  
بإدارة / نسيم بلده  
للاتصال من داخل استراليا :  
0401 317 119

الشركة محجزة قانونيا  
تتمتع كافة الضرائب والمصاريف  
تسلم المبالغ عن طريق المصارف  
لا يحتاج البائع السفر الى العراق بناتاً  
وسكنه استلام المبالغ في أي مكان قبل البدء بالمعاملة  
من داخل اميركا 586-222-9659  
من خارج اميركا 001-586-222-9659  
E-mail: naseemnabee@yahoo.com

**ALIRAQIA NEWSPAPER**  
AUS - SYDNEY  
**العراقية**  
Free  
Established 5 Oct 2005  
Editor in Chief  
Year 14 Dr. Muwafaq Sawa  
رئيس التحرير: د. موفق ساوا  
نائب رئيس التحرير: هيفاء متي  
Every Wednesday 12 Jun 19 - Issue No: 703

**Romel Yousef** مالكها الاشوري روميل يوسف  
يتكلم : اشوري وعربي  
**FAIRFIELD FORUM PHARMACY**  
OPEN 7 DAYS  
Ezi-Care Mobility products - Buy Direct from a wholesale and SAVE!!! - Visit our display at Fairfield Forum Pharmacy

**خدمات صيدلانية \$0.00 FREE**  
(\*NHS Not discounted \*conditions apply\*)  
توصيل الأدوية للبيوت مجاناً  
فحص السكر مجاناً  
تعينة الأدوية مجاناً  
مراجعة الأدوية مجاناً  
فحص الدم مجاناً  
فحص ضغط الدم مجاناً

Mon-Wed. 8.30am - 6.30pm / Thurs 8.30am - 9pm  
Fri. 8.30am - 6.30pm / Sat & Sun. 9am - 5pm  
16,17 Fairfield Forum Shopping Centre, Fairfield - Tel: (02) 9726 0046

تصدر يوم الأربعاء وتوزع في سيدني، والى جميع أنحاء العالم الإلكتروني 0423 030 508 - Mob: 0431 363 060 - E:aliraqianewspaper@gmail.com ثقافية، فنية واجتماعية

## هل ستتخذ أستراليا قراراً مماثلاً لنيوزيلندا بسحب جنودها من العراق؟



أكدت وزيرة الدفاع ليندا رابنولتز اليوم ان أستراليا ستعمل عن قرب مع نيوزيلندا التي أعلنت عزمها على سحب جنودها من العراق، لكن رابنولتز لم تحدد ما اذا كانت أستراليا ستتخذ قراراً مماثلاً. واكتفت رابنولتز بالقول ان عمليات القوات المسلحة الأسترالية خارج البلاد تخضع دائماً للمراجعة والتقييم. وكانت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آردين قد أعلنت أمس ان نيوزيلندا ستبدأ بخفض مهمتها غير القتالية في العراق اعتباراً من الشهر المقبل، وانها ستعيد آخر عناصرها من هذا البلد بحلول منتصف 2020. ونشرت نيوزيلندا واستراليا جنوداً في مهمة تدريب عام 2015 لتعزيز

44 ألف عنصر من قوات الأمن العراقية تم تدريبهم في تلك القاعدة. وقالت ان عديد القوات النيوزيلندية في التاجي سيخفض إلى 75 الشهر المقبل ثم 45 في كانون الثاني/يناير 2020 قبل الانسحاب الكامل في حزيران/يونيو العام المقبل. قدرات قوات الأمن العراقية في محاربة تنظيم داعش. وقالت آردين ان الكتيبة النيوزيلندية الصغيرة التي تضم حالياً 94 عنصرًا، يعملون إلى جانب الجيش الأسترالي في قاعدة التاجي شمال بغداد، أنجزت مهمتها، مضيئة أن

## وساطة امريكية بين المجلس العسكري والمعارضة السودانية

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن دبلوماسياً بارزاً سيزور السودان الأسبوع الحالي لبحث المجلس العسكري الانتقالي وقوى المعارضة على استئناف الحوار. وأوضح بيان صادر عن الوزارة أن تيبور ناغي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية، سوف "يدعو إلى وقف أي هجمات على المدنيين." ويتزامن ذلك مع عصيان مدني أعلنته مجموعات المعارضة الرئيسية السودانية بدءاً من الأحد الماضي للضغط على المجلس العسكري كي يعمل على تسليم السلطة للمدنيين. وقتل أربعة أشخاص في اليوم الأول من العصيان المدني جراء إطلاق قوات الأمن الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية على محتجين في الخرطوم. وبحسب بيان وزارة الخارجية، فإن المبعوث الأمريكي "سوف يبحث الجانبين على توفير بيئة تمكنهما من استئناف المحادثات." ومن المقرر أن يناقش ناغي أزمة السودان مع رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، الذي يحاول القيام بجهود وساطة بين المجلس العسكري والمعارضة. وتأتي زيارة المسؤول الأمريكي في إطار جولة أفريقية تشمل موزمبيق وجنوب أفريقيا.



## انتخاب نيجيرفان بارزاني رئيساً للإقليم ومسروور بارزاني رئيساً للحكومة



انتخب برلمان إقليم كردستان العراق، يوم امس الثلاثاء، (28 ايار/مايو 2019) نيجيرفان بارزاني رئيساً للإقليم. وهو ابن شقيق مسعود بارزاني. وحصل بارزاني على 68 صوتاً من إجمالي الحاضرين، والبالغ عددهم 81 برلمانياً من أصل 111 عضواً. وامتنع عن حضور الجلسة كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني (21 مقعداً) وحركة الجيل الجديد (ثمانية مقاعد). وأصدر الاتحاد الوطني الذي كان قد اتفق مع قيادة الديمقراطي الكردستاني على حضور كتلته الجلسة والتصويت لصالح نيجيرفان بارزاني، بياناً متلفزاً متزامناً مع انعقاد الجلسة، أعلن فيه عدم حضور كتلته لعدم التزام الديمقراطي الكردستاني بما اتفق عليه الطرفان بشأن تعيين محافظ من الاتحاد الوطني لمحافظة كركوك. كما امتنعت كتلة الاتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية وبعض القوى الصغيرة عن التصويت. كما أعلنت رئيسة برلمان إقليم كردستان فالألا فريد، يوم امس الثلاثاء، عن ارسال كتاب تكليف مسروور بارزاني برئاسة الحكومة الجديدة لكردستان الى رئاسة الاقليم للمصادقة عليه. وكان مسروور بارزاني يشغل منصب مستشار مجلس أمن إقليم كردستان وجاءت الموافقة على ترشيح بارزاني بتصويت 87 برلمانياً من اصل 97 برلمانياً حضر جلسة اليوم، ومن ضمن المصوتين برلمانيو الاتحاد الوطني الكردستاني. وكانت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني قد أعلنت في وقت سابق من اليوم ان رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة لإقليم كردستان مسروور بارزاني سيبدأ بالمفاوضات مع الاحزاب والاطراف السياسية فور مصادقة رئاسة الاقليم على تكليفه. وقال رئيس كتلة الديمقراطي الكردستاني اوميد خوشناو في تصريح ادلى به للصحفيين اليوم من البرلمان ان "خطوات تشكيل الحكومة الجديدة لكردستان قد بدأت فعلياً اليوم بتكليف مسروور بارزاني برئاستها." و اضاف ان "رئاسة برلمان كردستان ستصادق على التكليف وتقدمه الى رئيس الاقليم نيجيرفان بارزاني والذي بدوره وخلال الساعات المقبلة سيصدر مرسواً رئاسياً رسمياً في تكليف مسروور بارزاني اذ سيتمتع الاخير بعدها بصلاحيات تشكيل الكابينة التاسعة في كردستان." وتابع خوشناو بالقول انه "يتعين على رئيس الوزراء المكلف ان يشكل حكومته خلال مدة (30 يوماً"، مشيراً الى انه "بعد صدور المرسوم الرئاسي سيتم تشكيل لجنة لزيارة الاطراف والجهات السياسية للتفاوض معها على تشكيل الحكومة الجديدة."

**ASHTAR** MONEY TRANSFER - CURRENCY EXCHANGE  
Winner LOCAL BUSINESS AWARDS 2011 Fairfield City  
**شركة عشتار** للتحويلات المالية  
خدمة سريعة - أمانة في الأداء - سرية في التعامل

تحويلات مالية إلى كافة أنحاء العالم  
حول اليوم تستلم اليوم  
مستعدون لإيصال أموالكم إلى كافة أنحاء العراق بضمنها كردستان العراق  
الأردن • سوريا • لبنان • السودان • الإمارات • الكويت • تركيا • كافة الدول الأوروبية والعربية وأمريكا وكندا  
شحن و بريد سريع الى العراق

متابعة وتخليص معاملات المتقاعدين  
بيع وشراء العقارات في كافة أنحاء العراق

وكيل WESTERN UNION MONEY TRANSFER  
بإدارة أبوغيث هاتف 0413 423 897 (02) 9755 7726

**George Street Dentists** Caring For Your Smile  
الدكتور سحر رخا PH:02 9822 2011

نقدم خصومات عديدة لجميع خدمات طب الأسنان  
طب الأسنان مجاناً للأطفال سن 2-17  
خصم 20% لتقويم الأسنان  
تنظيف الأسنان \$89  
HOME WHITING for \$250 with Every Clean.  
كما تقبل بال (Hospital Voucher)

زرعة الأسنان  
جراحة خلع اضراس العقل  
تقويم الأسنان بالطرق الحديثة Invisalign  
تنظيف الأسنان وعلاج اللثة  
إطقف الأسنان المتحركة والثابتة  
علاج العصب  
تبييض الأسنان

خدماتنا الأخرى  
Shop 198, Westfield Liverpool / Cnr George & Elizabeth St, Liverpool

**ALL CARE MEDICLINIC** MEDICAL AND DENTAL CENTRE  
**BOTOX** onabotulinumtoxinA  
من أجل الحصول على بشرة مفعمة بالنضارة والحيوية وعلى مظهر أصغر سناً وشباباً  
راجع د. داود حداد  
الحاصل على زمالة البورد الأمريكي للطب التجميلي  
ليقدم لكم حقن الفيلر والبوتوكس  
علاج الدوالي والأوعية الدموية الشعرية  
رفع الحواجب بدون جراحة  
تكبير الشفاه والخدود  
إزالة تجاعيد الوجه والجيبة والعيون  
رفع زوايا الفم المتهدله  
التقشير الكيماوي للبشرة لإزالة الندب والبقع  
العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية

7 Barbara St, Fairfield Ph: 9723 9000 Fax: 9724 5594



بريشة رسام العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي/ سيدني

## بحثاً عن مقبض الباب



امير بولص ابراهيم

## ألواح الطين...



### شعر: أديب كمال الدين

أديلايد - أستراليا

في حَبِّكَ حَلَقْتُ بعيداً،

حَلَقْتُ طويلاً

حتى عدتُ بسينِ السَّرِّ وميمِ الماء.

\*

إذا اجتمعتُ سينُ السَّرِّ بميمِ الماءِ ظهرَ السَّم.

أهو سَمُ الخَبِّ أم سَمُ الموتِ؟

\*

لا جدوى، بالطبع، من أسئلةٍ من هذا النوع

فخبِّك صحراءَ كبرى

كُتِبَ عليَّ أنْ أجتازَ تعالبيها ومكاندها

وعواصفها وزلازلها

بهدهوءِ نبيٍّ ويقينِ إله.

\*

في صحراءِ ظنونك

ليس للعاشقِ سوى أنْ يحلمَ بالموتِ عطشاً

فذلك أهونُ

من ذنبِ الذكرِ الذي سيطردهُ أيدُ الدهر.

\*

اسمك يتكرَّرُ في أسماءِ نساءٍ ونساءٍ،

وفي أمطارِ شتاءاتٍ لا تُحصى ونوافذٍ لا تُحصى،

وفي أحداقِ غيومٍ من عبثِ فأتانٍ،

وفي ذاكرةٍ أحلامٍ نسيحتُ أنْ تغلقَ حقائبها

فطارَتْ كرمادٍ في الريح.

\*

بعد أنْ باعنتي صحراءَ الخَبِّ إلى جبلِ الذمِّع

وجبلِ الذمِّعِ إلى بحرِ المنفى،

صرتُ أقرأ شِعري كلَّ صباحٍ ومساءً

إلى موجِ البحرِ

وسفنِ البحرِ

وشمسِ البحرِ.

\*

قهقهةِ الدهرِ أسمغها صاحبةٌ في حَبِّك.

قهقهةِ الدهرِ هي حَبِّك.

\*

حَبِّكَ أسطورة

كُتِبَ عليَّ أنْ أقرأ حروفها حرفاً حرفاً

أنا الأعمى الذي يتلمسُ جدرانَ البيتِ

بحثاً عن مقبضِ البابِ.

\*\*\*\*\*

مقاطع من قصيدة طويلة

ALIRAQIA NEWSPAPER  
AUS - SYDNEY  
PUT YOUR AD HERE  
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الأسترالية الضمان الوحيد والأكبر لإنتاج مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في أستراليا وخارجها للتعريف بشركتك التجارية 100% ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء أستراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508  
aliraqianewspaper@gmail.com

من شبك الطابق الرابع وأخبرته أن ينظر منائر الامام والحمد لله قبل أن يزوره من مكانه واراد الموضوع فاحضرت له قنينة ماء وتوضا وصلي وزار، طلب مني أن أعيدته الى سريره وانا اعيدته كان يقرأ دعاء العذيلة فانقبض قلبي وقلت له (ليش صفاء تريد تروح؟) رد علي بيقين العالم (نعم أختي) وامسك يدي وسحبني الى صدره فبكيت وضحكت في أن واحد وخرجت روحه الى بارئها وهو في احضاني، رأيت موته وجلست بلا حراك ولا بكاء، اغمضت عينيه وقبيلت جبينه العالي وودعته. فقد كنت أعلم أنه سيكون سعيدا بهذا الرحيل وان كان أخر أختي الراحلين، وبعد بكاء صامت دخل علي أحد المضمدين ورأى ما رأى فاستدعى الأطباء وصدماتهم الكهربائية وكنت ابتسم لغبانهم ومحاولاتهم وتركوني معه بعد أن تيقنوا موته، وجاءوا اثنين من الممرضين ليأخذوه مني ووضعوه على نقالة وسرت الى جانبه اعيد يده التي تقع من النقالة وارتب قدميه واقبلها، كان صفاء من ألمع الخطاطين ومن امهر المجدولين للقرآن الكريم، ضمت مكتبته قرابة الخمسة آلاف كتاب من مختلف أنواع وصنوف العلوم والآداب، والمخطوطات النادرة والتي اضطرت لبيعها لاحقا بأبخس الأثمان لصعوبة ظرفي المادي، وكان يختم القرآن كل ثلاثة أيام بانتظام طوال حياته ولم يتزوج كباقي أختي الذين ساروا بحياتهم، دفن مع والدتي في مقبرة كربلاء. وقد أدت الإبرة الجرثومية التي حقن بها في الحجز رسالتها وقتلته وزار الحسين ع في تابوته وتركني مقطوعة وحيدة في حياة رافقتي فيها قلبي وبعض الاوراق الصفراء ولمن لايعلم مازلت على ماكنتي أخط بعض الاحلام وأستعين بالله من أجل قوت يومي بعد محاولات البناسة في إثبات حقوقي في هذا العهد وسط السراق ومؤسسات النهب والسلب، ولعدم تزويري وصدقي لكل ماحدث لي والقصة تمتت أخرى.

## رسالة وطن

وليد متوكا/ العراق



## هل سيصبح العراق محرك العالم؟

تتوالى الاحداث وتعمق الخلافات بالظاهر بين دول الخليج وأيران وأميركا ونجهل ما هو مرسوم للعراق وما سيحصل له من تداعيات اي هجوم امريكي اسرانييلي مياغت على ايران، ولا سيما ان بيت الشعب العراقي منهار يعيش يومه الصعب على بساطته لينتهي يوم يأتي اخر اصعب والحال يتماشي بكل هدوء وصبر وسكينة لانه شعب مؤمن بالفرج ومتفائل بالخير، لكن ماذا يحصل لو اهتزت الارض بهذا السكون؟ فهل ستهب عاصفة الانتقام وتمر بشوارعنا ولا تترك أثراً؟ وبعد ان تزجر وتشتد وكأنها حرباً للعراق قاصدة؟ لكي نعي ونتعلم من الدروس السابقة التي مرت علينا وما تركته من اثار مرعبة دفننا ثمنها من دماننا ومستقبل شبابنا ايان حربنا الاستنزافية لاكثر من ثمان سنوات مع ايران وما بعدها من حروب انتقامية امريكية بسبب امتلاك العراق للأسلحة المحرمة دولياً وبعدها احتلال العراق للكوييت واعتبارها محافظة عراقية على اثرها دخل الجيش العراقي للكوييت ودمر كل شيء حي فيها...وأخراً حربنا نيابية عن العالم ضد اراهاب داعش الاجرامي.

كل هذه الاحداث وكان العراق وحيداً يلحق جراحه متكلاً على الله ولم يحرك ساكناً اي من جيرانه لمساندته برحابة صدر دون مصالح مبيته والاسراع لاجراجه من الازمة وحفظ دماء العراقيين.

فلماذا تتسابق اليوم بعض الجهات العراقية وحسب طوائفها وأنجذاباتها للذود بمقدرات العراق وراحة شعبه اذا ما شنت الحرب الامريكية ضد ايران جراء عدم امتثالها لطلبات المجتمع الدولي على اثناء الملف النووي.

ليس في ذلك التصرف جنوح عن الخط الوطني لمستقبل العراق وتهديد أمنه ومستقبله؟ وإهام الرأي المحلي بأن تحرير العراق جاء من تدخل دولة يعينها ويجب العمل بالمثل ورد العرفان، تكمن الحقيقة بأن ارادة الشعب العراقي ودمانه الزكية هي التي من حررت المناطق من داعش وهي من تحملت اثار الحرب ولغاية الان تتحملها دون معين.

كل شعوب العالم تصنع تحالفات استراتيجية لحماية أمنها الاقليمي من الاعتداءات الخارجية فقط نحن بالعراق لم نفكر بهذا تحالف اقليمي واذا ما فكرنا فستكون هناك ائتلافات.

اختلفت عدتنا في العراق العديد من الموازين الدبلوماسية التي تحدد نهجنا في التعاملات الخارجية مع دول العالم بسبب انغلاقنا المتعمد فلم نستطيع تقرير مصيرنا وحفظ امننا بجهودنا وأسلحة ذاتية لغاية اليوم لاننا بدون صناعة حربية ولا تحالف عسكري استراتيجي بسندنا وكان العراق محتل فعلا من قبل دولة ظل هي التي من تخيم علينا تخطط وتقرر والشعب العراقي ينفذ ويتأذى. ربما تشير كافة التطورات الاقليمية بأن الحرب ضد ايران قادمة لكن باطن الامور تقول غير ذلك ولعدة اسباب تجبر امريكا ان يكون خيارها الاخير هو الكي بعد استنفاد جميع العلاجات الممكنة بعد اعطاء للدبلوماسية الدور الاكبر لتدخل الدول الخليجية والصديقة المتحالفة في تقديم عروضها المزيدة لتقريب شبح الحرب العقابية ضد ايران العدو الاكبر لها.

هناك رموز مشفرة سياسية تطلقها امريكا بين فترة وأخرى لجس الامكانيات النووية الايرانية واحتمالية استخدامها لحظة الضعف وفقدان التوازن والسيطرة الايرانية.

انها رموز بغاية الحساسية تتغير بتغير لغة التهديد والوعيد ومقدار ما تقدمه ايران من تنازلات وموافقات.

ويبقى العراق الخاسر الاكبر اذا ما شنت الحرب الانتقامية ضد ايران لانه سيصبح اضعف ما خلق الله على الارض ولاسيما بعد ان بدأ يتعافى من جروحه التي خرج بها مشخناً من حرب شرسة مع داعش وأعدائه والذين لازالوا يستحيون الفرصة لعودتهم اذا لم يحكم سيطرته ويؤمن تحالفه الاقليمي والدولي ضد تهديداتهم.

## (أكفاننا أثواب أعراسنا)



### ظمياء ملكشاهي ح/ 7

كأنسانة، حين قاطعتني الجميع، وابتعدت عني صديقاتي كأنني مصابة بالجرب، كنت اجلس لأكتب خلف المدرسة في ممر بعيد حتى أنتهاء الفرصة وأدخل بعدهم، وبعد أيام قليلة قرأت في رفعة العلم قصيدة جديدة اسمها (موتنا) كانت أولى قصائدي في التموه المفبرك كي انجو لكن عنوانها لفت الأنظار الي أكثر، وزاد ابتعاد الجميع عني، ولم يدخل بيتنا أحد من الجيران مطلقاً لعدة أشهر، ازدادت حالة صفاء سوءاً، ولم يشخص الأطباء ما يعاني الا في سنة 2010 سنة وفاته، أمي اصيبت بالسرطان وابي قضى نحيبه بعد خمسة أعوام من التسفيرات في مشفى الكاظمية أيضاً، كنت وحدي مع صفاء في المشفى بعد أن توقفت وظائف الكلية تماماً، وكان عضوه الذكري مربوط بأنبوب بلاستيكي الى كيس البول، في ردهة الرجال، كنت احبط نفسي بستائر النايلون وانام الى جانب سريره، وكنت ادخل معه الحمام الرجالي واحممه بالصوندة كما يعرفها العراقيون وأغسل عضوه الذكري بحذر وهو على كرسية المتحرك، واعيدته الى فراشه، عندما طلب مني طلبا ابكائي لقلعة حيتلي في تنفيذه، كان يريد زيارة الامام الكاظم ع لشدة تعلقنا بهذا الامام، فقد كانت منانته ترى من سطح بيتنا في الحرية قبل ان ترتفع البنايات الشاهقة لاحقا وتخفيها، عجزت عن الرد وقربته

كانت عودتنا غير الحميدة قد وضعتنا في موقف خطير ومرعب، ظل رجال الأمن يحومون حولنا كالكلاب السانبة، كان بيتنا يخلو من مقومات السكن والمعيشة، نمنا على الأرض الباردة والتحفنا الخوف لايام عديدة، ازدادت حالة صفاء سوءاً، وتدهورت أنفاسها وبدأ بالتقيؤ المنتظم كل ثلاثة أيام تقريبا، لم تكن نملك حتى ثمن طعامنا أو ملابسنا وظلت مدرستي تراود مخيلتي لايام بعد أن فقدت كل ملابسني في النهب الذي جردنا من كل شيء، ذهب والدتي لاحضار المعونة من كربلاء وممن تعرفهم ويداننا من الصفر المطلق في تجميع مقومات الحياة. وعادت أمي الى الخياطة، ورغم أننا كنا مقاطعون من كل جيراننا كأننا وباء هبط عليهم من كوكب بعيد، إلا أن ذلك لم يكسر ارواحنا المقاتلة، اودعنا صفاء مشفى الكاظمية التعليمي وضاعت حقوقنا كمسافرين في هذه العودة ولغاية اللحظة التي أكتب فيها، وامتهدت الخياطة في سن مبكرة جدا واستطعت بعد فترة ترتيب زي مدرسي، ولول مرة عدت الى مدرستي، كانت أبوابها تشبه حلما بعيدا يردد في ذاكرتي وصارت تبعدني عنها خطوات قليلة عندما دخلت الى الإدارة، تجمعت حولي مدرساتي وقد بلغهم وضعي، كنت من ابلغ الطالبات في العربية وأكثرهن حبا لها ولمدرستها، وكانت الوحيدة ست جهاد التي عاملتني

مسخني الحب براس اصلع وعينين  
جوزيتين  
وفم دائم الابتسامة وعالي البلاهة  
والبروتين  
لا احد الآن مثلي  
فاتن ومفتون وشديد المراس  
بمداعية النهذ ودعك الخاصرة  
وتطويق الشفتين بكافة الاسلاك  
اللينة والياسلة  
كما اني اجدي نفعاً بسخاء  
بهز الأشجار بكثير من الحرية  
والتنوع في غابة نار النساء  
بإفراط مزعج

## أسمع الحياة خارج المنزل



### زهير بردى

بخدیدا - العراق

.....  
ايها الماء  
وانت تتحني للسماء  
اهز جسدي مثل شجرة  
امام غرفة من صفائح تنك  
وتحت تمثال من حصن وردي  
اجلس واقرا هديل الحمام  
وانظر الى اصابعي  
لا تصلح لنص بطعم المعاني  
.....  
امس تركت مكان  
تحت جسر مجهول  
نبت السرخس والطين والأشباح  
في ثيابه تشبه فنجان قهوة خال من  
السكر  
وحين رجعت اليه في المساء  
وقد كان يمسح وجهي من بعض نور  
يغيبط به  
رايته يتلمس طريقه كاعى  
الى فضاءات الماضي العتيد  
وكان قد تم دفنه تحت صالون امرأة  
تضع الفكرة القديمة في جوف أنبية  
نحاس وتخبئها بالذكريات

.....  
اسمع الحياة خارج المنزل  
تمر كاية عربية مكسورة لا تصل إلى  
المحطات  
استقلتها المدينة كلها  
وغادرت إلى فضاء معتم واختفت  
إلى أي مكان هربت  
لم يبق لي سوى جنوني  
يلتقط دموع نص انشغلت به يومها  
مع مراهقة قاسمتني الجسد وما  
زالت إلى الان  
تلتهم حساءه  
\*\*\*

لان شاربى تتكاثر فيه فئران الحقول  
الخضراء  
وتغادر بيسر إفراطها في استهلاك  
الحزن  
كما أن المصور الذي صورني ذات  
طفولة وكان  
يبسّم بخبائة لليل أسفل ثيابي  
وكنّت أنصوره طبيبا  
وارتجف من الخوف تحت دشااشة  
أبي البيضاء  
وكنّت امسك بشعري الكث  
وكلما كنت اركض باتجاه  
يبعدني عن يافطته الكبيرة قرب  
مذخر لبيع النبيذ  
كنت اكرر سقوطي على الأرض  
وكما أنا الآن  
لم أكن يومها أتصور أنني سأقف في  
العرس  
كذلك مرعوبا من الكاهن  
لأنه طلب لغفران ذنوبي أن  
أصلي بعد صلاة العرس سبع سنوات  
عجاف  
وهربا من هذا المصير

أذهب إلى مقهى شعبي  
في ركن معزول قبل نقطة وقعت  
أمس  
من هاوية يظل منها الكون على  
مناهة توهمني  
باني مذكر أجلت الثياب الطويلة  
احتجاجا على أنثى ألبستني ذات  
حفل  
أوتار قيثاره قطعها مغنية الجاز  
دمعا على عصفور مات  
لأشاهد صدفة كما كل يوم  
من مياه تغمرني بالثقة بالنفس  
كيف تغتصب امرأة قشور الموز

.....  
مرة فتحت صندوقاً مزخرفاً  
بمسامير من فضة  
وأزهار اللوز والدمقس  
وملفوفا بحريير احمر  
تماما على حائط غرفة جدي القديمة  
ودائما هكذا تراه نديا لأنه لا يعطش  
وتمر عليه السلاحف والديدان  
والجان  
أفح الصندوق بشفرة لغة النثر  
يشع من وصية مركونة بماء الذهب  
شبح وسط دخان ازرق  
بمسحني بزيت سائل ويشرب  
دموعي  
يمد يديه إلى أعشاش صفراء  
يكسر بيضها الأحمر  
كتقليد خاص تكتيه الشمس  
مرة كل عام في شارع الموكب  
وأمام الملكة شمورات  
يقرا الوصية ويموت

.....  
أعمى يمشي على الرمل قرب البحر  
يشرب ألف ميل من القهوة  
ويصاب في الطريق إلى البحر  
بالكزاز  
وتعمى ألوان الحيوانات البحرية  
من البكاء عليه  
.....  
ذات يوم  
يمكن أن يحصل تغيير في شكلي بعد  
أن أمل  
من التجاعيد التي تتكاثر فيها الفتن  
ربما سوف تنظر إلى محارة  
وتجتاز الماء إلى  
وتفرط في الضحك

## قصتان قصيرتان



### خالد مهدي الشمري

#### السيجارة

أشعلها بمشاعره الهياجة بعد أن أغوته، يراقبها عن قرب، يطيل التأمل، وهي تحرق نفسها تذوب بين يديه، تشعل الذكريات والأحاسيس، تجمعها النشوة والخدر، تخلع ثوبها فيزداد توهجها أكثر، تطوف عليه الأفكار، يسرح في ملكوت العزلة، يورجج قدميه كي تداعب اصابعه الأمواج، وجبينه المتعرق يصفاح الشمس، يرمى بطرف عينه، بين حين وآخر، يبحث في السماء عن الطيور، لكنها، تحلق فقط في مخيلته، تتوهج كلما داعبها بشفتيه، تحمر أكثر فأكثر، ليشتعلا معا بثورة جمرهما ويكتفيا من بعضهما، لتنتهي اللحظة ويخمد الشوق وتنتهي اللذة، ليطنفها بقدمه.

#### بوح مكان

بين النهاية واللاتهية خط رفيع، قد يعجز الإنسان حينما يكون البوح وجعا، لا شك أن بعض الأجساد تتألم كذلك الأمكنة، كان يحدث نفسه ويتحدث إلى ساحة عامة تركت جلدتها وكل الأشياء القديمة وتوشحت بالسواد، مر رجل عجوز فسأله عن تلك المصاطب وذاك التمثال.. ضحك العجوز فقال حولها الإقطاعيون فكانت سابقا للسكاري ثم للمصلين مكانا بكينا فرحا واستنزفت الجراح لتخرج المساكين.. لا يملكون غير الهتاف سلاخا، رد عليه وما هذا السواد، بقايا حزن تركه عندما علا الهتاف، فعلق نعيهم وشتت جمعهم وبقيت خرقة معلقة سوداء، ذاك يطلق نار ي وهذا بعصا وهناك من دهس بالأرجل وعلى اليمين رش بالماء، فتركه العجوز، جلس يستذكر في نفسه جمعا للحق خرج وترك النعوت معلقة.. فقال لن اخرج وأدعو يوما بالحق.. فصاحب الحق دوما خاسر. قد يعجز المكان عن البوح لكن الإنسان قبله عجز.. تلك هي النهاية، وذلك الخيط بينهما.

#### قصيدة

### الهجرة الى أين؟



#### سعد الساعدي

لموسم يطفو تحت غيمة مسيح إسمنها  
من كل سجالات النفوس  
بذل الموظفون ملايسهم بجلود ناعمة  
لم تعرف نوعيتها بعد  
إلا حين دخلت الأفاعي جحور المكر،  
واستبدلت مطارق الشجعان  
بسكاكين كتبت عليها :  
للتقطيع فقط !  
عادوا من جديد لأحلامهم العاشقون،  
لكن بقلوب نفذ صبرها  
تزرع أنفسها في أقرب صحراء؛  
لعلها تنبت بالخنين.  
.....

بعض العاشقين  
زرعوا قلوبهم عند حافات جداول صافية،  
مع مواسم الحب طرحت غلالها،  
واستيقظت بعض الجذور  
تعودت تغسلها الأيام  
بطل من ندى،  
الماء تعكر، والألوان باتت تحتضر،  
مواعيد أوراق الشذا تبدلت،  
لم تبق أناسيد تغرد،  
ولا عصافير تسجل عناقاً يقتربون  
الأرض تعلمت كيف تنن،  
الأشجار تبحث عن قافلة مهاجرة،  
وصبايا الحي، أجلن مواعيد زغاريدهن

## تكلم أكتب



## أكاديمية كتابة اللغة

كل يوم ثلاثاء  
/ ابتداء من 11 حزيران  
يونيو 2019  
من 5\_7 مساء  
تعلم كتابة اللغة التي  
يمكنك بالفعل التحدث بها

الدرس/الطالب/ \$10

تناسب الصغار والكبار

LOST IN BOOKS

2/40 HARRIS STREET  
FAIRFIELD NSW 2165

W: [lostinbooks.com.au](http://lostinbooks.com.au)

P: 02 9727 3928





## أراكيل النخيل

### Shisha

### أكلات ومشويات عراقية

## مع مشروبات غازية وكحولية

مستعدون لإقامة كافة المناسبات  
اعيد الميلاد، الخطوبة

أركيعة عادية \$15 مع كوفي او شاي مجانا  
أركيعة فريش \$25 مع كوفي او شاي مجانا

Normal Shisha \$15 with free Coffee or tea  
Fresh Shisha \$25 with free Coffee or tea

### أراكيل النخيل ترحب بكم

أركيعة عادية \$15  
أركيعة فريش \$25

#### الأكلات العراقية

- كتاب عراقي
- تكة دجاج
- تكة لحم
- هلاخل
- لحم ومرق
- كتاب مع رز
- مشكل مع رز

#### HOT AND COLD BEVERAGES

Hot Chocolate	\$4.00
Cappuccino	\$3.00
Flat White	\$3.00
Latte	\$3.00
Short Black	\$3.00
Black Tea	\$2.00
Can be Served with Milk	\$3.00

#### COLD DRINKS

Coca Cola Bottle 330ml	\$5.00
Pepsi Bottle	\$3.00
7 Up Bottle	\$3.00
Schweppes Bitter Lemon	\$3.00
Schweppes Bitter Lemon & Bitter	\$3.00
Schweppes Soda Water	\$3.00
v 250 ml	\$3.00
v bottle 350	\$5.00
Mother Energy 500ml	\$5.00
Red Bull 250ml	\$3.00
Red Bull 330ml	\$3.00
Lipton Green Ice Tea	\$3.00
Tamarind Bottle	\$3.00
Bundaberg Ginera Beer	\$5.00
Nippys Iced Chocolate	\$5.00
Nippys Iced Coffee	\$5.00
Powerade ION4	\$5.00
Nippys Orange Juice	\$5.00
Nippys Tropical Juice	\$5.00
Nippys Apple Juice	\$5.00

#### ALCOHOL BEVERAGES

Corona Extra Beer	\$5.00
VB Beer	\$5.00
Tooheys Extra Beer	\$5.00
Tooheys New Beer	\$5.00
Carlton Dry Beer	\$5.00
Heineken Beer	\$5.00
Crown Lager Beer	\$6.00

#### WHISKEY

Black Label Single Shot	\$5.00
Chivas Regal Single Shot	\$5.00
Dimple Scotch Single Shot	\$5.00
Grants Single Shot	\$4.00
Red Label Single Shot	\$4.00

#### OYZU/OZUO & MINI ARAK

Arak Single Shot	\$5.00
Vodka Single Shot	\$5.00



المحل بحاجة الى أيدي عاملة  
للاتصال: 0400 587 473

5 Ware St, Fairfield NSW 2165

## كامل ابراهيم يطمح في تقديم عمل مسرحي عراقي في مصر!

## أصداء الروح..!



### د. وليد جاسم الزبيدي / العراق

بين الحياة وبين الموت أسماء..  
فاخترت لنفسك مما شئت أو شاؤوا..  
وأخترت طريقك لا ما قيل في عسف  
إنّا خلقتنا وسيزنا بنا الذاء..  
واحمل صليبك مذ تختار ألوية  
شدت يديك مع الأفكار آراء..  
واحمل مع الفكر أصداءً لمحملة  
قد علمنا بأن الدهر أهواؤ..  
إنّا رضغنا مع الآلام تضحية  
حتى عرفنا بأن الحرف أضواء..  
حتى عرفنا بأن الفقر مهلكة  
حتى فهمنا بأن الذاء أدواء..  
لما رسمنا خطانا قيد مقتحم  
فيه استعنا بما هالتك شحناؤ..  
لما خطونا لنبني مجد معتقد  
لا، لن نشخ فيبعض الشخ ضغناؤ..  
منك تعلمت حب الحرف في هوس  
حب الجمال وما في الروح أصداءؤ..  
القاتنات إله الشعر ملهمة  
فيهن سيخ عرفان وإغواؤ..  
الخب كانت وما زالت مدارس  
في كل حرف من المنشور إمضاءؤ..  
منكم نهلنا بأن نحيا لموطننا  
لا اللص منا ولا في الجيب إثراءؤ..  
جننا نوبن شيخاً عارفاً قدراً  
كان المفوة بجري خلفه الماءؤ..  
في كل حفل نبا صوتاً يحقرنا  
يقري الضيوف ولا يتنيه إعياءؤ..  
في كل درس وللتاريخ محنته  
في كل غرس شدا زهر وأبناءؤ..  
في كل سجن علا تذكرك معترك  
تبلى الستون وللذكاء أفياءؤ..  
قد كان صبراً وصحراً وانبعث شذى  
قد كان أمناً إذا أغشته هيجاءؤ..  
إنّا اليك سنحبي الذكر مفخرة  
نم هاتنا فحروف الحق بيضاءؤ..

هم البديل الناجح عن الطبقة السياسية الحالية، ويملكون الإرادة الوطنية لوضع حجر اساس للمستقبل وبناء البلد.

\* العديد من الفنانين العراقيين المبدعين عندما تسنموا مواقع في الدولة تغيرت شخصياتهم عن السابق، وتلبسوا بفكر الدولة السائد حالياً، كيف تقيم زملاء الامس وقادة اليوم؟  
- ان هكذا انسان هو عبارة عن احد اثنين، اما انه اصلاً غير فنان واتخذ الفن غطاء، او لديه نقص في داخله ويحاول من خلال المنصب تعويضه، فهناك بعض الفنانين الذين يمتلكهم شعور النقص في شخصياتهم، بمجرد ان يصبح احدهم مديراً في مكان ما حتى وان كان بسيطاً، تجد التغيير واضحاً في شخصيته ومفاهيمه، وكأنما الكرسي الذي يفكر ويتخذ القرارات وليس هو، وهنا تنقلب المعادلة فالكريسي هو الذي يجلس على هذا الشخص وليس العكس.

\* خضت تجربة الموديل في اغنية (معقولة) للفنانة نور عرقسوسي، يا ترى اضافت لك ام لا؟ وهل كان الدافع المالي هو سبب خوضك هذه التجربة؟  
- ان موضوع الموديل عمل فني، وانا لم اكن به شيء عتي، اذ دخلت بقصة درامية مكتوبة، ومثلت فيه شخصية، لذا لم اعتبرها موديل وانما شخصية واقوم بتمثيلها، وكانت اضافة بالنسبة لي حيث عرفت لأول مرة كيفية التعامل في الكليب، والعمل فاتحتني به صديقي وزميلي الفنان سوران علي شريف بعد ان اتصل بي قائلًا احتاجك كممثل وقد رايت ان هذه الشخصية تناسبك، كان شرطي الوحيد على الاخ سوران مخرج العمل هو جودة الاغنية، فأخبرني ان اتق باختياراته، وفعلاً سافرت الى دهوك ولم اسمع الاغنية. ودون ان اتطرق الى موضوع الاجور لاني اعمل مع صديقي وهو المنتج ايضاً، ومجرد عملي مع سوران هو متعة. واضيف لك اذا جاءت لي تجربة اخرى في هذا المجال ساكررها بشرط جودتها.

\* ما جديد اعمال الفنان كامل ابراهيم؟

- نحن في الوقت الراهن نحضر لاعمال قادمة، الامر في مصر يختلف عن العراق حيث يكون هنا موسم رمضاني وموسم خارج رمضان للاعمال الدرامية، وتمت مفاتيحي شخصياً لمعرفة ارتباطاتي، لكن كاتفاق نهائي لغاية الان لم اتفق، واذا حملت الايام القادمة في جعلتها اخبار عن اتفاق او توقيع عقد لعمل فني ستكون لك الاسبقية في معرفة الخبر ونشره من خلال عواجل برس.



الذي سيقدم باسم العراق في اي مهرجان او تجمع فني.

\* لك الكثير من الاراء السياسية ومنها رفضك للعملية السياسية في العراق، هل تعتبر نفسك جزء من بديل قادم ينقل واقع البلد نحو الافضل من خلال الدخول في المضمار السياسي؟

- السياسة ليس بعيدة كثيراً عن التمثيل، هي فن الممكن، السياسي لديه افكاراً معينة ويحاول طرحها على المواطنين، ويجب طرحها بطريقة صحيحة تزيد من قناعتهم وقبولهم بهذه الافكار، وهذا بالتحديد ما يفعله الممثل، اذ يتبنى فكرة معينة ويظهرها بطريقة على المشاهدين ليكون التفاعل مستمر بينهما. ان رفضي للعمل السياسي او الافكار السياسية السائدة في العراق هو رفض جماعي وليس فردي من كامل ابراهيم، اي انسان لا يعمل لمصلحة بلدي بالطريقة الصحيحة انا ضده، اي انسان يحاول استغلال وجوده في موقع المسؤولية لمصالح شخصية ويترك مصالح المواطنين انا ضده، لالسف معظم الوجوه والاسماء الموجودة في العملية السياسية لا تصلح ان تكون في المواقع التي يشغلها الان، فهم يصلحوا ان يكونوا تجاراً يبيعوا بضائعهم ويستحصلوا الارباح وهذا من حقهم، لكن ان يكون سياسياً ويقوم ببيع البلد ويأخذ الارباح هذا ليس من حقه. اما البديل الحقيقي لكل هذا الخراب اجده في الشباب المتطلعين للعمل السياسي، هذه الطاقات الجديدة الشابة الموالية للعراق فقط دون اي تسميات او تفرعات

القاهرة ، حاوره: حيدر ناشي آل دبس

الفنان كامل ابراهيم احد الاسماء الفنية العراقية اللامعة، قدم الكثير من الاعمال المسرحية والدرامية المميزة، انتقل الى مصر منذ حوالي سنة وشارك في ثلاث مسلسلات مصرية، التقته عواجل برس في القاهرة واجرت معه هذا الحوار:

\* تجربة الجماعة والنقد الذي حصل في هذا المسلسل للاخوان المسلمين اجده تراكم الرفض لدى كامل ابراهيم للقوى الدينية المتحكمة بمصانير كثير من الشعوب، هل تتفق مع هذا الرأي؟

- لقد تابعيت الجزء الاول من هذا المسلسل، ورأيت طريقة الطرح ليست ضد الجماعة ذاتها، وانما ضد الفكر الهدام الذي اتخذته بعض الجماعات منهجاً شخصي في المسلسل لم تكن الشخصية المشاركة بشكل كبير في الاحداث، اذ انني على الاقل مثلت شخصية مساندة لفكر (سيد قطب) وليست مساندة لسلكياته، لان فكره كان منزول عن تصرفاته، اذ كان يفكر بشيء ويعمل بشيء اخر، وبالمجمل ان مسلسل الجماعة يدين الافكار الهدامة والارهابية، ويدين استخدام العنف والقوة لذلك وافقت ان اشارك بالعمل.

\* قدمت اعمالاً مسرحية في العراق واحياناً بجهود ذاتية، وكثير من الفنانين عراقيين متواجدين في مصر، لماذا لا تعيدوا التجربة في مصر لانتاج اعمال مسرحية؟  
- اصحح معلوماتك بأنه لا يوجد الكثير من الفنانين العراقيين في مصر، اذ لا يتعدوا 4 فنانين، هذا لا يعني انه لا يمكن تقديم عمل مسرحي بهذا العدد.

انا اعتبر ان كل عمل مسرحي ناجح يمثلني ويتجاوز اطار الجغرافية او الدولة التي تقدم العمل، على سبيل المثال حينما شاهدت عملاً مسرحياً تونسياً او مصرية، اشعر انه عملي او انا مشترك به، فالابداع يستفزني واتمنى ان اكون جزء منه، اما في مصر بالرغم من انقطاعي الطويل عن المسرح، لكن لا يعني هذا رفضي له، لقد رفضت العديد من النصوص التي قدمت لي لعدم تناسبها مع ما اطمح لتقديمه، حينما انقطع عن المسرح لآيد من العودة بشيء يرضيني وايضاً يرضي المشاهدين. وقبل فترة تحدثنا انا والفنان (باسم قهار) واتفقا ان يكون لنا لقاء بعد تفرغنا من التزاماتنا الفنية لبلورة فكرة عمل مسرحي يقدم في مصر حتى اذا تطلب الامر الاتيان بممثل او ممثلة من بغداد يشاركنا العمل

شوق يتكسر على قارعة الذكرى

تستيقظ شقائق النعمان على مرابي  
خديك

أبطأت وميضها..

واستوت خليطاً من الغيوم المنفجرة  
هدياً

في عطر نرجسة يتسلق

قائمة تماثلك الشمعداني.

\*\*\*

حوار بين ملايين الفصول

يتقلد صليباً ...

يستريح على عنق قصيدة شعر

تجلس مخاذة مقبرة

تأخذ قبولة تحت ظل الله

تفتياً نبيد السحر

وتقرأ كلاماً للضوء المنبجس

من أغصان بنر غارق في شخيره

لا توفظوه...

أطلقوا العنان لذخائهم المتصاعد شوقاً

## مخاض...

### الشاعر السوري قصي عطية



حالماً بالشخوخة والبيت...

اصليوه، إن شئتم، ..

وغطوا أنحاءه بالخور...

الطأح بالدم المتخثر.

على شفقتك أنتهد صك لغنتي

ويقبل وقت ينشطر جدولاً

يغرق في أساعه صلصلاً

من العفن بلون التراب

يمد بزخاً من الحكايا...

سيمياء من الرقص بين ثدييها،

يقتل نثار تويتها

يتمرق جسد يودع في أحشائه

مدهونة بالصدأ

راسماً رعدة بلون الأفول.

أفرد جناحيه للهب...

وانحنى راعكاً على عتبة الدمع

يقرأ طقس الزيد

في خنجره الموج

ويتمتم مثل نجم

أنشودة الوداع.

ربما...

يبدأ من الأسس يومه

يركض مملوفاً بالرغبة،

يُعبد طريق الآتي

يمد أشراً صوب الزمن

المرمد بالتيه

يستعير فضاء،

يموج بالعممة المنسوجة

رداء للريح.

\*\*\*

2010 / 4 / 13

## مشتاق لك يا وطن

مشتاق لك يا وطن  
بجر الدنيا  
أكثر وأكثر  
بعد نجوم الليل  
وسعة الفضاء  
وقطرت المطر  
مشتاق لك بطول المسافة  
بينني وبينك  
بالأميال والكيلومتر  
مشتاق لك يا وطن  
يا نور الشمس  
يا وجه الخير وصاحب الشأن  
والأمر  
شلونك يا وطن ؟  
أخبارك أنتظرها على أحر  
من الجمر  
كل ليلة أسهر  
حتى وجه الفجر  
صوتك ياتييني من خلف الغيوم

### دشتو الريكاني

يوقظ في المشاعر  
ويهرج كياتي ويتردمني  
الضجر  
أخبارك الحلوة تسعدني  
تنورني مثل ضوء  
القمر  
وتبعث الى قلبي الامل

لاشد أمتعتي وأخضر  
حقيقية السفر  
لألحق أول طائرة تغادر  
من هنا بلاد المهجر  
الى أرض آشور  
مهد الحضارة والتاريخ  
إن سكت العالم كله

## كل عام وانت حاء الحب

### ميثاق كريم الركابي

قصص لا يمر بها الأنبياء  
لا ينزل فيها انجيل ولا قرآن  
كل عام وانت بروحي  
رانحة آس .. وتعويدة لوتس  
نضيء حلمي كتلاوة نبض  
وأسرار قصب وصلابة ربحان  
كل عام وانت حاء الحب  
وباء البدر...وخمرة الشعر.  
وقصيدة ما كانت في الحسينان  
.....

يا مساء عرائش الموسيقى  
ورائحة خجل الرمان  
كل عام وانت توقيت القمر  
وأعياد القلب ،  
وكل مقامات الروح  
وسماوات الأوطان.  
كل عام وانت السنابل  
والفرشات الملونة  
وأحلام البرتقال ،  
أعيادي دوتك

فياسمك بنطق الحجر  
إنك الأول في كل شيء  
منك العالم تعلم  
ومن الظلمة الى النور عبر  
واليوم احتلك الغريب  
وسجلك باسمه وهذا  
أكبر خطر  
هجر اولادك من ديارهم  
وشردهم وتركهم بلا مأوى  
تحت المطر  
مشتاق لك يا وطن  
كل يوم شوقي إليك  
يزداد ويكبر  
انتظر تعيد عافيتك  
وتصير احسن من الاول  
ليكتب اسمك اول السطر  
ترفع الرأس يا وطن  
اتباهي بك أما  
كل البشر!!!!!!



## بمناسبة ثورة 14 تموز المجيدة

## التخوف

## من حراك الجيش!



زكي فرحان/ سيدني

حاول الفريق نوري الدين محمود رئيس الوزراء إعادة الامور الى سابق عهده أي قبل انتفاضة تشرين الثاني 1952 وامتناع النقمه الجماهيرية الحاقدة وعلی الاجراءات القاسية التي سلكتها بضرب الجماهير الشعبية المحتجة بالرصاص والسجن والاعتقال والنفي، والاجهاض على الحركة الوطنية وشردمتها بالقوة، واصداره تعليمات لاعادة الثقة بالحكومة، واجراء اصلاحات بسيطه رفضها الشعب، وهي دون مستوى طموح احتياجات الشعب العراقي الضروري الملحة من توفير الخبز والسكر والشاي والدواء وتشغيل الايدي العاملة العاطلة من الشباب، كانت اوامر شكلية لا تعني ولا تشبع ولا تساعد على رفع مستوى المعيشة للجماهير الفقيرة من الفقراء الجياح ساكني الصراف في الشاكرية وعلى مستنق (شطوط) وبيوت صفائح (التلك) لذلك اصدر نوري الدين قائمه بتسعيير المواد الغذائية والخضروات، البصل، الشجر والباذنجان والفجل والثلغ، وبسبب هذه التسعيير التي سخر منها الشعب ارسل احد المواطنين من اهالي النجف برقية الى رئيس الوزراء جاء فيها :

- تسعيركم للثلغ اثج صدورنا، سيروا على بركة الله، وفي مساحة الهدوء النسبي الطالع احياناً بالقوة، ألقي أمر حظر التجول في بغداد والنجف والمدن الاخرى، وقررت الحكومة العسكرية باجراء انتخابات وفق مبدأ الانتخاب المباشر، بعد ان سحب الجيش من شوارع المدن، وفي اوضاع اريابية في ظل الاحكام العرفية السارية المفعول، بدأت الحكومة تمهد الى اجراء الانتخابات العامة، اما الاحزاب السياسية فقد اتخذت مواقف متباينة من الانتخابات مع العلم ان معظم قادتها في المعتقل، لقد قرر حزب الاستقلال برئاسة محمد مهدي كيه مقاطعة الانتخابات وتأييده على تدخل الحكومة في الانتخابات واستغلالها الاحكام العرفية لتهديد المرشحين، اما الحزب الوطني الديمقراطي برئاسة كامل الجادرجي فقد قرر ايضا مقاطعة الانتخابات بعد اجراء محادثات مع حليفه حزب الجبهة الشعبية برئاسة طه الهاشمي، التي قررت المشاركة في الانتخابات وخاصة في مدينة الموصل وقد صرح عبد الجبار الجومرد ممثل الحزب في الموصل، ان اسباب اشتراك الحزب في الانتخابات هو عدم فسح المجال للحكومة بالافراد بالساحة السياسية داخل البرلمان ومن المستحسن ان تكون هناك معارضة وطنية، كما اعلن صالح جبر رئيس حزب الامة الاشتراكي ايضا مقاطعة حزبه الاشتراكي في الانتخابات الا اذا تقاسم نصف مجلس النواب مع نوري السعيد (النص بالنص)، لتعود الى حزب الاتحاد الدستوري الذي يرأسه نوري السعيد فقد اعلن على موافقته الاشتراك في العملية الانتخابية، وفي عام 1953 تمت الانتخابات وظهر جليا تدخل الحكومة منذ اللحظة الاولى في جميع المدن العراقية لصالح نوري السعيد وعبدالله، واستخدمت وسائل التهديد والوعيد والرشاوي والاعتقال والاقصاء ضد المرشحين الوطنيين السياسيين، ولم تكنف بذلك فقد استدعت الحكومة متصرفي الاوييه وسلمتهم قوائم مرشحيها، وأكدت على ضرورة فوزهم في الانتخابات القادمة، وفي الموصل حاول المتصرف اللواء احمد زكي المدرس، من التأثير على عبد الجبار الجومرد من الفوز ومساندت مرشح نوري السعيد، وكانت النتائج متوقعة، فوزاً كاسحاً لقائمة نوري السعيد، خادم الاكلز وجميعهم من الرجعيين العملاء المعادين للحرية والتنظيم ومن الاقطاعيين وشيوخ العشائر رافعي الايدي دانما اثناء التصويت في مجلس النواب (مواقع) وبدون قرائتهم الموضوع الموضوع للتصويت عليه، ولما أنهى رئيس الحكومة الفريق نور الدين محمود مهمته التي كلفه بها عبد الاله الوصي من فرض النظام بقوة الرصاص، شعر الوصي والاكلز ان يقانه على رأس الحكومة بشكل خطرا، والوقت مناسب لإقائه والتخلص منه، وقد شجع للقيام بانقلاب عسكري ويستولي على البلاد، وراح قسم من الضباط يجرؤونه على التمسك بالوزارة والبقاء على رتبته العسكرية، ثم طلب ان يرفع الى رتبة اعلى وهي رتبة (مشير) مما أفرج الوصي ونوري السعيد والاكلز وبعد المشاورة قرروا ابعاده عن الحكومة واقتراح السفير البريطاني تعيينه سفيرا بدلا من يقانه رئيس اركان الجيش، فلربما يشكل خطرا ويخلق متاعب للوصي والاكلز ونورالسعيد، فطلب منه الوصي ان يقدم استقالته من الوزارة وتعيينه عضوا في مجلس الاعيان، في البداية رفض الاستقالة والتخلي عن رئاسة الوزراء ورتبته العسكرية، غير ان نوري السعيد تمكن من اقناعه، فقدم الاستقالة، ووافق عليها عبد الاله فورا، وتم تعيينه عضوا في مجلس الاعيان، لقد استاء العسكريون من الضباط على الاستقالة، وقد فسرها الضباط ان الوصي قد الحق اهانة كبيرة بالجيش بسبب استخدامه أداة قمع ضد الشعب وقتله المتظاهرين، ثم طرد قائده من الجيش والحكومة، وعدم تربيته الى الرتبة العسكرية التي يستحقها، وابعاده عن الجيش ورئاسة الوزراء بغضاً وأستهانة به، طالما كان العوية يدهم ونالوا مبالغهم الدنس وبتلك الطريقة المشينة والمعاملة المذلة السنية التي عومل بها، وكان تكليف الجيش وأملاء الاوامر عليه قسراً وتجرده من تسامي روح الاعتدال والتفاهر بهيبته العسكرية، والمضي في تهميش أرائه الوطنية، لإخماد الانتفاضة الوطنية في تشرين الثاني 1952 قد أثار السخط في نفوس الضباط والاشياع والاستنكار على تلك المعاملة القاسية التي مورست ضد ابناء الشعب وضرب الجماهير المتظاهرة بالرصاص وسقوط عشرات القتلى و منات الجرحى في تلك المجزة الرهيبة، وكانت امتحاناً نقدياً لمستوى الوعي الوطني عند الضباط امام تخاذل الجيش العربي في قضية فلسطين والمؤامرة التي حيكبت ضد الجيش وتزويده بالسلح الفاسد وخيانة الرؤساء والملوك العرب المعروفة وعلى رأسهم الملك عبدالله بن الحسين ملك الاردن القائد للمقاومة العربية ومستشاره الاكلزي (كلوب باشا)، لقد كانت فرصه سانحه معززة لهم بالدماء والشهادة والتصف والتحفز للتشاور فيما بينهم لانقاذ البلاد من النهب والسلب وسرقة ثراوته، وخلص الشعب من حلق الحكم الملكي الفاسد المتساقط مع الاكلز ووجهه الاسود المتجلف، وبيده المتجرذمة والملطخة بدماء الشهداء المناضلين، ومن مخاض رحم الانتفاضة الوطنية المجيدة وعدالة قضيتها المؤجلة وعطر دماء الاحرار اللذين خضبوا بها ارض الوطن، ولدت اول خلية لضباط الاحرار في الجيش العراقي عام 1952، لتلقيكم في العدد القادم.

## العدالة الاجتماعية ومستلزمات تطبيقها



صبحي مبارك/ سيدني

وللعدالة الاجتماعية مظاهر ومركبات عدة، باعتبارها مرجعية معيارية للقيم الإنسانية، فهي من جهة عدالة مبدأ، تكافؤ الفرص وعدالة في توزيع الناتج المحلي الأجمالي وهي عدالة في تحمل الأعباء العامة وتحديد المجال الضريبي وهي عدالة المساواة في الاستفادة من الحقوق الاجتماعية والإقتصادية الممنوحة داخل المجتمع.

عناصر العدالة الاجتماعية :

- 1-العنصر الاقتصادي
- 2-العنصر الاجتماعي
- 3-العنصر البشري
- 4-العنصر المتعلق بالتقسيم الطبقي للمجتمع
- 5-العنصر الجهوي
- 6-السياسي والمؤسسي
- 7-العنصر المتصل بالعدالة بين الأجيال
- 8-ععادة النظر في الحدين الأدنى والأعلى للأجور

فبالعدالة الاجتماعية تبقى عملية نسبية ومفهوماً مبهماً متعدد العناصر أو الأبعاد . وهناك تمييز بين مفهوم العدالة الاجتماعية ومفاهيم أخرى مثل مفهوم المساواة حيث يعرف مفهوم المساواة بحسب الموسوعة الفلسفية عبارة عن (مفهوم يشير إلى الحالة المتماثلة بين الناس في المجتمع، ولكن له مضامين مختلفة في العهود التاريخية المختلفة، وبين الطبقات المختلفة.

فالمساواة تعني في المفهوم البرجوازي المساواة بين المواطنين أمام القانون، وبينما يبقى الاستغلال والتفاوت السياسي بين الشعب العامل دون مساس...اما الماركسية فتبداً من حقيقة ان المساواة الاقتصادية (في مجال العلاقات الطبقية والقومية والحكومية) والثقافية (في مجال انتاج وتوزيع القيم الروحية) مستحيلة بدون إلغاء الملكية الخاصة لوسائل الانتاج، وبدون تصفية الطبقات المستغلة) دعت المقاربة الماركسية إلى العدالة الاجتماعية التي رأت بان الصراع الطبقي، الناتج عن طبيعة علاقات الانتاج وشكل الملكية السائد الاستغلالي، كان وراء إندام تحقيق العدالة الاجتماعية بين طبقات وفئات وشرائح المجتمع المختلفة نتيجة المواقع التي تحتلها في البنية الاجتماعية. ويرى ماركس في المخطوطات السياسية والإقتصادية لعام 1844م ان (المنافسة عامل حاسم من عوامل بناء تركيبة المجتمع الاقتصادية والسياسية وان الصراع الطبقي نتيجة حتمية لإندام العدالة الاجتماعية، لأن سبب إندام العدالة يعود إلى تراكم الثروة عند أفراد الطبقة الرأسمالية وهو الذي أسهم في تصميم شكل القوة السياسية والإقتصادية والاجتماعية التي يسيطر بها هؤلاء على مصير الطبقات العدالة الاجتماعية.

أهم موعات العدالة :

- 1- إنتشار الفساد في كافة المجالات
- 2-فساد سياسي
- 3-فساد أخلاقي
- 4- ضعف القدرات الإنتاجية الزراعة والصناعة

فقدان العدالة الاجتماعية مشكلة كبيرة تواجه شعوب العالم من حيث نشؤها وتطورها، حيث تميزت بشكل واضح في المجتمعات التي أثرت بشكل مباشر على التنمية البشرية، من خلال الفوارق الطبقيّة وظهور الفقر وتخلف الخدمات وهدر لحقوق الإنسان، حيث يُحرم من كل متطلباته الاجتماعية في العيش والحياة الإنسانية المرفهة. فكلما تراجعت العدالة الاجتماعية، تتراجع المساواة بين البشر بسبب الانظمة السياسية وتركيز الثروات بيد أقلية وبسبب إستغلال الإنسان للإنسان، مقابل ملايين من البشر تعيش تحت خط الفقر أي الحياة المعذمة التي تفرز وباستمرار المشاكل المأساوية حيث يتم تشويه المجتمعات وعرقلة نموها من ناحية التعليم والتقدم الصحي وفرص العمل وبناء أسر أو عوائل سوية. ولهذا اكتسب موضوع العدالة الاجتماعية أهمية كبيرة باعتباره مطلباً شعبياً محلياً ودولياً في الوقت الحاضر.

تصنر مطلب العدالة الاجتماعية قائمة مطالب الشعوب من خلال حراكها الإحتجاجي الجماهيري والتي أدت بعد ذلك إلى إنفجار الانتفاضات الجماهيرية والشعبية بوجه الأنظمة السياسية المستبدة والحكام الدكتاتوريين كما حدث ذلك في البلدان العربية مثلاً في تونس، مصر، السودان، الجزائر وغيرها وكذلك في معظم بلدان العالم التي طالبت شعوبها بالعدالة الاجتماعية بسبب الأنظمة الرأسمالية المتوحشة.

كما أصبح الاهتمام واضحاً من خلال عقد المؤتمرات والندوات وإبرام الإتفاقيات على المستويين الإقليمي والدولي ولهذا خصص يوم 20 شباط / فبراير من كل عام، يوماً عالمياً للعدالة الاجتماعية. توجد عدة تعريف لمفهوم العدالة الاجتماعية فهي تطرح من خلال المرجع العلمي والإجتماعي ومن خلال وجهة نظر أدبولوجية وفكرية ومن خلال العاملين في البحوث والدراسات في العلوم الاجتماعية والسياسية. وتعريف أولي للعدالة الاجتماعية بأنها أحد الأنظم الاجتماعية التي من خلالها يتم تحقيق المساواة بين جميع أفراد المجتمع حيث المساواة في فرص العمل وتوزيع الثروات والإميازات والحقوق السياسية وفرص التعليم والرعاية الصحية وغير ذلك وبالتالي يتمتع جميع أفراد المجتمع بالمساواة بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الديانة أو المستوى الاقتصادي وان يعيش الإنسان حياة حرة كريمة بعيداً عن التمييز. وتعريف آخر العدالة الاجتماعية بشكل عام عبارة عن نظام إجتماعي إقتصادي يهدف إلى لتذليل وأزالة الفوارق الاقتصادية بين طبقات المجتمع.

الفيلسوف الليبرالي الأمريكي جون رولز حيث ذكر بأن العدالة الاجتماعية : تمتع كل فرد في المجتمع بالمساواة في الحصول على نفس الفرص المتاحة للفتات المتميزة ويؤكد على ان الحرية من المكونات الرئيسة للعدالة الاجتماعية وهي حق من الحقوق الأساسية للإنسان والتي لا تتحقق العدالة الاجتماعية بدونها أو غيابها.

## يجب ألا يصغي ترامب أبداً إلى مثير الحرب بولتون



Alon Ben-Meir

وتزدهر بسلام. نعم، كانت ولا تزال تشارك في العديد من الأنشطة الشائنة في جميع أنحاء المنطقة. ونعم، لديها طموح أن تصبح الدولة المهيمنة على المنطقة. لكن في التحليل النهائي ستزن إيران الفوائد مقابل العيوب التي يمكن أن تحصل عليها من خلال كونها لاعبة بناءة في الشرق الأوسط.

ومع ذلك، سنحارب إيران بكل قوتها ضد تغيير النظام الذي تفرضه عليها قوة أجنبية أو غير ذلك. للحكومة الإيرانية بقيادة رجال الدين كل الحق في حكم نفسها بأي طريقة تختارها. إن استعداداتها العسكرية الحالية هي فقط استجابة لتهديدات الولايات المتحدة باستخدام القوة لإحداث تغيير في النظام. ليس لدى طهران بأي شكل من الأشكال أي خطط هجومية ولا يمكن لبولتون أن يذبح أي شخص بخلاف ذلك. إنني أعزو الفضل لترامب لكونه في الحقيقة الشخص الذي يقاوم مغامرة بولتون ووزير الخارجية بومبيو.

بالتأكيد، سلوك إيران غير مقبول. يجب على إيران أن تتوقف عن تهديد إسرائيل ودول أخرى في المنطقة وأن تجعل نتباهها يتخلص بوجه الخصوص من وحل الوهم بأن طهران ستدمر إسرائيل. وحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني سيحرم إيران من استخدام هذا النزاع لتبرير عداوتها لإسرائيل.

ليس هناك وقت أفضل أو أكثر إلحاحاً من الآن لتخيل الإتحاد الأوروبي في محاولة لتخفيف التوتر المتزايد بين الولايات

الولايات المتحدة الذريع. فحلّ الصراع مع إيران عن طريق إسقاط رجال الدين بالقوة ليس هو الجواب. ستخسر إيران من الناحية الفنية مثل هذه الحرب، لكن هذا لا يضمن بأي حال من الأحوال تغيير النظام وإحلال الديمقراطية بدله. الجواب يمكن في التفاوض والتفاوض فقط حتى تتم تسوية جميع القضايا المتنازع عليها

– التي تفصل الولايات المتحدة وحلفائها عن إيران - بسلام.

إن مخاوف إسرائيل وسنحارب إيران عن طريق إسقاط رجال الدين بالقوة ليس هو الجواب. ستخسر إيران من الناحية الفنية مثل هذه الحرب، لكن هذا لا يضمن بأي حال من الأحوال تغيير النظام وإحلال الديمقراطية بدله. الجواب يمكن في التفاوض والتفاوض فقط حتى تتم تسوية جميع القضايا المتنازع عليها

التي تفصل الولايات المتحدة وحلفائها عن إيران - بسلام. إن مخاوف إسرائيل وسنحارب إيران عن طريق إسقاط رجال الدين بالقوة ليس هو الجواب. ستخسر إيران من الناحية الفنية مثل هذه الحرب، لكن هذا لا يضمن بأي حال من الأحوال تغيير النظام وإحلال الديمقراطية بدله. الجواب يمكن في التفاوض والتفاوض فقط حتى تتم تسوية جميع القضايا المتنازع عليها

التي تفصل الولايات المتحدة وحلفائها عن إيران - بسلام. إن مخاوف إسرائيل وسنحارب إيران عن طريق إسقاط رجال الدين بالقوة ليس هو الجواب. ستخسر إيران من الناحية الفنية مثل هذه الحرب، لكن هذا لا يضمن بأي حال من الأحوال تغيير النظام وإحلال الديمقراطية بدله. الجواب يمكن في التفاوض والتفاوض فقط حتى تتم تسوية جميع القضايا المتنازع عليها

ان شنّ حرب ضد إيران أو حتى التفكير في القيام بذلك هو مجرد جنون. لقد رفض ترامب حتى الآن نصيحة مستشار الأمن القومي جون بولتون المشيئة. فشنّ حرب أخرى في الشرق الأوسط، هذه المرة ضد إيران، لن يكون له عواقب وخيمة على الولايات المتحدة فحسب، بل سيوزع أيضاً حلفاءنا الذين سيقاتلون من خسائر بشرية وتدمير لا حصر لهما. كان بولتون المهندس وراء الحرب المدمرة في العراق عام 2003 التي تسببت في قتل أكثر من 5000 جندي أمريكي وبتكلفة تجاوزت تريليوني دولار وسحقت لإيران بترسيخ نفسها في العراق وفسحت المجال أمام صعود تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

حرب العراق ستكون لعبة أطفال مقارنة بالحرب ضد إيران التي ستخوض قتالاً سيكون أسوأ بكثير من جميع الحروب في الشرق الأوسط منذ عام 1948 مجتمعة. معظم منطقة الشرق الأوسط ستشتعل فيها النيران والخسائر الأمريكية ستكون أضعاف أضعاف الخسائر في حرب العراق.

ينبغي ألا يستمع ترامب أبداً إلى بولتون المتأثر بقوة بولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، ونتاجها اللذان يبدو أنهما يشجعانه على مهاجمة إيران. إنهما رجلان خطيران ويريدان أن يسيطرا على إيران على حساب الولايات المتحدة عن طريق جرها إلى حرب غير ممكن ربحها. وبغض النظر عن مقدار الموت والدمار اللذين ستعاني منهما إيران، ستبقى موجودة في المنطقة. والإعتقاد بأن تغيير النظام في إيران - كما يواصل بولتون وبومبيو مزاعمهما- سيؤدي إلى قيام الديمقراطية هو وهم لن يتحقق أبداً.

تقدم جهود الولايات المتحدة لإقامة ديمقراطيات في مصر وليبيا في أعقاب الربيع العربي أمثلة صارخة على فشل

## الكحل في الشعر الشعبي العراقي



سعدي جبار مكلف ح / 2 الاخير

وقوة جمالية الكحل في العينين ..  
تغلبلي شطرف عينك  
انه مدري هذب لو عود  
أحس من الالم ما اشوف جدامي  
ضحكك وكنك لا تخافي  
عله بحر العيون السود  
عله شط الكحل مريت هذا مو صنع إجدامي  
أدور عن ذهب عمري أدور كنزي المفقود  
أحس الموج يطوي الموج ويبرح مركب احلامي  
عيوني بسمه إعيونك  
لو صار المطر وارعود  
أشرب من ضمه دمك  
وأغسل جرحي الدامي  
إنظيني عيونك يوم  
ويأجر يا عساه اصدود  
أمانه لو مسحتي الكحل  
خلى طيف احلامي

الغريب أن العين هذا العضو الحساس جدا والمهم جدا لا يتحسس الى الكحل وما هذه الثقة الكبيرة التي نضعها في المرود ذلك الجسم الصلب والسماح له بأن يمس العين ونحن بقناعة تامة وكلنا يعلم أن العين من أهم أجزاء الجسم ولا يبدي أية مقاومة أو احتجاج ، أية حنية وعطف يربط المرود بالعين الغالية الثمينة فيلمسها ويقبلها وينثرها بالكحل وماء الورد فتكون العين من أبداع مما كانت عليه إنها تحمل سر عظيم لهذا العضو الذي لم يتمكن الطب إبداله أو تعويضه الى يومنا هذا..

أخ اشكر بالكلب  
شو هلهلن بهادي  
موش العلاه إعيوني كحل  
هذا سواد الماي  
هذا هو المرود صانع الجمال والثقة الكبيرة في النفس والرويق والإحساس  
هؤلاء الأخوة الثلاث ( العين - الكحل - المرود) لم يفرق بينهما الزمن ولا العواصف ولا التقدم منذ القدم الى يومنا هذا فيبقى الكحل والمرود والعين كما هما ...  
أخاف اشكر من عيونك الحلوات  
من تكلم عليه إيموتن إعيوني  
إذا كنتك خضرتك صديكي أقصر حيل  
يا جرة كحل فوك الجفون إبتات  
ابجفن عينك المرود كمال خلوني  
أما الأمثلة الشعبية المعروفة عن الكحل فهي خالدة على مر الزمان لا تتغير منها...  
1/ إجه إيكحلها عمامه  
2/ بيوك الكحل من العين  
3/ جبال الكحل تقنيه المراد  
4/ المكحلة ما تحب الأعمى  
5/ الكحل طيبب العائلة

يقع الكحل العربي أصالة من الماضي وخاصة الى جيلنا الحاضر وأن المرأة الشرقية بين كل نساء العالم صاحبة العيون "الكحيلة" المتسعة والأهداب الطويلة الشديدة السواد، وهي تعرف ذلك جيدا وتزهر به وتفخر  
فجدوها لا تدخر جهدا في تحكيل عينيها وإطالة أهدابها، وهي لم تجد حتى الآن أفضل من الكحل العربي وسيلة تمكنها من تحقيق أهدافها تلك بإتقان  
ولا ترضى عنه بديلا وما زالت تستخدمه الى الآن بالرغم من الإنتشار الواسع الذي تتمتع به مستحضرات التجميل الحديثة ...  
صار عنه جفني كحل  
وكغفني سيل الدمع  
بس ما طفالي الجمبربركان من داخلي  
يا خوفي لا ينفجر  
إش أرك ما تجي  
ما ظل لك كل عذر  
إهلال جرحك كمل...  
إي كمل وأصبح بدر  
صديكي حيل إتبعت  
حكك عسر مويسر  
إحجيه لا تستحي  
كول إنته طيفك عذر  
أواسط آذار 2019

## السبحة في التراث الشعبي العراقي



بقلم سرور ميرزا محمود الحلقة / 1

الإسلامي في بلاد الأندلس ومن ثم في فترات حكم المغول والبيويهيون والسلاجقة، وانتقال الحكم للفاطميين والمماليك في شمال أفريقيا، كما كان لدى العديد من الأمراء في العصر الفاطمي سبحة نادرة وثمانية، وفي ذلك العصر، انتشرت طرق الحركات الصوفية وحركات الدراويش والدروشة واتباع هذه الطرق يحملوها ويتبركون بها ويدعون بها أسماء الله الحسنى وأثناء التشهد يحملونها أيضاً في تجمعات الذكر والتهليل، وكانت تتكون من العظام أو الخبز أو الأتربة المعجونة والأخشاب والصدف، وبعض مسجاتهم تتألف من 99 حبة زاندا الفواصل والمنارة والبعض الآخر يتألف من ألف حبة وقد تصغر الحبات من الصلاة والتسبيح، ولا زال السائدة في كل مرحلة، ويعتقد بعض اتباع الصوفية أن المسبحة تفيد في عدم النسيان أو تعزيز الانتباه، وتفيد في العد خصوصا بالنسبة للذين يذكرون أسماء الله الحسنى، ولقد تطور استعمال المسبحة آنذاك حتى انتقل حملها باليد أثناء المجالس الخاصة بالصوفيين وأحيانا إلى العنق أثناء التجوال أو بعد الانتهاء من الصلاة والتسبيح، ولا زال منظر الصوفي أو صاحب الطريقة والذي يعلق مسبحة في عنقه ماثلاً إلى هذا اليوم ماثلاً في مصر والعراق وغيرها كثر استعمال السبحة في العصر العثماني "سلاطين بني عثمان خصوصا" وكان أجملها المصنوع من المرجان واليسر والعنبر والكوك الهندي والكهرمان وفي بداية القرن العشرين والى وقتنا الراهن وبعد التطور الصناعي الكبير وازدياد الثروات، أصبحت السمة الظاهرة للسبحة كثرتها وميسرة لكل فرد.

صنعت السبحة من مواد مختلفة نذكر بعض منها : الكهرمان او "الكهرب" عبارة عن مادة صمغية راتنج تفزره جذوع بعض أنواع الأشجار من العائلة الصنوبرية، وتفرز الأشجار هذه المادة كوسيلة دفاعية لها ضد الأمراض والفطريات والحشرات وغيرها، وطبعاً إذا زادت الإفرازات تنقل على جذع الشجرة وتسقط على الأرض أو في أعماق البحر إذا كانت الأشجار قريبة منه، ومع مرور ملايين السنين تتحجر المادة الصمغية وتتحول إلى احجار كهرمان بالوان واشكال مختلفة على حسب البيئة المحيطة لها، وقسم منها تحوي على الحشرات والنباتات المتحجرة، يتواجد في منطقة بحر البلطيق في ألمانيا، وبولندا، ولتوانيا، وأوكرانيا ولاقتيا، بالإضافة إلى أنواع منه موجودة في جمهورية الدومينيكان وليبان، وخلال استخدامه يطلق رائحة عطرية جميلة، وتكون الأنواع الصفراء وسلاطتها ذات رائحة قوية، وكلما استخدم الأصفر كلما زادت الرائحة العطرية التي تخرج منه، أما الأنواع الأخرى كالشفاف والتركيبات فرانحتها تكون أخف من الصفراء  
:أما أفضل أنواعه فهي الكهرمان الألماني والعراقي المتوارث عن الأجداد والهندي والبولندي، كان أهلنا في السابق يستخدمون حجر الكهربر لمرض "أبوصفار"، ويعتقد بعض من البيغادة بأن "الكهرب" إذا احترقت حياته بطريقة يعرفها بعض الناس، يحضر الجن فيتحدث معهم، كما ان من يسبح الكهرمان له بركات في مجالس الجن والزار، وهناك دراسة للباحث الألماني الدكتور هريز يشير فيها الى ان "الكهرب" رانحتها زكية جداً، ويقول: انه منذ أكثر من مئات السنين كان الأمراء العرب في الأندلس يضعون في

التي نشأت في وادي الرافدين (السومريون) ووادي النيل (الفراعنة) عن استخدام احجار مختلفة لأغراض دينية وديوية، ولهذا اتخذت السبحة في عصور ما قبل التاريخ كزينة وتعويدة وتميمة، وفي الآثار الفينيقية ما يشير إلى استعمالها في المقايضة والمعاملات التجارية، ويبدو أن فكرة تجميع هذه المواد على شكل سلسلة أخذت فيما بعد أبعاداً روحية أو سحرية أو دينية، أن فكرة المسبحة إذا هي تطور طبيعي وحتمي من فكرة القلادة .  
"السبحة" إذا دخيلة على كل دين سماوي، وأنها في الأديان المختلفة معروفة منذ عصور ما قبل التاريخ، وأنها من وسائل التبعيد، لدى البوذيين، ثم لدى البراهمة في الهند وغيرها، ومنهم تسربت الى المسيحيين، عرفت في الديانة المسيحية، مثل الكاثوليكية والأرثوذكسية بالإضافة إلى الديانة السيخية وفي الديانة الإسلامية، لدى القسيسين، والرهبان، والراهبات، ومن الهند انتقلت إلى غرب آسيا، لكن المسبحة لا تقتصر على أماكن الصلاة المقدسة في بعض الثقافات، ففي اليونان مثلاً، يعتبر استعمال المسبحة نشاطاً علمانياً يرمياً، كما في تركيا، وقد خرجت المسبحة منذ زمن من نطاق الجوامع والكناس في المنطقة،

وردت كلمة التسبيح في القرآن الكريم بقوله تعالى) تسبج له السموات السبع والأرض ومن فيهن وان من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليماً غفوراً،) وتقول المصادر، انه لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم استخدام السبحة، لكن الصحابة استخدموا وسيلة لضبط العدد الذي حددته السنة النبوية الشريفة لكل تسبيحة وكان التسبيح يتم بعدد الأمانل ولما كانت هذه الطريقة تشغل فكر المسبح إلى العدم وتؤثر في خشوعه التجا إلى وسائل أخرى عديدة فمفهم من استعمال الحصى وأخر استعمال النوى وغيره استعمال العقد في الخيط وهكذا، يعتقد بعض المؤرخين أن أول سبحة في الاسلام كانت من نوع البلج في صدر الاسلام في العصر الأموي أخذ المسلمون السبحة كأداة للتسبيح، وكانت علامة من علامات الايمان وكوسيلة للإعانة على الذكر والتذكير، واخذت بالانتشار ابان الفتح الإسلامي وكانت مؤلفة من 99 حبة ترمز الى أسماء الله الحسنى بلغت المسبحة أوج مجدها في العصر العباسي، عرفها الناس وحلت محل التسبيح بالحصى والنوى وذاع أمرها بين العامة بعد أن كانت لا تنتشر إلا بين الخلفاء وأصحاب الجاه وأصبح لها أنواع كثيرة فمنها الرخيص الذي يضع من الخرز والخشب وعظام الحيوانات ومنها الغالي الذي يصنع من أغلى الجواهر وأنفسها حيث يتباهى به عليه المجتمع وتدخر لوقت الحاجة فكان صناعها وهواة جمعها يغالون في ذلك ويحتفظون بأصناف منها وقد أسرف الرواة في أمثاتها ونفاستها فهذه زيده بنت جعفر المنصور زوجه هارو، ولعل من أشهر السبجات تلك التي استعملتها زبيدة بنت جعفر المنصور زوجة هارون الرشيد، والتي صنعت من ياقوت رمانتي على هيئة بندق، وهارون الرشيد كانت له سبحة وهي عشر حبات من الدر، استعملها الصوفية للتسبيح وتوارد ذكر الله وأكثر من استعمالها لهذا الغرض "أبوسهل التستري"، وكانت تصنع أغلبها من خشب العود قد استعملها أيضا الخلفاء العباسيون أنفسهم في مجالسهم ودواوينهم، ليس للتسبيح فقط بل للزينة .  
وفي العصر العباسي وما تلاه من الحكم

عندما نتحدث عن الماضي فإن الحديث يكون له نكهة خاصة ومذاق مختلف والسبج لها مكانة كبيرة لدى الكثير من الناس من مختلف الفئات خاصة محبي التحف وهواة التراث والباحثون وكذلك الشعراء الذين يذكرونها في أشعارهم نظراً لحبهم لها فقد أوردوا ذكرها منذ قديم العصور "السبحة" إرث فني بديع متغلغل في التراث العربي والإنساني، قديمه وحديثه، كما أن للمسبحة وظائف ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأرقام والعد والحساب، وهي زينة شخصية، ووجاهة اجتماعية، وأبهة وثروة مادية، وتحفة فنية، ومفخرة منزلية، وهدية رمزية للأهل والأصدقاء، وعامل مساعد على تهدئة الانفعالات النفسية، وتسلي الأصابغ) التي تريد أن تسبق ساكنة (بجياتها وطققتها، ولها سوقها متفاوتة الخصائص، ندرة ونفاسة، قيمة، وجالاً، وإبهاراً. صنعتها بديعة، وحرفتها تستلزم مهارة ودراية وذائقة في أن معاً، كأنها حلي ذهبية، بل هي كذلك، فبعضها جاوز سعره ثمن قلادات ذهبية، بل حل محلها في الخزائن والمقتنيات النفيسة منذ القدم ارتبطت السبحة بالأفكار الروحية بما فيها الدينية والسحرية، وتشير بعض من الدلائل التاريخية المدونة، أن فكرة المسبحة بدأت عند السومريين قبل (5000) سنة ومن ثم انتقلت إلى بقية الحضارات الأخرى كالفرونية والهندية والفارسية وغير ذلك من الحضارات اللاحقة، كما تشير بعض المصادر والدلائل التاريخية إلى أن ظهور السبحة الدينية لأول مرة كان في الهند في بداية القرن الخامس قبل الميلاد، وجاءت تلك المصادر بأن الإله (براهما) كان يحمل المسبحة بيده اليمنى كما ظهر جلياً في الرسوم التي تم العثور عليها، كما تقول بعض كتب التاريخ إن كهنة الصين كانوا من أوائل من ابتدع السبحة، كما أفادت إحدى الروايات إن راهباً يونانياً يدعى "الاب وس دي روبي" كان أول من استعمل السبحة، في حين يقول الباحث ( جولد زهير ) المستشرق الألماني - كما في " مجلة الهلال المصرية " : إن السبحة لم تنتشر في الجزيرة إلا في القرن الثالث الهجري، ولعلها جاءت إليها عن طريق مصر، وفي عام 1880 أطلق بابا روما "ليو الثالث عشر" على شهر تشرين الأول اسم "السبحة المقدسة"، ولقد كشفت حفائر الحضارات الإنسانية الأولى التي نشأت في وادي الرافدين سومر ووادي النيل (الفراعنة) عن استخدام احجار مختلفة لأغراض دينية وديوية، وقد اتخذت السبحة في عصور ما قبل التاريخ كزينة وتعويدة وتميمة، وفي الآثار الفينيقية ما يشير إلى استعمالها في المقايضة والمعاملات التجارية.  
على الرغم من أن للسبحة في معناها اللفظي والاستخدامي صفة عربية عن الجذور التاريخية لها لا بد أن يجرنا على الطريقة التي تعامل بها الإنسان القديم مع الأحجار الكريمة وغيرها ضمن معتقداته منذ أقدم العصور، فمنذ آلاف السنين، ومنذ أن كان الإنسان القديم يسكن الكهوف وعثوره بطريق المصادفة أو الحفر عن أحجار ملونة هنا وهناك فلاد أنها قد سحرتة بجمالها وألوانها وبريقها، في حينها أقدم الإنسان القديم بصقل وتشذيب هذه المواد وتكوينها على أشكال مختلفة كالشكل الإسطواني أو الحبيبي (الخرزي) أو غير ذلك، ومن ثقبها أو خرقها وتجميعها وربط بعضها البعض بخيط، وكانت هذه هي الخطوة الأولى لفكرة القلادة بهدف التزيين أو التباهي، ولعرض هذه الأحجار والمواد أمام الآخرين عن طريق استخدامها كعقود أو قلاند تعلق في العنق أو الزند وأحيانا في الأرجل، وهناك دلائل أثرية قاطعة بأنه بدأ في تجميعها والتعامل معها بولع مفرد نظراً لندرته وجاذبيتها التي سحرتة وألهبت خياله إن من أقدم الأحجار والمواد التي استخدمها الإنسان قد عثر عليه في قيور ترجع إلى أكثر من 20 ألف سنة واحتوت على حبيبات من العاج والمحار والعظام المختلفة، ولقد كشفت حفائر الحضارات الإنسانية الأولى

أعناقهم سبجات من الكهربر لطرده الحشرات عنهم أحجار "السندلوس أو المرجان والسنارجين والبيبي والزهر والفيروز .

أما سبج اليسر فهي عبارة عن أعشاب تنمو داخل البحر تستخرج وتصنع منها السبحة وتتميز برانحتها المخمرة.. وميزة حجر الكهرمان انه يرسم خطوطاً إذا ماحك على الورق وهناك نوعان من السبج من حيث عدد الحبات المصنوعة منها الأول ذات (101) حبة نسبة الى اسماء الله الحسنى وهي (99) والحبتان الباقيات بمثابة فاصلتان للسبحة، كالفوق، والطين، والبذور، والمعادن، والعاج، والزجاج، والأحجار الثمينة، وتخصصت بلدان معينة في صنعها: فعرفت البندقية بمسابع الزجاج الملون، وأوروبا الوسطى بمسابع الكهرمان الأسود، ومصر بمسابع الخرز، والصين بمسابع العاج المنقوش تفيد المسبحة أحيانا في العرض المظهري للثنتين والتصوف والذكر والتسبيح، إن معظم رجال الدين والشيوخ والعلماء والصوفيون وغيرهم كانوا يستخدمون مثل هذا النوع خلال القرون التي مضت مما ترك انطباعاً قويا لدى معظم الناس عن ارتباطها الدينية بشكل متين، وقد تلفت هذه الظاهرة انتباه الزوار والمصلين عند زيارة المراكز الدينية والكنائس وحفلات الذكر والتهليل، فعند زيارة الأماكن المقدسة والحضرات الدينية في العراق، يلاحظ أن عددا كبيرا من الناس يحملون المسبحة ذات التسعة وتسعون حبة، ومنهم الشيوخ والمعممين وطلاب الدين وبقية الزوار من الجالسين أو السائرين، وقد يغلب اللون الأسود على هذه الأنواع من المسابح ولهذا الطابع منظر فريد قلما يراه الإنسان في معظر بقاع الارض الأخرى، وكذلك التهليل والتهدئة النفسية، وأحيانا للوقار والوجاهة، وأغراض أخرى مختلفة، والمواد التي تصنع منها المسبحة تتفاوت أيضا، واختلفت عبر القرون حتى بلغت في التنوع ما لا يعد ويحصى خلال القرن الحالي.

## زهريات



سرمد إسحق اسطيفانا

يا وسفة تالي الولف للفرقة حضر وهم من راحتي شوقته افرض عليه واهم حسرة ترك بالكلب حيرة ومشاكل وهم ياما كعدنا سوه بالكاس نشرب نصب تمثال اله بالكلب سويته احلى نصب تاليها حبه طلع غدر وخيانة نصب يا حيف حلمي انتهى واحلامي طلعت وهم حلاق انا للحلو امزيتة وحاف اله لمشيله كيلومتر فوك الجمر حافي اله موكب لجيب لهله باص والف حافله اسمه بديه وشم لاحقر وادك وانقره بان الهوى وانكتب وسط الوجه وانقره وياه اروح لدبي ول لندن وانقره دنياي صارت معه بس بالحلو حافله حر شوكي نار و جمر اتجاوز وعده بحسابي كلش ضعت احسب معي وعده سويت خطة ضبط عديت انا العده شهربن انا الدرب افرش و انام الها تالي صندتها وصرت ما لحظة انا املها لمسة اديها قطن خدرتني انا ملها روحي اخذها العشك صارت بعد عده

نحو السلام، إلى حرائق، لا تخلف إلا الظلام والموت في بلاد اسمها الشام. فلم انفك من ان اتحدث بسري مررداً : لا أريد، اليوم، وأنا في بلاد وادي الرافدين، أن أرى زيت الزيتون المسكوب من جراره المحطمة في اعالي المياه، ممتزجا بدماء الأبرياء، يسيل منحدرًا مع جريان الماء، من أقاصي سريان الفرات. أريد مياهًا نقية، مضاعة بشجرة الزيتون، ارتوت، حقاً، من الفرات نفسه، كي تعانق نخيل العراق جنوباً، بحب، ومودة، وسلام. عدت من فوري لأراجع كهولتي، يوم حالفتني الحظ أن أتطلع، وأنا في زيارة إلى اليابان قبل اعوام إلى اكتضاض رانع من مخان ودكاكين العاصمة اليابانية، طوكيو، المزدهرة في بضاعتها، والتميزة بتنسيق أدهشني روعته.

فبعد أن سلبت الألوان الجميلة لب عقلي، عبر تناسق تلك السلاسل المخزنية الجميلة، وقع نظري على وعاء، أو زنبيل، يحمل قطعاً من الصابون الشامى، المصنوع من زيت الزيتون، والمصدر إلى أسواق أقاصي الشرق. عندها، علمت أن الأمة اليابانية هي الأخرى تغتسل بزيت السلام الشامى، مثلها مثل الأمة العراقية.

إنها شجرة زيتون البحر المتوسط، التي نتبارك بزيتها نحن أمم الشرق كافة، في وقت أخذت فيها أشجار الزيتون تنهاوى وتحترق، وتتساقط فيها جرار زيت الزيتون واحدة تلو الأخرى لتكون حطاماً في بلاد عظيمة اسمها: الشام. قلت في نفسي: ربما هي آخر قطعة صابون ستصل إلى بلاد اليابان، بعد أن كسرت معاول الارهاب جرار الزيت، وحطمت معاصر ثمار الزيتون، واستبدل أمراء الحرب قطع الصابون بقطع السلاح، على غرار ما أخبرتنا نقطة تفتيش هيت، في نظريتها المتشائمة عن صابون زيت الزيتون في خمسينيات الحرب الباردة... لا ادري!!! فعسى أن يكون ذلك الشرطي الهيتي على قيد الحياة، لأبلغه بأن الأمة السورية قد دخلت لعبة الحرب استبدلت فيها قطع الصابون بالأسلحة النارية، وتحولت بقايا جزار حفظ زيتها البارد، الى علب تسخن البارود المشتعل، ليبرهن لنا أمراء الارهاب نظرية مفادها: أن الدم وزيت الزيتون لا يجلسان في جرة واحدة.

## الشام وجرار زيت الزيتون

أ. د. مظهر محمد صالح



والدي، وهي تسير رويداً بطريق صخري ملتوي يحاذي مجرى نهر الفرات، والحافلة منحدره في مسارها حقاً نحو السهل الرسوبي وبوصلتها الدائمة هو مسار المياه المتدفقة من أعالي الفرات، والقادمة من بلاد الشام، لتصب في وادي الرافدين، وقبل أن ندخل مدينة هيت، البقعة التاريخية العريقة، استوقفتنا نقطة تفتيش من رجال الشرطة، وبملاح حادة ومتوترة، تتناسب وتوتر العلاقات الدائمة بين البلدين الجارين، ضمن لعبة الأخوة الأعداء وقتذاك.

فقد أجرت المفرزة تفتيشاً دقيقاً لحقائب المسافرين، الذين كانوا يرتجفون خوفاً من المجهول، أبلغنا عريف الشرطة، المسؤول عن البحث والتحري، عن أمر أدهشني حينها، وهو أنهم يفتشون عن حمل قطعة، أو أكثر، من صابون زيت الزيتون المصنوع في بلاد الشام، فالويل والثبور لمن تُكتشف عنده قطعة واحدة من صابون زيت الغار الشامى ويغرق السوق بفقاعاتها. كانت عينا عريف الشرطة تفدح ناراً لاهية، معلناً، وبصيحة عالية ومزمجرة، أن قطعة الصابون المكتشفة في حقائبكم إيها الرجال مثلها مثل من يحمل سلاحاً نارياً محظوراً!!! أصابتنى الدهشة واعتصرني الألم وخذلني الخوف، وأنا اعلم أن الأمة العراقية، بمختلف أقوامها، من الجبل إلى السهل، تغتسل وتبارك أجسادها بالصابون الحلبي العابر للسيادة، بما في ذلك عريف التفتيش نفسه، الذي أفرعنا خشيةً ورهبةً.

استعدت ذاكرتي اليوم ثانية على لهيب الفتنة التي اشعلت جرار الزيت المسكوب على أشجار الزيتون وحقوقه الخضراء نفسها، لتستبدل زيتها، الذي يكاد يضيء الدرب

ضاق مزارع شجرة الزيتون ذرعاً بأية حكمة تتوافر في بلاد الشام والتي غاب عنها العقل، وقست القلوب، إلا حكمة واحدة أمامه، تنعى جميع الحكم، وهو ان يتطلع إلى طواحين الحرب، التي صارت عدتها مادة قتل وأداة حرب لعديد جيوشها، المشتبك بعضها مع بعض، والتي صنعت من بقايا معاصر إكسبير السلام، معاصر زيت الزيتون، بخشبها وحديدتها، لتصبح إكسيرا فعالاً للحرب، بعد أن أمسى وقودها الحارق هو زيت السلام البارد نفسه. لجأ مزارع شجرة الزيتون، ذلك الرجل الطاعن في السن، إلى القبو، الذي تستودع فيه جرار زيت شجرة الزيتون السائل، وتستقر فيه بسلام.

وهو ينتابه شعور بالخوف، أمسى يورقه، ولا شفاء منه، إلا بعد أن يدهن جسده ببلسم الخلود، وهو الزيت المحفوظ في جراره. وعندما ولج المكان، الذي تستريح فيه أوعية الزيت تحت الأرض الباردة، لم يجد سوى ركام من حطام لأوعية، امتزج سائلها المسفوح في أرض القبو بدماء حاملي غصن الزيتون من أبنائه، من زراع شجرة الحياة، باستثناء تلمسه لجرة واحدة مفقودة، اختلسها أمراء الحرب والارهاب، ليصبوا الزيت على النار، كي تشعل أشجار مزرعة الزيتون، وتقلع أغصان السلام، في حرب جنودها من الغرباء ممن جاء ليقتل السلام بحرائق تضيء الطريق إلى نهايات النفق المظلم، ولكن من دون ضوء وحتى وقت قريب. مفارقتان حادثتان مررت بهما، في طفولتي وكهولتي معاً، شكلتا مقدمة حادة في تفسير كيف تكسر جرار زيت الزيتون.

في احدى ايام طفولتي وفي عقد من عقود القرن العشرين، انحدرت الحافلة، التي كنت أحد راكبيها مع

رضا الشاطي :

ممثل عراقي، من مواليد 1924 بحي (الكاظمية). توفيت والدته وهو لا يزال طفلاً، وفي سن العاشرة لحق بها والده فعاش في دار للأيتام. بدأ حياته من الصفر فعمل ككاتب عرائض في إحدى المحاكم. اتجه للتمثيل في عام 1936 تعلم التمثيل على يد الصحفي والرياضي (شاكر إسماعيل)، وذلك في المدرسة الخيرية في منطقة العيواضية ببغداد، حيث قدما مسرحية (مجنون ليلي).

خلال فترة الأربعينات قدم مع مجموعة من الممثلين بينهم (جمال ابراهيم، شهاب المختار، عبد الجبار الشبلي وسروري البارودي) أعمالاً مسرحية تم عرضها في أحد نوادي بغداد.

في عام 1959 - 1960 اكتشفه ناظم الصفار وقدمه على شكل برنامج سماه (عرضالحجي) لكن الشاطي ابتكر اسلوباً ونبرة صوت مختلفة وباسترخاء وفطرة عشقها وقلدها الآخرون سوى في التمثيل او الحياة العامة وحتى الزي الذي يشبه الزي



اعمال لازالت عالقة في ذاكرة المشاهد ... من أشهر أعماله (ست كراسي) والمسلسل الشهير (العرضالحجي) الذي اشتهر به جدا ... حيث كان يجسد واقع من حياته و (مشروع زواج) 1962، (الغرفة رقم 7) 1966، و(طريق الشر) 1967. توفي في 2013 بمستشفى بالعاصمة السويدية (ستوكهولم).

## العرضالحجي

حسن نصر اوي



وطريقة ادائه ... قدم الكوميديا بشكل عفوية واسترخاء ... حيث كان يدخل عقول وقلوب مشاهديه بدون استاذان ... عشقه الناس لبساطة وشعبية الادوار التي كان يستحضرها او عاشها من وسط مجتمعه وطريقة نقده للحالات السلبية لواقعه الذي هو واقع اغلب ابناء مجتمعه بطريقة شعبيه مبسطه وتتناغم مع المزاج الشعبي لمشاهديه ... فنان فطري وضع له بصمة وشخصية حاضرة دائما في ذهنية وذاكرة الذائقة الإبداعية الفنيه ... عمل في المسرح والتلفزيون والاداعة ... وقدم مجموعة

الشامي العقال مع البنطلون والقميص والبدلة ... تصور الناس طريقة ادائه هي شخصيته الطبيعية وليس لون ابتكره واجاده ببراعة ... عندما يتجول بالاسواق يتفاجأ الناس بكلامه وطريقة تعامله ويحاول اقتاعهم التمثيل شيء وشخصية شيء اخر .. كان شخصيته وكركرته في التمثيل منفرد وللان مسجله باسمه اسلوب الاداء... ومثل الشخصية كما هو حياتيا في المحاكم. كان يتسم ادائه بالعفوية وعدم التكلف والاسترخاء وخلق له كارزومه فنيه منفردة ومميزه ... من خلال صوته وتقطعاته

## ريتسوس ... شاعر النوافذ المفتوحة على ملاحم الإغريق

### مختارات وجيزة بترجمة سركون بولص

محمد مظلوم



وعودته إلى "أثينا" استعادة لتلك العودة إلى "إيثاكا" ومشقة الرحلة بينهما لا تختلف كثيراً.

والواقع إن تاريخ اليونان في القرن العشرين الذي عاش ريتسوس غماره، لا تقل أحداثه التراجيدية عن التاريخ الإغريقي القديم، حيث ويلات حربين عالميتين، وحرب أهلية، وسقوط الملكية وصعود الدكتاتورية، والصراع العرقي الخفي، والنزاعات الإقليمية المستمرة مع الجارة اللدود "تركيا" التي تستعاد معها عقدة طروادة، لهذا من الطبيعي أن ينعكس هذا التداخل القلق في أعماق شاعر كريستوس. وإذ تكاد هذه الروح الإغريقية تشكل سمة جامعة لشعراء اليونان في القرن العشرين أو من سماهم بيتر بين "المثلث الإغريقي: ريتسوس وكفافي وكازنتراكيس" وحتى "سيفريس" و"إيليتس" إلا أن ما يميز شعر ريتسوس ذلك الإيغال في تماهياها مع اليومي والراهن، بما يصعب ترجيح الرمز على المرموز، فحين يختار صيغة جموع غير معرفة في كلمة واحدة عنواناً لأغلب دواوينه: "جراترات" "أهرامات" "شهادات" "إعادات" "إيماءات" "أقواس" "شرفات" "أحجار" الخ، فكأنه يريد لقصيدته أن تكتظ بالأشياء والعناصر الخارجية ليتاح له من خلالها خلق استعارات وأقنعة للتعبير عن احتجاب الملحمة الإغريقية داخله! ليجعل من أي لقاء مع القارئ بعد اجتياز هذه "الجموع" مصافحة تاريخية مع "البساطة العميقة":

"كم من الرُّسل. لا أعرف

أحد. لقد سافروا،

تركوا لي هوياتهم على طاولة الرخام

لكي أتقضى ولا أجد، ما كانوا،

وهذه الصور الفوتوغرافية الأكثر وحشة".

وهو إذ يستغرق في تقصّي الموارد عبر الازدواج: الصوت المزدوج، والمعنى المزدوج، فإنه يؤكد أن هذه الثنائية تتعبه: "لقد تعبت من الأبواب/ مغلقة ومفتوحة خلفها الأموات أو النساء". حتى استخدامه المتقن لضمير الغائب تلتبس فيه شخصيته مع الآخر حتى يصعب التقاط سمات كل منهما:

"هو وأنا، يقول، نوّدي وظيفتين مُتشابهتين،

تماماً، في اختلافهما"

"قال: "المرساة" لا تعني الإرساء،

أو ارتباطاً بقاع البحر، لا شيء من هذا

لقد حمل المرساة إلى عُرفته، وعلقها

في السقف مثل ثرياً".

ريتسوس شاعر تفتتح نوافذه، وهي مفردة أثيرة في شعره، على عصورٍ مطمورة، وتشبيهاته التي تبدو مرنية ومألوفة تلتقي فيها اليونان الشيوعية والإغريقية، وتحت شفافية السطح تلتصق إغواءات الأعماق. وبهذا المعنى فإن شعر ريتسوس لا يتنمق ببلاغة لغوية، لكن بلاغته مركبة من عناصر مشهد فسيفسائي يشكّل فيه الأشخاص والأشياء والأمكنة بانوراما هائلة لاستعارة خفية، يُعيدنا من خلالها إلى عصور موعلة في القدم، إلى عالم ما "قبل ميلاد الإنسان" عنوان أحد دواوينه المتأخرة.

من الاهتمام باليومي.

لكن التركيز على التفاصيل ليست وحده ما يجمع بين سعدي وريتسوس، بل كذلك المواظبة اليومية على كتابة القصيدة، حتى أضحى سعدي أبرز الشعراء العرب المكثرين، فتجاوزت كتبه المئة بين شعر ونثر وترجمة كما هو شأن شاعره المفضل ريتسوس.

سركون بولص الذي يبدو شعره أكثر صلة بشعر جيل الخمسينيات في أميركا، وتحديدًا "جيل البيت" الذين عرفوا بشعرهم مبكراً ونشر مختارات لعدد منهم، لم يشأ أن يترك شاعراً كريستوس بعيداً عن عالمه، وإن لجأ إلى الترجمة عن لغة بسيطة، كما أن قصيدة سركون في جانب منها لا تبدو بعيدة من قصيدة ريتسوس بخاصة لجهة اهتمامه الدقيق بالمعمار الخيطي للقصيدة بما يقربها من بنية حكاية خفية في نسج متقن

ترجمة سركون بولص (دار الجمل)

وعلى الرغم من أن هذه القصائد مما تركه سركون مسودة في دفتر وتولى صديقه الشاعر والناشر خالد المعالي إعداده ونشره أخيراً عن "دار الجمل" واعتمد فيها على مختارات نيكوس ستانغوس وأدموند كلي، الصادرتين في السبعينيات والثمانينيات على التوالي، إلا إنها قصائد مختارة بعناية، على الرغم من أنها وجيزة في حجمها، وتكاد تشكل وحدة متكاملة، على الأقل في الشكل الشعري العام. فهي تستثني بتعمد واضح جميع قصائد ريتسوس الطويلة وأشكاله المتنوعة في كتابة القصيدة، وهو ما أورده ستانغوس في مختاراته الشاملة. ومثل هذه الترجمات الانتقائية قد لا تقدّم صورة بانورامية للشاعر، لكنها تعيد اكتشافه على وفق الذائقة الشخصية للمترجم. وعندما يكون المترجم شاعراً ذا تجربة مهمة في القصيدة وله فهمه الخاص لها، فمن الطبيعي أن تكون الترجمة نوعاً من الاستحواذ المجازي الجمالي على جانب محدد من تجربة الشاعر الآخر في اللغة الأخرى، إذ لا يمكن أية مختارات أن تحيط بانوراما الهوية الشعرية المتشعبة لهذا الشاعر الغزير الذي جرب كل الأشكال الشعرية الممكنة، وأية محاولة لتجسيد التنوع أو التسلسل الزمني، ستستدعي عملاً ضخماً يفوق حجم الأعمال الشعرية لكثير من الشعراء، بخاصة أن بعض أعمال ريتسوس ذات بناء ملحمي، وبعضها قصائد طويلة مثل "سوناتا ضوء القمر" و"أغنية أختي" أو ذلك الإنشاد البطولي في "مسيرة المحيط" و"روموسيني" والغنائية المفخمة في "أبيثافوس". وكان طبيعياً أن يقصي سركون مثل هذه المطولات، فهو نفسه لم يكتب المطولات ولعله لا يأنس لها لدى سواه من الشعراء. وهكذا فإن المختارات تمثل ذائقة سركون الشعرية، لا عمل ترجمة مجرداً، فريتسوس شاعر صورة مكثفة مرة، وشاعر سرد مسترسل مرة أخرى، حتى يبدو في كثير من الأحيان شاعراً قصصياً وهي الوشيجة التي استهوت سركون في مختاراته هذه.

اليومي والملحمي

في شعر ريتسوس لا تفصل الشخصيات اليومية عن امتداداتها الملحمية، حتى من دون قرينة صريحة، فحين يتحدث عن الصيادين لا يمكن إلا أن نستحضر البحر الإغريقي، ومشهد المرأة الخياطة أو حتى تلك تقشر البازلاء يستدعي صورة "بنيلوب" أمام نولها، وجنود الحاضر يذكرون بمحاربي إسبارطة فتتداخل الحروب الأهلية مع معارك الإمبراطوريات القديمة، والعميان والشيوخ مرايا يومية لـ "تيرسياس" والشباب الذي يعدم أو تطلق عليه النار من عسكر الدكتاتور، تظهر فيه ملامح الأبطال القتلى من "أخيل الإغريقي" إلى "هكتور الطروادي" وتيه "يولسيس" معادل لمنفى ريتسوس الشخصي،

يانيس ريتسوس

### مختارات شعرية



اختارها وترجمها  
سركون بولص

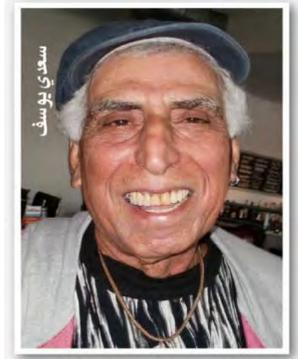
الجمعة 7 يونيو 2019

الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس (متحف سيكلا ديك)

منذ أن ترجم سعدي يوسف مختارات من شعر ريتسوس "إيماءات" عام 1979 عقب حصوله على "جائزة لينين" النسخة الاشتراكية لجائزة نوبل التي رشح لها أربع مرات بين الأعوام 1959 و1965. ولم يفز بها، تسرب تأثير حفيد هوميروس سريعاً للشعرية العربية بخاصة في شعراء "قصيدة النثر" وسرعان ما شغل مكانة إليوت الراقصة نقدياً في تأثيره في تجارب ما يمكن تسميته الحداثة الشعرية العربية الأولى متمثلة بجيل الرواد في العراق وشعراء مجلة "شعر" في لبنان. بيد أن تأثير الشيوعي الإغريقي امتد إلى عناوين تحاكي أو تقتبس عناوين دواوينه: "إروتিকা"، "الحانط في المرأة" ... ولأننا لم نكتشف ريتسوس إلا عبر لغة بسيطة، ولكثرة ما ترجم من شعره عن الإنجليزية، فقد بدا وكأنه شاعر يوناني يكتب بالإنجليزية. وأسهمت في ذلك كثرة المختارات الصادرة له بالإنجليزية منذ أوائل السبعينيات، على الرغم من أنه كان معروفاً في فرنسا قبل ذلك إذ كتب عنه أراغون: "ساقولها بصوت عالٍ إنه أكبر شعراء عصرنا"، وقد كتب أراغون عبارته تلك عام 1957 حين كان العالم يعجّ بالعديد من الشعراء الكبار. لكن شعر ريتسوس لم يقرأ بالإنجليزية على نحو حقيقي إلا بعد ترجمة مختارات موسعة من شعره أنجزها مواطنه نيكوس ستانغوس عام 1974 فيما شكلت المقدمة التي كتبها بيتر بين مفتاحاً أساسياً لفهم تجربة "شاعر البساطة الخادعة" كما سماه، حتى أصبح تأثيره في الشعر العربي خلال العقود الثلاثة الأخيرة قاراً نقدياً حين نشر الناقد فخري صالح كتابه "شعرية التفاصيل: أثر ريتسوس في الشعر العربي المعاصر"، مشيراً إلى تأثيره في تجربة سعدي يوسف نفسه إضافة إلى تجارب عدد من الشعراء العرب من قبلي السبعينيات والثمانينيات معزراً ذلك بمختارات من شعر ريتسوس تدعم دراسته.

والواقع أن شعر سعدي لم يخل من الانتباه للتفاصيل اليومية وضخها في القصيدة، حتى قبل اطلاعه على شعر ريتسوس، بخاصة في دواوينه "الأخضر بن يوسف ومشاعله" و"الليالي كلها" و"تحت جدارية فائق حسن" لكن مما لا شك فيه إن اطلاعه على شعر ريتسوس أضفى على قصيدته جرعة جديدة

## العجوز والمقهى ... إلى سعدي يوسف



(إلى الصديق الشاعر سعدي يوسف)

## قراءة تحليلية في قصيد "أمومة" للشاعر عدنان ريكانى



بقلم الأديبة فاطمة محمود سعدالله.

يزول ، يزول الفرح والإحساس بالآمان والطمأنينة. غيابها / مؤثها يفقد الحياة حلاوتها ومعناها ولكن قبل أن تضيق حلقة اليأس والأسى حول أعناقنا يعزينا الشاعر تخفيفاً من التوتر والحلقة اليأس والحسرة بأنّها ستواصل وظانفها مع الملائكة، ستتواصل طقوسها الدينية فكما انطلقت في البداية نهراً تتوضأ منه الملائكة فإن الموت سيحولها ملاكاً يصلي في "سدرة المنتهى" فيأله من غياب يرفعه بجناحي ملاك إلى الدرجات العلى لتستحيل غلالة ضوء تنهمر أما يعصر قلب السماء حسرة عليها رغم النعيم الذي تحظى به.

الشاعر الإنسان يساند الشاعر المبدع، نحن بشر، فراق الأم شوكة تخر القلب فقدميه وقبضة حديدية تعصره أما ودموعاً.

الخاتمة

نحن أمام نصّ جميل، شحنه الشاعر بالعواطف السامية وأثنه بالصور الشعرية الطريفة التي رسمتها ازدياحات ثرية بالمعاني التي أحاطها بقداسة الأمومة كهالة النور تزين جمال وغمرها بجو ديني يعبق ببخور البر والحب الرباني الحب الذي لا ينتظر المقابل، إنه البر والوفاء لتلك التي "حملته كرها ووضعته كرها" دون أن تشتكي أو تحاسب، تلك التي رغم الأم الوضع تتبسم سعادة بوليدها وتضمه إلى صدرها لتمتد برواء الحياة / لبها .

صلاة

الملائكة

استخارة

لفيضان الباري

يتوضؤون بخنان

أمي

\*\*\*

هديز الشهر يسبح

آباء الليل وأطراف النهار

نبيض أمي

\*\*\*

طقوس

الصلوات مرفوعة

خراط الكون انقلبت

الجنة وضعت تحت

قدمي أمي

\*\*\*

وحي

السماء يقتبس

\*\*\*

آيات النور

من ابتسامه

أمي

\*\*\*

وطني

مزروع بخافقي

دعاء أمي حصنة

الخصين

\*\*\*

تشتت

النارجات

بحروف عشقي

وأمي تغزل منها لهن

لباس الصبر

\*\*\*

الشمس

واقفة ببابي

ظل أمي في زوال

الأقمار رابعة عند

سدرة المنتهى

\*\*\*

رأيت

أضواء مشنة

كثفوب الغزال

يعصر قلب السماء

حسرات أمي

الستارة قليلاً عن نافذة الومضة الثانية سنرى ونسمع ، نرى تماها وانسيابية بين الصور الشعرية ونسمع هديرًا لنهر الحنان يرفع التسابيح ليلاً نهاراً ونبضات قلب الأم فرحاً وخوفاً ، شوقاً ورحمة / أمي.. صورة يفوح منها عطر القداسة وينبجس منها نهر الحب والحنان والصلاة.

وكما أن لكل صلاة طقوسها ومناسكها التي تعارفت عليها الحضارات والثقافات وسجلتها الكتب الوضعية ومارستها الشعرب فإن صلاة الشاعر في محراب الأم وعند قدميها هي صلاة لها طقوس أخرى انقلبت لها الخرائط وتغير الكون، إنها صلاة البر والعرفان في محراب "الكون الشعري" باستعاراته ورموزه ويلاغته إذ يقر بقداسة الأم بتوظيفه "الجنة تحت أقدام الأم بقوله" الجنة وضعت تحت قدمي أمي" في الومضة الثالثة ولعل من أهم تقنيات الأدب الرومانسي الوجداني توظيف عناصر الطبيعة للتعبير عن الذات وعن الكون والكائنات وهذا ما لمسناه في الأدب العالمي والعربي على حد السواء لذا نجد الشاعر في الومضة الرابعة يستلهم عناصر الطبيعة ولكن بطريقته المميزة، إذا كان النور يقتبس نهاراً من الشمس وليلاً من القمر، وإذا كان القمر في حد ذاته يستمد ضيائه من الشمس فإن الشاعر عدنان ريكانى مزج في هذه اللوحة الرابعة بين الشمس والقمر مزجاً ليس من "أشراط الساعة" وإنما ليوقف المتلقي على نور يماهي ضياء وضياء يمازج نورا.. صورة فريدة تؤكد ملكيته لهذا التميز لأنه تابع من

"أمه"، من ابتسامتها تحديداً.. آية من آيات الإعجاز الإلهي أن تكون ابتسامه الأم نهر نور وضياء / شمساً وقمرًا. قد نتساءل لماذا؟ وكيف ذلك؟ ليس من الصعب أن نتخيل متانة الصلة بين الابن وأمه عموماً وبين الشاعر عدنان ريكانى خاصة، هذه الأم المحببة، هذه الأم المدرسة التي ترضع حب الوطن لبنا مصفى وتعلم الأجيال كيف يعيشون الوطن ويقدمونه. ولا نستغرب إذا لمسنا بين الأم والوطن امتداداً وتماها بل تطابقاً " هي الوطن والوطن هي" هذه التي جعلت الوطن شجرة غرستها في قلوب الأبناء برأ به وبها وجعلت دعاءها حصنه الذي يحميه من كل عاد ، أثبت دعائها وصايا تكون دروعاً تحمي الوطن وتقويه من كل أذى وهي من أقدس الدروس وأجلها لأنها تجري على لسان الأم وفي مدرسة الطهر والقداسة.

لم ينس الشاعر أن يلتفت إلى المرأة، وما أكثر النساء في حياة الرجل عموماً والشعراء على وجه التحديد! ولكن الشاعر يقول لهن: إنكن آيتها "النارجات" تتمسكن بحبل واه إذا فكرت إحدائكن بالفوز بقلبي أو حروف عشقي، فقلبي وعشقه حروف حريرية بين "أنامل" أمه تتسج منها غلالات الصبر توزعها عليهن تعويضا لهن عن الإقصاء والإبعاد . هي وحدها تستمد منه النور/ الأم ، جوهر الخير والحب والإشراق تشترك الومضات في المحور الجوهري للمضمون وهو الأم كبيرة تفيض عطاء وروحانية ولا تخلو ومضة من عبارة تحيل على الحقل الدلالي الذي يمسح كل النص وهو الحقل الديني وهالة القداسة المتمثلة في تيمة الصلاة والطهارة تحديداً باستثناء الومضتين السابعة والثامنة اللتين أشار فيهما إلى تيمة أخرى وشحنها بمدلولات رمزية بعيدة المدى عميقة الرؤى. فإذا أزعنا

تمهيد:  
الأمومة فيض فيض من كل جميل: فيض حب، فيض حنان، فيض عطف، فيض من إشفاق، من عطاء، من إيثار، من حياة، باختصار فيض من كل إحساس جميل.

التقديم:  
أول مالفت انتباهي أن هذا النص متكون من 8 مقاطع وكل مقطع هو حلقة من سلسلة متماسكة الغرى، حلقات متواشجة متواصلة تؤدي إلى حقيقة واحدة/ قداسة الأمومة. هذا الرقم (8) حملني إلى براح شاسع لا يخضع للمكان ولا الزمان، إنه "أبواب الجنة الثمانية" ، كما بيّن القصيد يقول: ارض أمك وادخل الجنة من أي باب أردت. كما لاحظت أن وحدات هذا النص تتوالد بعضها من بعض في مدار وجداني روحاني تعلو أصواته بالصلوات وتعبق أجواؤه بالبخور.

القراءة  
ينطلق الشاعر في المقطع الأول من القصيد بحلقة ذكر صلاة ملائكية ظاهرة تؤدي صلاة استخارة، ولا صلاة دون وضوء أو طهارة، وما أجمل أن يكون الماء الطهور "أمي" ، فكرة طريفة ورائعة فيها من الجدة ما يثير الدهشة ، ويا للقداسة! أن يتحول حنان الأم وعطفها وكل شيء فيها إلى شيء موحد ، إلى نهر من أنهار الجنة ماؤه كؤثر تتوضأ منه الملائكة، فاض قلب الشاعر حباً لأمه فتدقق قلمه قداسة أضفاها على كل الأمهات، تأكيداً للقول الشهيرة " الجنة تحت أقدام الأمهات".

يتواصل النص في شكل ومضات شعرية خاطفة هي أقرب إلى قصيدة الهايكو على مستوى البناء والشكل وقصيدة النثر على مستوى المضمون وإلى ابتهاجات المتصوفة إيقاعاً.

وتجدر الإشارة والتذكير بأن قصيدة الهايكو أسلوب ياباني في كتابة الشعر ثم انتشر عالمياً ولم لا؟ عربياً. ومما يميز هذا الجنس من الكتابة الشعرية خصائص منها : تكثيف اللغة وحشد المعاني وإحكام الصياغة وكذلك القدرة على تحويل المألوف إلى حالة إبهام ودهشة وهو ما حاول الشاعر عدنان ريكانى أن يحافظ عليه في هذا القصيد. كما تتميز قصيدة الهايكو بعبارة تحدد الزمن بطريقة غير مباشرة كذكر الزهور إحالة على الربيع أو الثلج إحالة على الشتاء في حين أن قصيدة النثر لا تقيد بها "الزمنية" مما يتيح استعمال كل مكونات اللغة دون التقيد بالحلقة الإنيية مما يجعل مجالها التعبيري أوسع وهو ما وجدناه في هذا القصيد. ولعل الأعمال الأدبية العربية أفادت كثيراً من خصائص الهايكو كالومضة الشعرية والشذرة والخاطرة لكنها تظل مستقلة عن قصيدة الهايكو بخصوصياتها. وهو ما سنراه جلياً في قصيدة " أمومة"

ثمانية كواكب تحيط بمركزها الذي تستمد منه النور/ الأم ، جوهر الخير والحب والإشراق تشترك الومضات في المحور الجوهري للمضمون وهو الأم كبيرة تفيض عطاء وروحانية ولا تخلو ومضة من عبارة تحيل على الحقل الدلالي الذي يمسح كل النص وهو الحقل الديني وهالة القداسة المتمثلة في تيمة الصلاة والطهارة تحديداً باستثناء الومضتين السابعة والثامنة اللتين أشار فيهما إلى تيمة أخرى وشحنها بمدلولات رمزية بعيدة المدى عميقة الرؤى. فإذا أزعنا



عبد العزيز المقالح\*

ضلت طريقها إلى المقهى

فأيقظت رواده

وسحرت أعينهم برقصها

وثوبها الجميل.

\*\*\*

الرجل العجوز

ذلك الذي يجلس عند مدخل

المقهى

وحيداً

يشتكي العزلة

يبكي وجع الروح

ويخشى أن يرى الناس

دموعه

وما تكتبه على طاولة المقهى

من الأحران.

\*\*\*

الرجل العجوز

ذلك الذي يجلس عند مدخل

المقهى

وحيداً

شارداً

يحك بين لحظة وأخرى

رأس عصاته

كأنه يهم أن يشج

وجه الريح

أو يحارب الهواء.

\*\*\*

الرجل العجوز

ذلك الذي يجلس عند مدخل

المقهى

وحيداً

قبل غروب الشمس

هل يحزنه غروبها؟

يوحى له

بأن عمره الحافل بالأحلام

والخيبات

في طريقه إلى الأفول.

.....

\* أديب وشاعر يمني

الرجل العجوز

ذلك الذي يجلس عند مدخل

المقهى

وحيداً

يكتب الشعر الحديث

لا يكلم الناس

ولا يكلمونه

فروحة مشغولة

بالبحث عن قراءة المعنى

وعن شفافية العبارة.

\*\*\*

الرجل العجوز

ذلك الذي يجلس عند مدخل

المقهى

وحيداً

بين يديه رزمة من الأوراق

في بياضها

يرى قصيدة لم تكتمل

وغزلاً من المعاني

ووعولاً شارداً

في براري الكلمات النافرة.

\*\*\*

الرجل العجوز

ذلك الذي يجلس عند مدخل

المقهى

وحيداً

لا يرى عيون امرأة

تطل من نافذة البيت القريب

تحتمي به

تومي له بمنديل

من الحرير الأخضر

الشفيف.

\*\*\*

الرجل العجوز

ذلك الذي يجلس عند مدخل

المقهى

وحيداً

عاد من شروده

يشده ظل فراشة

# CENTURY 21®



## Southwest Fairfield



FAIRFIELD WEST \$790,000 - \$840,000



GUILDFORD



WAKELEY



VILLAWOOD



AUCTION - SMITHFIELD



MOUNT PRITCHARD



FAIRFIELD WEST



FAIRFIELD WEST



SMITHFIELD



### بشري للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

0415 467 334 - اتصلوا بأيمن عمر

## الفصل الثامن من كتابي : الجنس في الشعر العربي

(الشعر المعاصر)

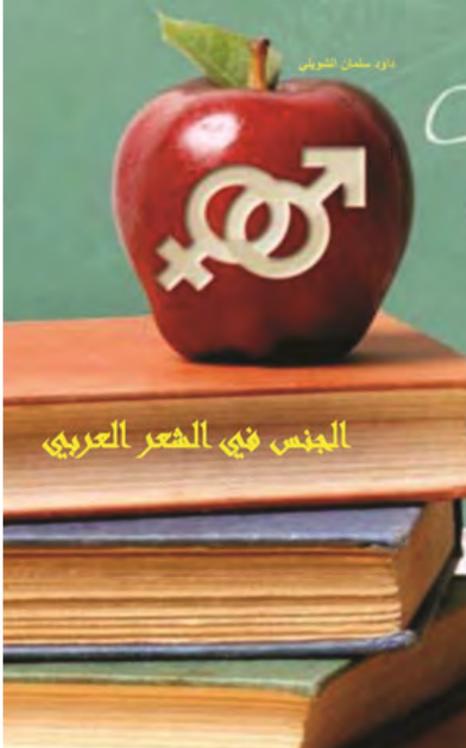
2 - نزار قباني والمثلية الانثوية



داود سلمان الشويلي

- الصوت المهموسُ نباخُ .  
- مضغٌ نهدي الأشباح  
- لثم التفاح التفاحُ .  
هذه الصور تنقل لنا ما كان يحدث بين الصديقتين، الأختين، من أمور يشم منها الجنس ويفيض عليهما وعلينا نحن القراء ابتداءً من فوضى الحجره التي يحدث فيها كل شيء تحت ضوء المصباح، وتحت أعين الشاعر والمشاهد وهو ينقل صور هذه الفوضى العارمة، الى صورة لثم "التفاح"، "اللتفاح"، وهي اشارة ابداعية رامزة للجنس، وما تحمله التفاحة من رمز ديني للجنس منذ أن وضعت اسطورة آدم وحواء إلى الآن.  
هناك صور ابداعية رامزة الى الجنس، منها: رمي الحلي، وحبّات العقدين المنفرطة، و"انهداد الوشاخ"، والتخلص منها جميعاً لانها - ربما - تعيق العملية التي تحدث، لأن الحلي بين السيدتين لا تنفع بشيء، لا كلمسة جمالية، أو كثرة مادية. فالتخلص منه يأتي بوعي من الشخصية، أو بلا وعي منهما، وهن في حالة انتشاء ولذة. وأي لذة هذه التي يتركها الجنس.  
إذا كانت الصورة النهائية التي قدمها الشاعر هي صورة (التفاح الذي يلثم التفاح) فإنه في أول القصيدة ينقل لنا صورة مغايرة للثم، انها صورة "الذنبه" التي ترضع "ذنبه" أخرى. صورة هاتان الذنبتان هي صورة وحشية رامزة لما تتركه الحالة التي هما فيها بعد الوصول إلى بداية الذروة.  
وهناك حركة تتم في الفراش، بين اقتراب الغطاء وابتعاده، وهي حركة تشيء بما يحدث داخله من أمور يعرفها الجميع.  
وإذا كان الشاعر القباني قد قال في قصيدة "الرسم بالكلمات":  
\* اليوم تنتقم الخدود لنفسها  
وترد لي الطغعات بالطغعات .  
فإن "نهود" هذه القصيدة لم تجد أمر غير أن تتحاور فيما بينها :  
\* وحوارٌ نهودٍ أربعةٍ تتهامسُ.  
وبعد هذا الحوار يثور "النهد" عند حالة الذروة:  
\* ويكسرُ نهْدَ واقعه  
ويثورُ.  
هذه الصور، وغيرها، قد توجها الشاعر بصورة تترك القارئ الذي يتخيلها شيء بسيط أمامها، هي صورة يرسمها بكلمات حيث يقول:  
- اللحمُ الطفلُ .  
- ظفرٌ سفّاحٌ وجزارةٌ شعرُ .  
فالحلم، وهو لحم راملٍ شيء آخر، قد وقع تحت فعل ظفر سفّاح، وجزارة شعر. فماذا تفعل هذه الأشياء؟ الظفر باللحم، وجزارة الشعر؟ انهما من نتاج ما تخلفه تلك العملية الجنسية من فعل غير مرني يبرز في هذين الفعلين المرنيين، أي فعل غير مرني، وفعل مرني.

الجنسية وهو المثلية الانثوية، أو ما يسمى بـ "السحاق".  
نزار قباني لا يترك الصديقتين وحدهما، وإنما يوثق لذلك الجو الطبيعي والحالة النفسية بأمور وأشياء تدفع بالمتلقي أن يتخيل، ويعيش، الحالة التي تكون فيهما.  
فهناك أجواء شهر تشرين الممطر برياحه العالية وزوابعه، مما يترك الباب ينن ويعربد فيه المفتاح، أي يبقى قلقاً، وهي صورة تنقل لنا أجواء التفرد والعزلة والخوف.  
هناك مراقب يراقب ما يحدث أمامه، وهو شخص الشاعر، وكذلك المصباح المنير الذي تحدث في أجوانه وتحت ضوئه ما ينقله الشاعر من صور، وهذا الذي يحدث في الضوء وينقله الشاعر، هو حكاية الحب "الجسدي" بين الصديقتين.  
تبدأ هذه الحكاية من:  
(الحجره فوضى.. فخلّي  
ثرمى.. وحريزٌ ينداح  
ويغادرُ زر عروته  
بفتور، فالليل صباخ  
الذنبه تُرضع ذنبتها  
ويذُ تحتاجُ وتحتاجُ  
ودثارٌ فرّ.. فواحدةٌ  
تُدنيه. وأخرى ترتاحُ  
وحوارٌ نهودٍ أربعةٍ  
تتهامسُ، والهمس مباح  
كطيور بيضٍ في روضٍ  
تتناقُرُ.. والریش سلاحُ  
حبّات العقدين انفرطتُ  
من لهو، وانهْدَ وشاخُ  
فالحلمُ الطفلُ، يحدّثه  
في العتمة، ظفرٌ سفّاحُ  
وجزارةٌ شعرٍ.. وانقطعتُ  
فالصوتُ المهموسُ نباخُ  
ويكسرُ نهْدَ واقعه  
ويثورُ، فلجرح جراحُ  
ويموثُ الموثُ.. ويستلقي  
مما عاناه المصباحُ..)).  
بهذه الأشياء وما حدثت فيها من أمور، نعرف ان الصديقتين في حالة فوضى وهما يعيشان حالة ما. هذه الحالة هي ما تنقله الصور المتتالية التي ترسم بالكلمات:  
ان الصديقتين تقران أن ما تقومان به هو "شدوذ" بين امرأتين، أو أختين، ليستا بشقيقتين، وهذا يتم من خلال:  
- الحجره فوضى .  
- فخلّي ثرمى .  
- وحريزٌ ينداحُ .  
- يغادرُ زر عروته .  
- الذنبه تُرضع ذنبتها .  
- ودثارٌ فرّ.. فواحدةٌ تُدنيه . وأخرى ترتاحُ .  
- حوارٌ نهودٍ أربعةٍ .  
- حبّات العقدين انفرطتُ .  
- وانهْدَ وشاخُ .  
- اللحمُ الطفلُ .  
- ظفرٌ سفّاحٌ وجزارةٌ شعرُ .



لي تمضغُ نهدي الأشباح  
أشدوذٌ.. أختاهُ إذا ما  
لثم التفاح التفاح  
نحن امرأتان.. لنا قِمَمٌ  
ولنا أنواعٌ.. ورياحُ  
\*\*\*  
مطرٌ.. مطرٌ.. وصديقتهُ  
معها، ولتشرين نواخُ  
والبابُ تننُ مفاصلتهُ  
ويعربدُ فيه المفتاحُ  
شيءٌ بينهما.. يعرفه  
اثنان، أنا والمصباحُ  
وحكاية حبٍ.. لا تحكى  
في الحب، يموثُ الإيضاحُ  
الحجره فوضى.. فخلّي  
ثرمى.. وحريزٌ ينداحُ  
ويغادرُ زر عروته  
بفتور، فالليل صباخ  
الذنبه تُرضع ذنبتها  
ويذُ تحتاجُ وتحتاجُ  
ودثارٌ فرّ.. فواحدةٌ  
تُدنيه. وأخرى ترتاحُ  
وحوارٌ نهودٍ أربعةٍ  
تتهامسُ، والهمس مباح  
كطيور بيضٍ في روضٍ  
تتناقُرُ.. والریش سلاحُ  
حبّات العقدين انفرطتُ  
من لهو، وانهْدَ وشاخُ  
فالحلمُ الطفلُ، يحدّثه  
في العتمة، ظفرٌ سفّاحُ  
وجزارةٌ شعرٍ.. وانقطعتُ  
فالصوتُ المهموسُ نباخُ  
ويكسرُ نهْدَ واقعه  
ويثورُ، فلجرح جراحُ  
ويموثُ الموثُ.. ويستلقي  
مما عاناه المصباحُ..

عندما قال السياب قصيدته "انشودة المطر" وما فيها من عبارة شعرية تحمل دلالات ابداعية غير معينة وغير قليلة، وهي تردد لفظه (مطر... مطر... مطر)، كان يعبر عن حنية لوطنه العراق. فيما يأتي الشاعر نزار قباني ليردد في مقدمة قصيدة "القصيدة الشريفة" اللفظة نفسها ولكن بمعاني ودلالات غير التي تعنيها قصيدة السياب.  
في قصيدة السياب كان الشاعر يردد هذه اللفظة ثمان مرات، مزدوجة أو ثلاثية التكرار، إذ يبيت فيها قبل وبعد ترديد هذه اللفظة المشحونة شعراً، الألم وما يحيط به من حزن وهم وظلم. فيما تكون لفظه القباني في قصيدته تلك تحمل بين ثناياها مؤثثات الجو الذي يحتاج الى الدفاع والراحة النفسية. والدفع والراحة النفسية لصديقتين تتبعان هذه اللفظة شعرياً في جو ممطر يتم باللقاء الجسدي بينهما.  
تبدأ القصيدة بمقطع شعري يحمل عبارة (مطرٌ.. مطرٌ.. وصديقتهُ) - وأؤكد مرة الالف أن الشرح والتفسير يفسد الشعر، إلا أن الدراسة مضطرة لذلك - وتنتهي بمقطع آخر يحمل العبارة نفسها.  
إذن، هناك ترابط عضوي بين المطر وحالة هاتين الصديقتين، تلازم لا ينفك يؤدي الى الإتصال الجسدي لهما. ومن خلال هذا الإتصال الجسدي يحدث أهم أمر في العملية

"القصيدة الشريفة" بين الفعل المرني، والفعل غير المرني  
داود سلمان الشويلي  
(دخل دعبل بن علي الخزاعي، على أبي دلف العجلي، فامتدحه بقصيدة، شكا فيها الغزبية، فوجه اليه بجارية بكر فاجتهد طول ليلته أن يفتضها فلم يقدر، فلما أصبح كتب الى أبي دلف هذه الأبيات، فضحك ووجه اليه بجارية ثيب وقال له بعد تلك وأنفق ثمنها على هذه.  
الله أجرى من الأزراق أكثرها/ على يدك بخير يا أبا دلف  
ما يصنع الشيخ بالعدراء يملكها/ كجوزة بين فكي أرد حُرِف  
إن رام يكسرهما بالسُنْ تثليمه/ وكسرهما راحة للهانم الدنف.))  
- كناية الأديباء وإشارات البلغاء "الجرجاني

((كل الدروب أماننا مسدودة  
وخلصنا في الرسم بالكلمات.))  
نزار قباني  
القصيدة :  
\* مطرٌ.. مطرٌ.. وصديقتهُ  
معها، ولتشرين نواخُ  
والبابُ تننُ مفاصلتهُ  
ويعربدُ فيه المفتاحُ  
شيءٌ بينهما.. يعرفه  
اثنان، أنا والمصباحُ  
وحكاية حبٍ.. لا تحكى  
في الحب، يموثُ الإيضاحُ  
الحجره فوضى.. فخلّي  
ثرمى.. وحريزٌ ينداحُ  
ويغادرُ زر عروته  
بفتور، فالليل صباخ  
الذنبه تُرضع ذنبتها  
ويذُ تحتاجُ وتحتاجُ  
ودثارٌ فرّ.. فواحدةٌ  
تُدنيه. وأخرى ترتاحُ  
وحوارٌ نهودٍ أربعةٍ  
تتهامسُ، والهمس مباح  
كطيور بيضٍ في روضٍ  
تتناقُرُ.. والریش سلاحُ  
حبّات العقدين انفرطتُ  
من لهو، وانهْدَ وشاخُ  
فالحلمُ الطفلُ، يحدّثه  
في العتمة، ظفرٌ سفّاحُ  
وجزارةٌ شعرٍ.. وانقطعتُ  
فالصوتُ المهموسُ نباخُ  
ويكسرُ نهْدَ واقعه  
ويثورُ، فلجرح جراحُ  
ويموثُ الموثُ.. ويستلقي  
مما عاناه المصباحُ..  
\*\*\*  
يا أختي، لا.. لا تضطربي  
إني لك صدرٌ وجناحُ  
أتراني كَوْنت امرأةُ

## نظرة على قرار مجلس الأمن الأخير حول العراق (دراسة قانونية)



د. رياض السندي\*

(ربما يقصد بالإستفتاءات الإشارة إلى إستفتاء إقليم كردستان لعام 2017).

حكومة العراق ومجلس النواب بشأن مراجعة الدستور وتنفيذ الأحكام الدستورية، وكذلك بشأن وضع الإجراءات التي تقبل بها حكومة العراق من أجل تسوية مسألة الحدود الداخلية المتنازع عليها. (وهذه إشارة إلى تطبيق الأوضاع في كركوك وفقاً للمادة 140 من الدستور).

حكومة العراق من أجل إحراز تقدم في جهود إصلاح قطاع الأمن، بسبل منها منح الأولوية لتخطيط وتمويل وتنفيذ برامج إعادة إدماج الأعضاء السابقين في الجماعات المسلحة حيثما كان ذلك مناسباً. حكومة العراق بشأن مسائل أمن الحدود والطاقة والبيئة والمياه واللاجئين.

(ج) العمل على تعزيز ودعم ما يلي:  
تسويق المساعدات الإنسانية وإبصالها وعودة اللاجئين والمشردين أو دمجهم محلياً.

تحسين قدرات العراق لتوفير خدمات مدنية وإجتماعية بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم.

مساعدة الجهود التي يبذلها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في مجال الإصلاح الاقتصادي وبناء القدرات لتحقيق التنمية المستدامة وإعادة الإعمار.

(د) تعزيز المساءلة وحماية حقوق الإنسان والإصلاح القضائي والقانوني.

(هـ) كفالة مشاركة النساء وإنخراطهن وتمثيلهن على جميع المستويات.

(و) تعزيز حماية الطفل.

ثم يقرر المجلس في فقرة الختامية للقرار على (أن يبقى المسألة قيد نظره). مما يدل على أن الحالة في العراق ما زالت تحت مراقبة المجلس.

وبهذا الصدد فقد ذهب الكثير من العراقيين في تفسيراتهم لهذا القرار إلى إن ذلك يعيد العراق إلى أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة والتي عانى منها منذ دخول القوات العراقية إلى مدينة الكويت في 2 آب/أغسطس 1990. والحقيقة، وإستناداً إلى قرارات مجلس الأمن بصدد الحالة بين العراق والكويت، أو الحالة في العراق، فإن العراق لم يخرج تماماً من طائلة الفصل السابع من الميثاق حتى الآن، على الرغم من كل الإدعاءات الحكومية وتصريحات المسؤولين في العراق بذلك، والتي تفتقر إلى الدقة وتحيد عن الصواب وتتم عن جهل بالقانون الدولي، وهي مجرد إدعاءات للإستهلاك المحلي وتدخل في باب الخداع السياسي والمزايدات الحزبية. وعلى الحكومة في العراق العمل بشكل أفضل لإعادة العراق إلى وضعه الدولي ما قبل ذلك التاريخ، وإستعادة سيادته ومكانته في المجتمع الدولي. وهذا ما نتمناه قريباً.

كاليفورنيا في 9 حزيران 2019

مندوب الولايات المتحدة: نشدد على أهمية ملء الشواغر في مجلس الوزراء، وإستعادة الخدمات الأساسية.

مندوب الإتحاد الروسي: نحذر من التحركات الرامية إلى جر العراق إلى صراع مصطنع.

مندوب فرنسا: يجب أن تستمر الآليات الإيجابية، بما في ذلك مكافحة الحكومة للفساد.

مندوب بريطانيا: يجب أن يكون التركيز على عدم عودة ظهور الظروف التي أدت إلى داعش. وإن المساءلة مهمة.

مندوب ألمانيا: يجب أن تظل مكافحة الفساد على رأس جدول أعمال الحكومة، ونواصل التأكيد على الحاجة إلى إشراك المرأة في الحكومة. ونؤكد على الحاجة إلى إصلاح القطاع القضائي.

مندوب الكويت: نشاطر الأمين العام الأسف لأن المعلومات المتعلقة بمنات المفقودين الكويتيين لا تزال غير كافية. وإنه لم يتم إسترداد أي رفات منذ عام 2004.

مندوب غينيا الإستوائية: نؤكد أنه لكي تكون عملية تشكيل الحكومة أكثر فاعلية يجب أن تضم النساء وممثلي الأقليات.

مندوب بولندا: يجب على السلطات تقديم الخدمات العامة والأساسية وتلبية غتياجات جميع العراقيين. والإكمال السريع لعملية تشكيل الحكومة.

وأخيراً، قال مندوب العراق الذي سمح له بحضور الجلسة بإعتبار العراق دولة معنية بموضوع الإجتماع

لكونها دولة غير عضوة بالمجلس: إنه على الرغم من التشكيل غير الكامل للحكومة، إلا إنه يمكن للسلطات

تنفيذ برنامجها والحفاظ على المكاسب للشعب العراقي والمضي قدماً في إعادة الإعمار، مؤكداً إن العلاقة بين

بغداد وأربيل اليوم هي أفضل ما كانت عليه. وإن قوات الأمن في العاصمة تقترب من فتح جميع الطرق التي

كانت مغلقة منذ 2003. وإن عدد النازحين قد إنخفض من 4.5 مليون إلى 1.8 مليون شخص. وعلى الرغم

من هزيمة داعش، فإن التهديد الذي تشكله الجماعة لم ينتهي بعد. وإن رئيس الوزراء سيزور الكويت غداً،

وإن العراق ملتزم بحل أي قضايا عالقة.

وفي ختام الجلسة إعتد مجلس الأمن بالإجماع قراره المرقم 2470 الذي تضمن ما يلي:

تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق حتى 31 أيار/مايو 2020.

أن يقوم الممثل الخاص للأمين العام بما يلي:

اعطاء الأولوية لتقديم المشورة والدعم والمساعدة إلى العراق، حكومة وشعباً، بشأن تعزيز الحوار السياسي

الشامل. تقديم المزيد من المشورة والدعم والمساعدة إلى حكومة العراق والمفوضية المستقلة للإنتخابات بشأن وضع الإجراءات اللازمة لعقد الإنتخابات والإستفتاءات.

أثيرت الكثير من التفسيرات والأقويل حول قرار مجلس الأمن الأخير بصدد الحالة في العراق، ومن أجل بيان الرأي القانوني بهذه المسألة بعيداً عن تأثيرات الحكومة وعواطف الشعب، من أجل توضيح الحقائق والملايسات التي إكتنفت هذا الموضوع الحساس والذي يمس بحقوق العراقيين جميعاً.

فقد أصدر مجلس الأمن قرار الأخير في الحالة في العراق والرقم 2470 الصادر 21 أيار/مايو 2019 بعد الإحاطة التي قدمتها ممثلة الأمين العام في العراق

السيدة جينين هينيس - بلاسخت التي أشارت في تقريرها إلى عدد من الحقائق في العراق، وهي:

إن الصراع السياسي المستمر يشكل عقبة أمام التقدم في العراق.

إن الفساد لا يزال متفشياً على جميع المستويات.

أنه وبعد مرور عام كامل على الإنتخابات الوطنية لم يتم بعد إستكمال التعيينات الوزارية للمناصب الرئيسية، بما في ذلك الداخلية والدفاع والعدل والتعليم.

إنه وبعد أشهر من المفاوضات، تم التوصل مؤخراً إلى إتفاق بشأن تشكيل حكومة إقليم كردستان الجديدة التي

قد تكون قائمة في حزيران/يونيو.

تأخر إختيار الرؤساء والنواب المقررين للجان البرلمانية.

تواصل الجهات الفاعلة المسلحة التي تعمل خارج سيطرة الدولة في ممارسة النفوذ الاقتصادي والإجتماعي في جميع أنحاء البلاد.

إن المنطقة الخضراء، قريباً جداً لن تكون موجودة.

أما ملاحظاتها فكانت:

إن الفساد يعيق مصداقية العراق.

إن التشكيلة الوزارية تخلو من أي امرأة في منصب وزير.

إن التشكيلة الوزارية تخلو من أي وزير من الأقليات.

إن القوانين لا تزال معلقة بسبب تأخر اللجان البرلمانية.

إن نقص المياه في أنحاء البلاد يضعف سلطة الدولة ويقود على إشعال الإضطرابات الإجتماعية، كما رأينا

خلال احتجاجات عام 2018 في الجنوب.

ولا يقدم قرار مجلس الأمن المذكور صورة واضحة عن الأوضاع في العراق، لأن القرار عادة ما يكون مختصراً ومصاغاً بطريقة دقيقة من خلال لجنة الصياغة. ويمكن

في هذا المجال الإستئناس بمحاضر جلسات مجلس الأمن التي تسلط الضوء بشكل أكبر فتبدو الصورة أوضح من خلال مناقشات وتعليقات مندوبي الدول

الأعضاء في المجلس.

وبالرجوع إلى محضر إجتماع مجلس الأمن ليوم 21 أيار/مايو 2019 بالوثيقة (SC/13819) يمكن

إستعراض مواقف الدول الأعضاء الدائمة وغير الدائمة في المجلس باختصار، وكما يلي:

## رحلة في الزمن الضائع



### في نصّ (سايكس - بيكو جديد .. وقصائد مومسة) للشاعر : خضر خلفاوي

بقلم : كريم عبدالله - بغداد - العراق



14/9/2018 بغداد

في إضاءة الواقع الحالي والمشاركة في صنع الحضارة العالمية أسوة بباقي الأمم .

(يا شعراء أمتي..

يا صفوة أمتي..

يا شعوب أمتي..

يا قادة أمتي ..

إني أموت ..

أوطانكم تُستباح ..)

أنه النداء الى كل مثقفي هذه الامة واستنهاض

بوادير الخير والنجاح والمحبة والسلام فيهم ,

أنه النداء اليهم بان يصلوا الى الجماهير (ابتداء

بالشعراء هنا ايماننا منه بما يمتلكه الشاعر

الحقيقي من مقدرة وقوة تأثير في نفوس

الجماهير كونه صاحب رسالة) وان يشحنها

ببذور الامل وان ينعشوا الوعي لديها وان

ينتقدوا هذا الواقع المرير وتعاسته للحصول

على إشعال فتيل التغيير والانقلاب والانتصار

على الذات المستكينة والمطمئنة بالخنوع

وإعلان حالة الثورة ضد المتسلطين على رقاب

الجماهير والخونة الذين باعوا الاوطان

للاجنبى مقابل جلوسهم على الكراسي وفوق

رقاب ابناء الشعوب .

((ثم رفعت يدي الى السماء وكلى إحباط وقنوط

وقلت : الهي! يا ليتني لم أولد عربيا .. يا ليتني

كنتُ ترابا!)) ..

أنها الخيبة بعد ان فشلت دعوة الانسان في

احداث التغيير , هكذا تنتهي هذه الملحمة

الشعرية نهاية مأساوية وتعلن عن هزيمة

الانسان العربي أمام السلطة وهمجيتها

وحبروتها في زمن الانفتاح على الحضارات

والعالم. هزيمة الانسان العربي أمام قوة لا قبل

له بمواجهتها لامتلاكها كل وسائل القوة

والقهر والتعذيب. حاول الشاعر لخضر

خلفاوي أن يكون قريبا جدا من اخيه الانسان

في هذه الامة من خلال صوته بعدما بعث خيبته

هذه الى معظم اتحادات العرب والامين العام

السابق للجامعة العربية كموقف وعرض أدبي

لراهن السياسة والابداع العربي .

.....

\* سايكس - بيكو جديد .. وقصائد مومسة ):

نص يركز عليه ديوان الشاعر الأخير " حالة

عصيان و فرار!" الصادر من مصر عن دار

"ضاد".

والاستسلام وضياع الهوية الوطنية .

وتيجة لهذه السياسات الرعناء اصبح الانسان

العربي غريبا في وطنه ومهاجرا يبحث عن

الأمان في بلاد بعيدة اخرى, اصبح يبحث عن

أرض جديدة يزرع فيها جذوره المقطعة

بسيوف التهجير القسري بعدما تخلّى مرغما

عن كل شيء في وطنه الأم وإنسلخ من واقعه

وثقافته وترك أحلامه تتناهبها الحروب

ويسرقها الغرباء ..

((عشرون عاماً و أنا مُغَيَّبٌ عن الوَطَنِ..

و بِمَنَفَايَ اعْتَزَلْتُ كل مظاهر الغَوْغَاءِ

التي كانت تُمارس على العلن ..

اعتزلتُ عيشيتهم التي كانت تُرهقُ الرُّوحَ

و البدن ..

عَيُّوبِيَّتِي دامت لِسِنِينٍ ..

و ككلِّ مُبْعِدٍ عَذِبْتُ و اَكْتَوَيْتُ بِالْحَيْنِئِ..

عَدْبَنِي الزَّمَنُ..)) .

ترك كل شيء خلفه بعدما حلّ الفساد والخراب

في وطنه , وعاش في المنفى يكتوي بنيرانها

ويذوق عذاباتها ويعاني من القهر والحرمان,

بعدما تفتش وانتشر في جميع مفاصلها الجهل

وعشعثت الخرافة في شوارعها ..

(( في بلادِي العربية..

نحن أمةٌ تعيشُ على البؤسِ و الاحباط ..

أمةٌ مرآتا لشُعْرَانِهَا و أدْبَانِهَا..

نَحْنِينَ الفَرْجُ من كلِّ حدبٍ, من كلِّ صُلْبٍ!

أمةٌ مِنْ صَغِيرِهَا الى كَبِيرِهَا لا تتوقَّفُ في

تَسْوَلِ الفَرْجِ..

نأملُ الفَرْجُ نِيَامًا و قُعودًا ..

مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ الى المَغْرِبِ ..

نحن أمةٌ مُدمنةٌ على طلبِ الفَرْجِ..

لم يُعدِّ حراكِ العلمِ و النهضةِ الفكريةِ يُعِيننا..

أعضاؤنا التناسلية ارتقت الى مكان الغُفُولِ..

والغُفُولُ تَمَّ إِزْلَاقُهَا الى ما تَحْتِ البُطُونِ ..

تَهَانِينًا .. تَهَانِينًا!..)) ..

دبّ التراخي والفشل والخنوع في هذه الارض

ولم تتوكأ على ماضيها المشرق الزاهر. لم

تنظر هذه الامة الى تراثها واعتباره انجازات

وقيما روحية وجمالية بالامكان استخدام قدرة

هذا التراث في بناء حضارة جديدة تواكب ما

وصل اليه العالم الان لاجل خدمة الحاضر

والسباق مع الزمن, واستخدام الموروث القديم

و شعوبهم تُعامل كما تُعامل النُفَايات في

مستودعات القمامة ..

الزعامة .. ورمّ خطير مسنّ أفراد مجتمعات

العرب ..

ولن يُشفى منه أحد الى أن تُقوم القيامة !

لأنهم لم يفهموا تاريخ الامم الناجحة ..

قرأوا التاريخ بحروف مقلوبة ..

فانشأوا دساتيرا متجانسة تشبه الى حد بعيد

كتاب " طوق الحمامة" ..

الكلّ اصبح في هذه الامة يبحث عن مصلحته

الشخصية على حساب المصلحة العامة , حب

الأنا وإمتلاك السلطة وإقتسام ونهب خيرات

البلاد وخداع النفس بانّ الوطن لم يعطنا ايّ

شيء فعلينا ان نأخذ حقوقنا بالقوة بعدما

سمحت الحكومات الضعيفة لهؤلاء بالظهور

على السطح وعدم وجود قانون صارم يحد من

حيوانيتهم المتوحشة وانشغال الرؤساء بتوزيع

الكعكة فيما بينهم وترك البلاد تعيش في حالة

من الفوضى والفقر والمجاعة وأصدروا

دساتيرا تتناسب مع طموحاتهم اللامحدودة

وسخروها لمنافعهم الشخصية .

((في بلادِي العربية..

يُكرِّمُ اللُّصوصِ و تُسَوِّدُ على الشعوب مرتزقة

الزور و الكذب..

في بلادِي العربية..

ضرب التّهْمِيشِ الشعراء..

و طالبهم حتى الجوع..

و موالون لأزلام الأنظمة يمارسون بنصوصهم

المحاباة و كلّ طقوس الرُّكُوعِ..

في بلادِي العربية..

نُمجِّدُ الرِّقْصِ و الظلامية..

و نَمْنَعُ على الشمسِ حقَّ الطُّلُوعِ!

يا حُكَّامِ بلادِي العربية..

يا رموز الخُنُوعِ..

لقد خُنْتُم أوطانكم , قهرتم شعوبكم..

كفَرْتُم بِأَنعَمِ الله , فأذاقكم لباس المهانة بكلّ

الطُّبُوعِ..)) .

انه الواقع المدلهم حيث لا عدالة في الوطن

وحيث الازمات الخائفة وفترات الانكسار

والخيبة والايذاء النفسية المتردية, انه

الواقع المزدهم بالتزوير والتهميش والجوع

وقسوة السلطة وطغيانها انه زمن الخنوع

إنه الصوت القادم من أعماق الخذلان

والتجزئة وويلات الحروب والضياع والتطاحن

الطائفي والمذهبي والرعب المسكون في

أعماق ظلمة كثيفة والخيبة الكبرى وفقدان

الانتماء الى الاوطان , كلّ هذا جاء في قصيدة

طويلة جدا اعتمدت على قدر من الوضوح

والبساطة والابتعاد عن الكلفة في اللغة كي

تصل الى شريحة واسعة من الجماهير وكان

هذا مقصودا من قِبَلِ الشاعر. أنها رحلة في

تجليات الواقع البائس والمضطرب والنفور من

الهموم الذاتية والانغماس بين الجماهير

وكشف محنتها, أنها صرخة يوجهها الشاعر

الى الناس بصورة عامة ومخاطبة الضمير

الإنساني وإعلان الولاء للهموم العامة وإشهار

الكلمة بوجه هذا الواقع البائس كسلاح يساهم

في تغييره و محاولة لترميم تصدعاته والنظر

الى ما وصل عليه الانسان العربي وسحقه

تحت وطأة حاجاته .

وبعد ...

ها هي الامة تعلن تمزقها بعد مخاض طويل

للتفجّر أنهارها العربية بدماء الابناء والاشقاء

وتنمو أشجار الصفصاف على جثث

المغدورين, هذا المخاض أعادها الى الوراء

وزرع الفتنة والضغائن وأطفأ حتى قناديل

لنهارها, لتدخل في نفق مرعب حالك الظلام

وبلا نهاية .

((في بلادنا العربية..

كلنا مرضى بالزعامة..

كلنا من الرئيس الى الخادم البسيط

كل الأشكال يحملون أن يكونوا زعماء..

كل من لم يظفر بنصيبه من غنائم الوطن

المرضى

يؤسس حزبا معارضا..

و لا يدخر أي جهد في الاحتيال على عقول

الساذجين

بسياسة البَغْطِ و " التَّبْطِيطِ".

في بلادِي العربية ..

الزعامة هي عفيون يُسَوِّقُ للأغبياء ..

الزعامة في كل شيء ..

كل مواطن يحلم بتأسيس حزبٍ للانتقام

ممن هُم في الطابور الأول للزعامة ..

## من كتاب: المكان ودلالاته الجمالية في شعر شيركو بيكس



صباح الأنباري / ادلايد - استراليا / ح - 5

صباح الأنباري

## المكان ودلالاته الجمالية

في شعر شيركو بيكس



بطريقة مهولة، وهو أوه الراكد حوَّله إلى ما يشبه قبرا فسيحا تأكله العفن، وجدرانه الداخلية تشبعت برائحة الموت. كل شيء يتبدل في هذا المسكن الآيل للخراب. الستائر بألوانها البهية، والشفافة حلت محلها لحية (أبي) الشعاع. الأزهار بجماها الأخاذ، والأشجار السامقة التفت حولها نسيج لحية (أبي) أيضاً:

لحية والدي تقف حارسا على باب أحلامنا  
تجيب البيوتنة والسطح والإفريز، لحية والدي.

قلنا أن المسكن هو بيت الأحلام والرؤى وهذا أمر مؤكد بالطبع لكنَّ اللحية ذاتها برجعتيها، وبقيمها العتيقة البالية تمنع الحالمين من ارتقاء المكان، والصعود إلى البيوتنة، والسطح، والإفريز. إنها تعمل على أن يظنَّ الكل قابعا في قاع المسكن وعمته.

لحية (أبي) سلطة تتحكم بالمصائر، والمشاعر، وتحوّل بين العلية والقاع. إنها تديم هيمنتها بطرق مختلفة على المكان بأسره، وهي قوة ظلامية تصفية غيرت طبيعة المكان (المسكن) وغايته، ووضعت كل شيء فيه تحت الرقابة المشددة، والفصاص المهجي، وبهذا تحول المكان إلى واحد من أمكنة العزلة لا الألفة خلافاً لما تعارفنا عليه وأكده باشلار في (جماليات المكان).

يختتم شيركو بيكس هذه القصيدة باللازمة نفسها ولكنه يضيف عليها ما يوضح حقيقة المكان، وجوهره بالضبط:

مسكننا، أي مسكن عبوس الوجه  
وحاد المزاج نملك، مسكننا  
تابوت هو مسكننا.

وبصورة التابوت ودلالته يكون الشاعر قد أكد ما أكدنا من أمر انغلاق المكان على ساكنيه كما ينغلق التابوت على من فيه.

صور الأمكنة المشبهة بها

في شعر شيركو لا تتحدد مهمة المكان بتكثيف الزمن حسب، بل تتعدى ذلك إلى استخدامات أخرى تحوّل المكان إلى أداة شعرية أو لغوية يطوِّعها شيركو لخدمة نصه الشعري. تمتاز هذه الأمكنة عن الأمكنة الأخرى في كونها تختزن دلالات تبوح بكم هائل من المعنى مختزل فيها كأيقونة معبأة بكل ما يريده الشاعر لإيصال غايته. إنها ذات قدرة فريدة على حث التأويل، واجترار التخيل، واستقراء التحليل. وهي تستند على خلفية أو خلفيات ذاكراتية تمتد جذورها إلى الزمن الذي يحدد بدء تكوينها الجيني. قد يكون اسم المكان بسيطاً حد أنه لا يحيك إلى أبعد من كونه مكاناً مجرداً ولكن ما يمنحه تلك القدرة هو اشتغال الشاعر على معنى يقضي إليه ويحرك فيه رأس السهم باتجاه ما يختزنه من معانٍ بديلة، ومنتجة. إن شيركو بيكس وهو يشتغل على هذه الأمكنة فإنه يقدم نموذجاً معاصراً لاستخدام التشبيه يختلف تماماً عما ساد في ماضي الشعر وتاريخه. ويوضح هذا الفرق بينهما من خلال معطيات كل منهما إذ لا يمكن أن يعطينا مثال الصخرة التي هدها السيل من عل أكثر من

صور الأمكنة المغلقة

في شعر شيركو ثمة أماكن مأهولة بالبشر ولكنها تتصف بانغلاقها عليهم، وتضييقها فسحة حياتهم، والزج بهم في عزلة تسورهم بالستائر، والسواتر، وتلقي بهم في دياجير أقيبتها المدلهمة. عندما نقول مأهولة بالبشر فمن المفترض أن تكون أليفة حسب ما أورده باشلار، وأشار إليه د. فاضل عبود التميمي إلا أنها عند شيركو تبدو وكأنها مجافية لهذه الألفة مع أنها لا تندرج ضمن خاتمة الأمكنة المعادية أيضاً أو التي أطلقت عليها اسم المكان النقيض وهو المكان الذي يتعذر دراسته خارج صور الصراع الملتهب، والضرر الجسيم، والكوابيس الهائلة، ومشاعر الحقد والكراهية.. إلخ. ولعل المسكن يأتي على رأس قائمة هذه الأمكنة التي تحفظ ذكرياتنا السعيدة أو يفترض أنها تشتغل على حفظ صور حياتنا التي مرّت بأجمل أوقاتها وأحلاها داخل المسكن الذي استقر وجودنا فيه. مما لا شك فيه أن المسكن هو بيت الأحلام والرؤى، وهو مستقر أحلام اليقظة، ومخزن الذكريات، ورمز الحماية، وأرض الطفولة، وهو لهذا وذلك لا يقتصر على كونه حاضن المعيشة حسب بل مرتعاً لكل ما هو خيالي وجيني وجميل. ولكي يوفر الحماية المطلوبة لا بد أن يكون على درجة كبيرة من العزلة، كما لو أنه كوخ وحيد في أرض جبلية وعرة تهاجمه العواصف، وتحيط به المفترسات. جدران المسكن هي مصدات الرياح الصلدة، وعوازل الأمان فهل المسكن مكان مغلق حقاً؟ إنه مغلق بقدر تعلق الأمر بالحماية ولكن ماذا لو تحوّل المسكن إلى ما يشبه قبو الاعتقال؟ هل يمكن أن يستمر كمكان أليف؟ لنتأمل البيتين الأولين من قصيدة شيركو بيكس (مسكننا) وهي من مجموعة (أنت سماء.. فأطرك):

مسكننا، أي مسكن عبوس الوجه  
وأي مسكن حاد المزاج نملك، مسكننا

توصيف أولي يشي بهوية البيت وعبوسيته الكالحة وبما يبدو عليه من مزاجية غير مرغوبة كعلامة من علامات وجهته الخارجية التي تنبئ عما فيه، وتعمل كعازل أولي يحول بين الذي فيه وبين القادم إليه. بمعنى آخر أن سيكولوجية الواجهة بألوانها الداكنة، وخطوط تكويناتها الحادة تعطي للرائي انطباعاً مضطرباً يحرك فيه الإحساس الطبيعي بالرؤية التي تبعده عن المرئي. من جهة أخرى تحمل هذه اللازمة التوصيفية انتقاداً لأدعاً من داخل المسكن لخارجها جاء على لسان الساكنين معبراً عنهم بالضمير المتصل (نا). وماذا في الواجهة أيضاً؟

الأسوار طردت الأضواء

الداخل إذن، إن كان دخوله ممكناً، لن يرى غير الظلام، ولن تتكشف له أسرار المسكن الخفية فهو أشبه ما يكون بعبوة مفخخة بالظلام، والمخاوف، والهواجس، والتسلط المريب.

باب الفناء أقل على الجبهة

لا أحد يستطيع الخروج، ولا أحد يستطيع الدخول. إنها عزلة مرضية مقبولة أقلت باب الفناء الرئيس وسدت ممر الاتصال الوحيد بين الداخل والخارج.

لا الشمس تحل ضيفاً علينا ذا يوم  
ولا القمر يتفقد شبك غرفتنا ذات ليلة.

هنا تأكيد لتفوق المسكن، وانطوائه على كتلة كثيفة من الإعتام المثير للمخاوف والظنون، واستمرارية انغلاق منافذه على مدار الوقت، وتعطل حياته الداخلية، وجمود حركته، وتحييد فاعليته.

لا الرياح

تنشد لنا أغنية في الإيوان

ولا طائر

يزورنا مبعوثاً من النسيم والمطر، لم تعد الأحاسيس محفوفة بروى رومانسية شفافة كما كانت من قبل. الحزن خيم على زواياه كلها

معنى كونها تهبط بسرعة هائلة. إن الصخرة ليس لها تاريخ محدد ولم تتضمن على خزين معرفي أو ذاكراتي. إنها باختصار لم تتعد كونها صخرة مجردة. وهذا يجعلها مختلفة بالطبع عن (حلبجة) التي تحمل ماضٍ وذاكرة ومعنى. يشبه شيركو المرأة في قصيدة (الرجم) من مجموعة (أنت سماء.. فأطرك) كالآتي:

تبدو وكأنها دربونة في حلبجة امتعت عن الضحك

بهذا التشبيه الدقيق ندرك فوراً حقيقة الحزن العميق التي تشعر به المرأة، وفاجعتها التي تمتص الفرح إن كان لها ثمة ما يفرحها، فضلاً عما تركته فينا (الدربونة) من ضيق شديد كقناة اندلقت منها أطنان الأحزان على المرأة داخل القصيدة، وعلينا خارجها. ويستمر التشبيه عند شيركو على المنوال نفسه فيقول:

وحين تنصت إليها

تبدو نايا گرميانيا

ولا تعرفه إلا رياح التشرّد (ب-عرعر)

في هذا التشبيه لم يكف شيركو بالنأي كمشبه به لجمال المرأة وعذوبة صوتها وجرسها الموسيقي فأضاف إلى النأي صفة جديدة أرادها أن تكون ملاصقة لحالة النأي حين جعله نايا گرميانيا تحديداً لا لشيء إلا لالتبعت منه حرارة گرميان ودفنها الجنوبي الذي اكتسبته من ذلك الجزء الجنوبي الدافئ من كردستان. إنها امرأة حارة، ومقتلعة مع وقف الحرارة والاعتلام. فلا أحد يعزف عليها غير رياح التشرّد في (عرعر) وغير الأنفاس المونقطة الثقيلة، وفي هذا ربط بين حالة المرأة ومصيرها الذي جعل من ناياها وقفاً على (عرعر) المكان الذي تجويه الرياح اللاهثة اللاهبة. وفي تشبيه مثالي آخر يقول شيركو عن المرأة ذاتها:

هي مكتبة الأحلام الجميلة حين تنهب

لقد لحق الأحلام الجميلة بالمكان المشبه به (المكتبة) لإنتاج صورة فريدة "هي مكتبة الأحلام الجميلة" إن المبالغة بالجمع (الأحلام) هنا يراد منها بيان القيمة الحقيقية للمرأة المقصودة في زمن نهبها. لقد أوقف الجمال كله على مرحلية فعل النهب فأعطى انطباعاً واضحاً عن جوهر تراجيديتها وعمق مأساتها. لنعد الآن إلى أول القصيدة ونمعن في التشبيه الآتي:

تلك المرأة تشبه

ضبابا يرتدي البياض، طويلة القامة كحسرات جبل، مرتبكة كظلال نيران الفوانيس المرتجفة، المعلقة على جدران الغرف  
ممشوقة كأسواط أيدي الرجال،  
وسمراء كوجه خانقين

ترد في هذا المقطع ثلاثة أمكنة هي: الجبل، والغرف، وخانقين ولكل منها توصيف خاص. في المكان الأول أراد شيركو الإشارة إلى طولها الجبلي الفارع مشفوعاً بحسرات كبيرة، وكأنها به يريد القول أن هامة الجبل المستقيمة مثقلة بالحسرات التي اهدوبت الهامة جزأها. في المكان الثاني استحضرت صورة الظلال المرتجفة داخل الغرف القديمة كعلامة على حالة وجود ما يمنح الغرف بهجة باهتة بتردد وارتباك واضحين. ومنحها في المكان الثالث سمرة خانقين المدينة التي يختلط فيها لون العرب بلون الكرد والتركماني.

بعد هذه الأمثلة الأساسية لصور الأمكنة الرئيسية وأنواعها هل ثمة أنواع أخرى للمكان في شعر شيركو بيكس؟ نعم.. هناك أمكنة تركنا متعة اكتشافها لمن يعشق البحث، والدراسة، والتلقيب في آثار شيركو الشعرية. الدراسة في مجملها إذن محاولة اجتهادنا من خلالها إثبات حقيقة أن شعر شيركو بيكس يمكن تناوله أو الاشتغال عليه نقدياً عن طريق الوصول إلى جوهر صورة المكان الشعري بمختلف تكويناتها واستحضاراتها الجينية، وإن هذا الشعر قادر على اجترار الأدوات النقدية

المختلفة التي تساعد على فهمه وإثبات حقيقة أننا ما زلنا نتعلم من الشعر أكثر مما نتعلم من الفلسفة. وسنحاول في بحثنا اللاحق اعتماد صورة (الجبل) كمكان رئيس من الأمكنة التي وردت في شعر شيركو، وأخذت لها حيزاً كبيراً، في تحليل نصه الشعري الموسوم (أنشودتان جبليتان) ولكن ليس قبل أن أضع الاستنتاجات الآتية:

إن أول الأمكنة التي حفزت الاشتغال على شعر شيركو بيكس هي تلك التي لاحظنا أنها اكتسبت جمالياتها من التركيب الشعري التي أنتجتها ملكة شيركو في الابتكار، والخلق، والتصوير، والتجسيد، والأنسنة.

ليست كل الأمكنة الشعرية قابلة للتحليل على وفق منظورنا الجمالي. ثمة أمكنة اشتغل عليها الشاعر- مستعيناً باسترجاعاته الذاكراتية، وفاعلية مخياله، وقدرته على تحويلها إلى ذروة اتصالية جعلت من القارئ عبر التطابق المتكافئ منتجاً ثان لها- هي التي اشتغلنا عليها في هذه الدراسة.

إن بلوغ قارئ شيركو إلى الذروة الاتصالية المشار إليها في أعلاه، وتبينه للصورة كما لو كان منتجها فعلاً أضفت على صورة المكان عند شيركو سمة معاصرة وميزة حدائثية سهلت المقارنة بينها وبين الصورة التقليدية بمقوماتها الكلاسيكية.

المكان عند شيركو بيكس ليس وجوداً طوبوغرافياً حسب، بل قيمة شعرية إنتاجية اكتسبت جمالياتها من ارتباطها بفن الشعر ومن تسامياها المحض.

المكان في شعر شيركو، على العموم، يتسم بأنسنة تجعل منه كأننا ديناميكياً له دوره الفاعل في نهضة القصيدة وتجلياتها، ورسمها لمختلف الصور الشعرية التي تتناسب من خلالها صورة (كردستان) أرض الشاعر الأم، وبينته الأولى.

اللغة في شعر شيركو بيكس هي مجرد ناطق بالصورة الشعرية المبتكرة للمكان حسب، ولا علاقة لها بما تقوم به الصورة من الاستحضارات الأولية لتشكلها في المخيلة الخلاقة.

صور الأمكنة في شعر شيركو بيكس جاءت على خمسة أقسام هي: صورة الأمكنة الخبرية، والإبدالية، والقصية، والمغلقة، والمشبه بها، اعتماداً على الاختلاف في جوهر صورة المكان، وغايتها أو ما أطلقنا عليه (خصوصيتها):

• الأمكنة الخبرية: هي صور خبر الشاعر فيها ظرفي الزمان والمكان وتفصيل حصولها ثم أعاد إنتاجها في مصهر مخيلته الخلاقة.  
• الأمكنة الإبدالية: وهي التي تشتغل على الإبدال كبنية أساسية لها وهو في شعر شيركو بيكس يعني إغارة الشاعر حاسة أو أكثر من حواسه الفاعلة لشيء (مكان) جامد بغية أنسنه جزئياً أو كلياً.

• الأمكنة القصية: وهي التي أجبر الشاعر على العيش فيها بعد أن حرم من العيش في أماكنه الأولى. إنها أمكنة بديلة عملت على أن تحيله، بتفاصيلها وأشجانها، إلى تفاصيل وأشجان أماكنه الأولى، إلى الجبل، وكردستان، والعراق.

• الأمكنة المغلقة: هي أماكن مأهولة بالبشر ولكنها تتصف بانغلاقها عليهم وتضييقها فسحة حياتهم والزج بهم في عزلة تسورهم بالستائر والسواتر، وتلقي بهم في دياجير أقيبتها المدلهمة.  
• الأمكنة المشبهة بها: تمتاز هذه الأمكنة عن الأمكنة الأخرى في كونها تختزن دلالات تبوح بكم هائل من المعنى مختزل فيها كأيقونة معبأة بكل ما يريده الشاعر لإيصال غايته.

خلصت الدراسة إلى وجود أمكنة أخرى يمكن دراستها في شعر شيركو بيكس، وتركت أمر تقصيتها للباحثين والدارسين والمتابعين لمنجز شيركو الشعري.

استنتجنا من خلال هذه الدراسة أن بإمكاننا الاشتغال على شعر شيركو بيكس نقدياً عن طريق الوصول إلى جوهر صورة المكان الشعري بمختلف تكويناتها واستحضاراتها الجينية، وإن هذا الشعر قادر على اجترار الأدوات النقدية المختلفة التي تساعد على فهمه وإثبات حقيقته.

أحالتنا الدراسة إلى ضرورة الاشتغال على صورة الجبل كمكان رئيس من الأمكنة التي وردت في شعر شيركو بيكس، وأخذت لها حيزاً كبيراً، وهو عين ما سنقوم به في دراستنا اللاحقة: صورة الجبل ودلالته الجمالية.

## حضارة حوض قضاء شهر بازار (محافظة السليمانية)



اعداد: بدري نويل يوسف



قال مبتسماً: أهالي ماوت يعتزون بالديك.  
سألته مستغرباً: تقصد الديك ذكر الدجاج.

أجاب: نعم، يعتز الأهالي بديوكهم تقول حكايته الشعبية المتوارثة أن صباحه أنفذ سكان القرية الواقعة على الحدود العراقية الإيرانية من موت محقق على يد جيوش معادية هاجمت القرية قبل أكثر من ثلاثة قرون. وتروي الأسطورة أن جنوداً غزاة وفي أحد أعوام القرن السابع عشر، هاجموا قرية (ماوت) الواقعة على الحدود العراقية الإيرانية بغية السيطرة عليها، وكان لصباح الديك ساعتها فعل المحذر للسكان من الخطر الداهم، فانتبهوا وأخذوا حذرهم وحملوا الأسلحة وقاتلوا القادمين.

منذ ذلك الوقت والسكان في (ماوت) التي لم تعد قرية بل نمت وتحولت إلى بلدة صغيرة، تجمعهم علاقة غير اعتيادية بالديك، يربونه من دون أن يذبحوه أو يأكلوا لحمه، كما يحتفظ بعض الأهالي صورة للديك في بيوتهم باعتباره رمزاً لهم.

قلت له: تمثال للديك يوضع على سقوف الكنائس لدى الاخوة المسيحيون. وهو علامة انكار أحد صحابة عيسى (ع)، حيث صاح الديك وذكره بنكرانه لعيسى(ع). قال: توجد عدة روايات (ديك في مواجهة الجيوش الرومانية والروسية والمغولية إن قصة هجوم الرومان والديك) حقيقية لأن أجدادنا تناقلوها جيلاً بعد آخر، وتقول رواية ثانية إن جنوداً من الجيش الروماني هاجموا قرية ماوت القديمة الواقعة على سفح الجبل، وإن ديكاً صاح حينها وتم تنبيه الأهالي من الخطر القادم وهرب بعض السكان فيما ظل قسم للدفاع عن القرية، ومنذ ذلك الزمان ساد اعتقاد يجري توارثه للآن وهو أن الديك أنقذهم من موت محتم.

ويقال أيضاً تروى الحكاية بشكل مختلف، مشيراً إلى الديكة هربت أثناء الهجوم باتجاه الجبل ثم تبعها عدد من الأهالي، وقد نجا من تبع الديك ومن بقي في القرية قتل.

قلت له: هل تأكل لحم الديك. قال بتردد: فأنا لا أذبح الديك، بل اترك الآخرين يذبحونه وأشارهم أكله. أما المعمرين مازالوا متمسكين بتلك الرواية ونحن نحترم تلك العادة أمامهم.



فصحي مفيد، وجبل سرسير يقع في منطقة تحيطها الأشجار، ويتدفق فيها العديد من العيون تم إنشاء العديد من أماكن الراحة والاستجمام فيها.

توجهت لزيارة جامع جوارتا الكبير، فهو معلم تاريخي، كان الجامع خالي من المصلين لان الوقت العاشرة صباحاً، هو من مساجد العراق التاريخية الأثرية، شيد مبناه عام 1757 م، وتقام فيه صلاة العيدين وصلاة الجمعة والصلوات الخمس المكتوبة، وتبلغ مساحته حوالي الف متر مربع، ويحتوي على مدرسة دينية تعد من أهم مدارس المنطقة، وتبلغ مساحة المصلى اربعمائة متر مربع، ويتوسط محراب وعن يمين المحراب منبر للأمام والخطيب، صنع من مادة الخشب الصاج ويقوم المبنى على أربعة أعمدة خرسانية، ولقد تم صيانتها وتجديده حديثاً، ووضعت له سقوف ثانوية، وتم بناء منارتين مخروطية الشكل ذات حوض واحد أمام واجهة الجامع بتصميم هندسي ومعماري إسلامي جميل.

اتجهنا نحو ناحية ماوت نحن بالطريق وقفنا عند قرية كاني ماسي، مجموعة من عيون الماء فياضة وعلى بعد ثلاثة كيلو متر شمال قسبة ماوت أهم هذه العيون هي كاني ماسي التي تنبع من سفح الجبل والموقع غني بالأشجار ويبهج بجماله مما جعل الموقع موقعاً سياحياً يرتاده الناس بكثرة.

تحركنا نحو ناحية ماوت وهي قرية واسعة العمران، كثيرة السكان بالقياس إلى عمران مركز ناحية جوارتا. وتبعد عن المركز المذكور ثلاثين كيلومتراً عن جوارتا.

ونحن خارجون من بناية الناحية سألت السائق: ماذا تعرف عن ماوت؟



بعد الحرب العالمية الاولى بين السنوات 1922-1924 عاصمة حكومة لجنوب كردستان، برئاسة الملك محمود الحفيد.

ومحمود الحفيد سعيد كاكا احمد بن الشيخ معروف البرزنجي ولد في مدينة السليمانية سنة 1881م درس علوم الشريعة والفقه والمبادئ الصوفية على يد علماء السليمانية، اتقن العربية والفارسية والتركية إلى جانب الكردية، اغتيل والده الشيخ سعيد غدرأ في مدينة الموصل، وألقي القبض عليه ووضع في سجن الموصل بتحريض من قادة الاتحاديين الأتراك، اثار اعتقاله غضب جموع الناس ضد السلطة العثمانية الحاكمة مما أرغمها على إطلاق سراحه فعاد سنة 1910 الى السليمانية، وحل محل والده زعيماً لها وصمم على انشاء دولة كردية مستقلة.

بدخول القوات البريطانية واقتربها من كردستان خلال الحرب العالمية الأولى، أخذ يعمل علنا ضد السيطرة العثمانية على كردستان، وطالب بحكم ذاتي للکرد، تحت الاشراف البريطاني وتم تعيينه حاكماً (حاكم دار) على كردستان، ولكن بريطانيا لم تفي بوعده ثار ضدها، واشتبك مع الجيش البريطاني بعدة معارك، ألقى القبض عليه ونفي إلى الهند.

تحركنا باتجاه (قضاء شهر بازار) القضاء يجثم على سفح جبل (سرسير)، في موضع يبعد ثمانية وثلاثون كيلو مترا من السليمانية، شمال شرق وفيها بعض المعالم المعمارية، منذ ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين للإدارات العراقية، لكنها تتصف بأجواء قروية ولأهل (جوارتا) ولع خاص بتربية الماشية، لكثرة ما يحيط بقريتهم من المراعي والمروج أما ماؤها فعذب لأنه ينبع من عيون غزيرة، وأما هواؤها



الإمارة، وكانت صغيرة، وكما أن موقعها في بقعة منزوية خلف جبلي كويزة وأزمر، ولقربها من الحدود الإيرانية، كانت تتعرض الإمارة (العاصمة) لهجمات مستمرة، وأصبحت ساحة لمعركة الصراعات الصوفية والعثمانية، وأصبحت ضيقة لا تكفي لطموح أمراء بابان، وأحتاج البابانيون لإنشاء

مدينة كبيرة كي تصبح عاصمة جديدة لإماراتهم ومركزاً لسلطتهم ورمزاً للثقافة.

عقدت معاهدة ارضروم الأخيرة بين إيران والدولة العثمانية، فلم تبق حاجة لبقاء استمرار الإمارة البابانية، والتي كهلت هي بدورها، وحملت معها أسباب زوالها، وانتقلت المؤسسات الحكومية البابانية إلى العاصمة الجديدة، وبعد أن استولى ابراهيم باشا السلطة عام 1783 م، بنى البابانيون مدينة السليمانية، وسميت نسبة إلى اسم والده سليمان باشا أحد أمراء سلالة بابان، وأستغرق مشروع بناء المدينة سنة واحدة.

نقل البابانيون عاصمة إمبراطوريتهم من قلعة جوالان إلى مدينة السليمانية عام 1784، التي فتحت أبوابها لكل قادم، وكان قد أستقر فيها أغلب العمال الذين عملوا في بنائها، اضافة للنزوح الهائل إليها من قبل سكان الأرياف المجاورة والبعيدة.

أما المكان الذي انتقلت اليه عاصمة البابانيون فكانت على الجهة الثانية لجبل كويزة وأزمر، كانت في حينها قرية تسمى ملكدني (حاليا احدى محلات السليمانية)، وبقرتها منطقة كاني إسكان (بالعربية - عين الغزال) وهي بقعة جميلة خضراء، تمتاز بكثافة الغابات والأحراش، وفيها وديان كثيرة بحيث جعلتها الغزلان موضعاً لتواجدها، وكان الأمراء البابانيون وحاشيتهم اتخذوا القرية موضعاً لاصطياد الغزلان، ولكثرة ارتيادهم إلى هذا المكان قاموا ببناء أماكن ومنازل للاستراحة والنزهة، إلى أن توسعت وأصبحت المدينة الجديدة.

ظلت مدينة السليمانية عاصمة الإمارة البابانية حتى عام 1851 م وأصبحت

(صباح الديك أنفذ سكان القرية) كان اتجاهنا نحو قضاء شهر بازار (أي مدينة السوق) بالفارسية والكردية، ومركز هذا القضاء ناحية جوارتا ويتكون القضاء من (ناحيتي جوارتا وماوت والقرى التابعة لهما).

في البداية علينا صعود جبل أزمر، الذي يحرس مدينة السليمانية الجائمة على سفحه، كمعشوقة في حضن حبيبها ويشاركه جبل كويزة، يلمسانها بكل حنان ودفاء، ويصبان فيها فيضا من حبهما، وينعم الناظر بجمال فريد ويحتل جبل أزمر موقعاً مثالياً، يقدم إطلالة بانورامية على مدينة السليمانية، حينما يصل المرء قمة الجبل، ومن الجهة الثانية ينحدر الشارع نحو وادي فيه حكاية الاقدمين، ما أجمل الطبيعة في هذا الوادي العميق صفاء جو ونقاء هواء، وإشراق شمس يتمتع الناظر بجمال الأشجار الباسقات، ويحركها النسيم فتتميل الأغصان كراقصة الباليه بجسمها الرشيق وتوازنها العجيب.

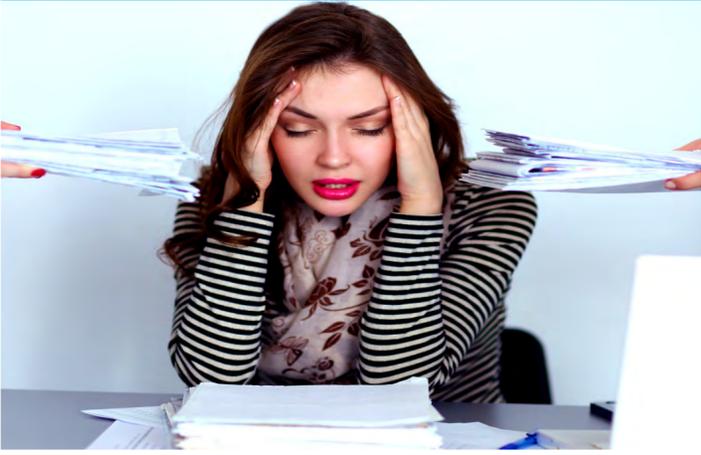
يقع جبل أزمر على بعد خمسة كيلومتر من المدينة، في الشتاء يكسوه الثلج وفي المواسم الأخرى حديقة جنات عدن، فيها كل ما تشتهي النفوس وتروق العيون، قبلة المصطفين للتمتع بمناخه المعتدل وجماله الفريد وصلنا إلى قمة الجبل، ووقفنا عند مطعم صغير، تناولنا طعام الفطور، ويطل المطعم على وادي كبير وعميق، يأخذنا نحو (قلعة جوالان) القرية التاريخية التي كانت مركز الحكم الباباني، قبل أن يهاجر منها إبراهيم باشا بابان إلى (السليمانية) عام 1784 م.

بعد تناولنا طعام الفطور اللبن مع خبز الصاج والشاي، ركبنا السيارة وعلينا أن ننحدر نحو منطقة سينك وهي منطقة سياحية ساحرة، تقع خلف جبل أزمر على بعد حوالي عشرين كيلومتر شمال مدينة السليمانية، يتوافد اليها المصطفين بكثرة في فصلي الربيع والصيف.

(قلعة جوالان) وصلنا إلى منطقة كانت للبابانيون إمارة تدعى (إمارة بابان الكردية)، وعاصمتها مدينة (قلعة جوالان) وتشير بعض المصادر إن أصول البابانيون ترجع إلى قبائل كردية كانت تقطن منطقة يشدر في شمال العراق، تأسست الإمارة عام 1649 ونمت الحركة الثقافية في الإمارة، وتوسع نفوذ البابانيون، وأصبحت مدينة قلعه جوالان عاصمة



## لماذا النساء أكثر عرضة للتوتر؟



في الجزء الثاني من الدراسة، تبين أنه عندما يخضع كل من الرجال والنساء إلى حالة قلق شديد، فإن هناك منطقة في الدماغ تكون أكثر نشاطاً لدى النساء مقارنة مع الرجال. بسبب هذا العامل، تواصل النساء معالجة الإجهاد، مما يزيد الأمر سوءاً.

تتصدى النساء للموقف المسببة للتوتر والإجهاد من خلال مشاركة شعورهن وضغوطهن مع الآخرين. بينما يفكر الرجال في اتخاذ قرار بشأن هذا الموقف بالذات، بدلاً من التعبير عن الضيق لفظياً. توضح هذه الدراسة أيضاً لماذا تكون المرأة جيدة في تقديم الدعم العاطفي لشخص يعاني من الإجهاد بينما يكون الرجال أفضل في تقديم المشورة لمعالجة المشكلة.

الجزء الخاص في الدماغ المسؤول عن العواطف والذكريات لدى النساء، يجعل من الصعب نسيان أي حادثة سيئة وأي مشاعر سلبية. النساء بشكل عام لا ينسين بسرعة، فدماعهن يستمر في تكرار نفس الحدث مراراً وتكراراً، مما يجعلهن حزينات. بالإضافة إلى ذلك، يميل الضغط الذي تمارسه العائلة على النساء من ناحية تقديم الرعاية والعمل المنزلي إلى تشتيت تركيزهن. مما يزيد من التوتر.

لماذا الرجال أقل توتراً؟  
وجد الباحثون في كلية الطب بجامعة ييل أنه عندما يتذكر الرجال أمر مثيراً للتوتر، فإنهم أكثر انخراطاً في العمل والتخطيط. على العكس من ذلك، تقوم النساء بمعالجة هذا الحدث بشكل عاطفي.

أصبح التوتر والقلق شائعين بشكل غير مريح هذه الأيام. فالمشاعر السلبية والتعب العقلي وانعدام السيطرة على المواقف اليومية تعتبر مصدراً كبيراً للتوتر بالنسبة لنا وكذلك للأشخاص من حولنا. ونزيد الأمر سوءاً من خلال التفكير في مشاكلنا إلى ما لا نهاية، بدلاً من البحث عن حلول. وفقاً للدراسات، فإن هذه الحالة العقلية في كثير من الأحيان تخرج عن نطاق السيطرة وتجعل الأمور أسوأ.

تحديد الإجهاد من الناحية العلمية، الإجهاد هو طريقة جسمك للتعامل مع أي نوع من المشاكل والتحديات. يمكن أن يكون الأمر مرتبطاً بعملك، عائلتك أو علاقتك. بعض الأشخاص يتمكنون من التعامل معها بشكل جيد، بينما يستمر الآخرون في تحمل العبء داخل أنفسهم.

الجنس والتوتر النساء والرجال على حد سواء يتعاملان مع الإجهاد بشكل مختلف. وفقاً للجمعية الأمريكية للطب النفسي، فإن النساء يتعرضن لضغوط أكبر مقارنة بالرجال. يؤدي الإجهاد إلى مشاكل جسدية أخرى مثل الصداع واضطراب المعدة والإرهاق والتعب والحزن لدى النساء. حتى أنهم كانوا أكثر عرضة للاكتئاب والقلق.

لماذا النساء أكثر عرضة للتوتر؟  
تتحمل المرأة مسؤولية إدارة عائلتها وعملها. ومحاولة تحقيق التوازن بين الاثنين يمكن أن يكون صعباً في بعض الأحيان. لا يمكن لأحد أن ينكر أن النساء أكثر حساسية من الرجال.

## من القلب الى القلب



القلب له الكثير من الجوانب الخفية التي تحولها من مجرد شعور خام لا نعلم مصدره إلى شعور عميق يصعب علينا تجنب مدى ثرائه الحقيقي.

إن جاذبية وسحر اللقاء الرومانسي تكمن أساساً في حقيقة أنه لم يتم التخطيط له، وإن هذا الإحساس الصاعق ينعكس على كسر رتابة الحياة اليومية. بمعنى أن عاطفة الحب هي انعكاس لهذا الشعور الغير متوقع الحب هو أن تكون نفسك، وتسمح لغيرك أن يكون نفسه، دون اختزال أو تشويه أو أذى، ودون رتوش أو مخاوف أو حسابات. أن تقبل الآخر كما هو، بكله وبكامله، بعبويته ومميزاته، دون شروط أو تعجيزات أو تهديدات. أن تتخلى عن كل أحكامك المسبقة، وتكون مستعداً دائماً للمراجعة وإعادة النظر.

أن تضع نفسك مكان غيرك، وتشعر كما يشعر، وتفكر كما يفكر، ثم ترجع لمكانك، وتراه من جديد. الحب هو أن تكون حاضراً مع من معك بكل ما فيك، ولست حاضراً بجسدك، وغائباً بعقلك أو تفكيرك أو مشاعرك.

الحب هو أن تكون حراً، وفي نفس الوقت منتبهاً لعلاقة أكبر تستوعبك وتستوعب غيرك. أن تحتفظ بتفردك وذاتيتك واستقلالك، ويحتفظ شريكك في العلاقة بتفردته وذاتيته واستقلالته، مع بعض خطوط التوازي والتلاقي والتماس. الحب هو أن تنمو وتتضج وتكبر من خلال العلاقة، وليس فوق شريكك فيها، الذي يفتر ويذبل ويذوب. أن تخلو علاقتكما من التعلق المرضي، والاعتمادية المدمرة، واختراق الحدود النفسية لحد الانتهاك. أن تشعر طوال الوقت أنك تستحق، ويشعر من معك بأنه أيضاً يستحق.

## ما يسببه نقص فيتامين بي 12 في جسمك؟

الفيتامين "بي 12" B12 ضروري للجسم، ويوجد بشكل أساسي في الأطعمة من أصل حيواني. ولهذا السبب فإن الأشخاص الذين يتبعون النظام الغذائي النباتي، قد يكونون عرضة لنقص هذا الفيتامين من دون ملاحظة ذلك.

في ما يلي نسلط الضوء على هذا الفيتامين مع د. إدوارد بيليسيه الطبيب المختص بجراحة أمراض السرطان، ومؤلف كتاب هل تتبع النظام الغذائي النباتي أو الفيجن أو المرن؟ وما هو النظام الغذائي الجيد لصحتك؟

الفيتامين بي B12 هو فيتامين ضروري لثلاثة أسباب: • يشارك في تكوين الهيموغلوبين (الكريات الدموية الحمراء) والصفائح الدموية؛

• يدخل في تصنيع الميلين (وهي المادة التي تحيط بالأعصاب) ويسمح بنقل النبضات العصبية؛ • يصنع حاجزاً أمام الهوموسستين وهو حمض أميني يشكل عاملاً من عوامل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والخرف.

ويؤكد د. إدوارد بيليسيه لـ"توب ساتنتيه" قائلاً: "إنه فيتامين مهم للغاية وليس فقط كعامل مضاد ل فقر الدم. وقد يشكل نقص فيتامين "بي 12" B12 عامل خطر للإصابة باضطرابات النظام العصبي، والتي منها الاكتئاب ومشاكل الذاكرة أو مرض الزهايمر".

ما هي مخاطر نقص فيتامين "بي 12"؟

تختلف الحصص الغذائية التي يُنصح بها من الفيتامين بي 12 بحسب البلد، ففي الولايات المتحدة تصل هذه الكمية إلى 2.5 ميكروغرام، وفي فرنسا 4 ميكروغرام في اليوم للشخص البالغ، والشخص البالغ الذي يتمتع بصحة جيدة ويتناول اللحوم، يمكنه بسهولة الحصول على هذه الكمية، لأن هذا الفيتامين يوجد بشكل أساسي في اللحوم، ولكن الأشخاص الذين يتبعون نظاماً غذائياً نباتياً أو فيجن، هم معرضون إلى مخاطر هذا النقص بلا جدال. إضافة إلى ذلك، فإن الفيتامين B12 بحاجة لأن تعمل المعدة بشكل جيد لكي يتم امتصاصه. ولهذا السبب فإن مخاطر نقص الفيتامين موجودة أيضاً:

• لدى الأشخاص الذين يتناولون أدوية مضادة للحموضة لفترة طويلة؛ • بعد إجراء عملية جراحية لربط المعدة وعلاج البدانة؛ • بعد الإصابة بسرطان المعدة؛ • لدى كبار السن يضمن لديهم غشاء المعدة مع التقدم في السن.

اللحوم هي أبرز مصادر فيتامين بي 12 ما هي علامات نقص الفيتامين B12؟

تظهر علامات نقص الفيتامين B12 بعد فترة طويلة، وقد تمر من دون ملاحظة ذلك كلياً إلى سنوات عدة، بسبب غياب أعراض معينة. وفي الواقع فإن الفولات والموجود بكثرة في الخضروات الورقية، قد يوخر ظهور فقر الدم. ويوضح الطبيب بيليسيه قائلاً: "غير أن تأثير الحماية هذا للفولات، لا يخفي بعض الاضطرابات مثل فقدان الذاكرة أو زيادة سمك جدران الشرايين، التي قد تشبه نقص الفيتامين، وخصوصاً بين النباتيين والفيجن بشكل خاص". وتسوء الحظ فإن هذه الأعراض لا تقتصر فقط على نقص الفيتامين B12، وبالتالي فإنها غالباً ما يتم تشخيصها بشكل خاطئ، ولهذا السبب فقد يطلب الطبيب عيّنة من الدم للفحص إذا كنت من الأشخاص الذين لا يأكلون اللحوم.

مصادر الفيتامين بي 12 هناك الكثير جداً من المنتجات الغنية بالفيتامين بي 12، مثل الحليب النباتي، وحليب الصويا، وحبوب الإفطار، ولكن من الصعب قياس الكميات المناسبة التي توفرها هذه الأطعمة لحاجة الجسم اليومية من الفيتامين.

ومن بين الأطعمة من أصل نباتي والتي تحتوي على الفيتامين B12 نذكر فطر شانتيريل والشيكاتي، والأعشاب الجيرية الصالحة للأكل.

ويضيف د. بيليسيه قائلاً: "ولكن إذا لم يتأكد الشخص الذي يتبع النظام الغذائي النباتي من حصوله على ما يكفي من الفيتامين B12، فيمكن أخذ مكملات الفيتامين على شكل أقراص".

## السمنة وأسبابها

شبهتكم، وقد يؤدي هذا إلى زيادة شغفك بالأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية والكربوهيدرات والتي يمكن أن تسهم فيما بعد في السمنة.

4- المشاكل الطبية: هناك بعض الحالات الطبية بما في ذلك التهاب المفاصل والغدة الدرقية التي يمكن أن تسبب زيادة الوزن والتي يمكن أن تؤدي تدريجياً إلى السمنة.

5- العمر: السمنة يمكن أن تؤثر على أي شخص في أي عمر، ومع ذلك مع زيادة العمر ونمط الحياة الأقل نشاطاً وبعض التغييرات الهرمونية تزيد من خطر الإصابة بالسمنة، كلما تقدمت في العمر تميل كتلة العضلات لديك إلى الانخفاض مما يؤدي إلى انخفاض معدل التمثيل الغذائي أيضاً، تؤثر هذه التغييرات على احتياجات الجسم من السعرات الحرارية ويمكن أن تزيد من فقدان الوزن الزائد.

الكثير من السعرات الحرارية وعند تناول المزيد من السعرات الحرارية أكثر من متطلبات الجسم، تتراكم هذه السعرات الحرارية الزائدة في الجسم مما تؤدي إلى زيادة في وزن الجسم. 2- اتباع نظام غذائي غير صحي وعادات الأكل الخاطئة: قد يؤدي تناول الأطعمة المصنعة والمقلية إلى جانب العصائر المحلاة والصودا إلى زيادة وزن الجسم، وإذا كنت ترغبين في تجنب زيادة الوزن، تجنبي تناول الأطعمة بما في ذلك الخبز الأبيض واللحوم المصنعة والبطاطس المقلية والسلع المخبوزة وتناول الطعام في الوقت المحدد.

3- اضطراب النوم: يرتبط قلة النوم بالإفراط في تناول الطعام مما يؤدي إلى زيادة الوزن، وفقاً لما جاء في بحث نُشر في المجلة الدولية للتغذية السلوكية والنشاط البدني، اضطراب النوم يمكن أن يفسد هرمونات الجوع التي قد تزيد من

نحن نعلم جميعاً أن نمط الحياة المستقرة والإعداد الوراثي والإفراط في تناول الطعام وتناول الأطعمة الخاطئة مثل تلك الغنية بالدهون غير الصحية والمواد الكيميائية المصنعة والكربوهيدرات البسيطة وما إلى ذلك يمكن أن تجعلك تعانين من السمنة المفرطة.

وبحسب الدراسات كشفت أن تناول الطعام في وقت متأخر من اليوم قد يؤدي أيضاً إلى السمنة على الرغم من أن الدراسات السابقة قد ربطت بين أنماط النوم والأكل الغير نظامي والسمنة، إلا أنه لا يوجد الكثير من الأبحاث حول تأثير وقت النوم وتناول الأكل على البالغين الذين يعانون من السمنة المفرطة، ولكن كشفت النتائج أن أوقات الوجبات المتأخرة كانت مرتبطة بارتفاع مؤشر كتلة الجسم ودهون الجسم، ولكن ماهي أسباب السمنة؟ دعونا نلقي نظرة متعمقة على الأسباب الكامنة وراء هذه الحالة الطبية حتى تتمكني من معالجتها بشكل فعال:

1- الخمول والكسل: الجسم الغير النشط لا يحرق

## فوائد القرقة

من القرقة إلى نظامنا الغذائي.

\*فوائد القرقة في تعزيز الذاكرة إن أكل القرقة يزيد إنتاج بنزوات الصوديوم في الدماغ، وهو مركب يعمل مباشرة على قرن آمون، وهي المنطقة الأساسية للذاكرة والتعلم. فالقرقة تحمي أو على الأقل تقلل آثار الأمراض مثل باركنسون والزهايمر.

\*للقرقة عدد من التأثيرات المفيدة على صحة القلب والأوعية الدموية. ووفقاً لدراسة أجريت حديثاً، فإن لهذه التوابل القدرة على زيادة الدورة الدموية لدى الأشخاص الذين يعانون زيادة الوزن. فالأشخاص الذين يعانون زيادة الوزن، وخصوصاً عند مستوى المعدة والبطن، أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وعلى الرغم من أن استهلاك القرقة لا يقتل كلياً من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، إلا أن الكثير من الناس لا يهتمون فضائل هذه التوابل في هذا المجال.

\*الخصائص المضادة للبكتيريا في القرقة، تُعتبر علاجاً رائعاً ضد ألم الحلق. أضيفي من عود إلى عودين من القرقة إلى نصف كوب من الماء الذي يغلي، لبضع دقائق، ثم اسكبي السائل في كوبك المفضل واشربيه. \*لقد استخدم اليونانيون والرومان القرقة لتحفيز الشهية وتحسين الهضم. \*بسبب محتوى القرقة العالي من الألدريد السياميني، وهو مضاد قوي للفطريات، ومضاد للفيروسات والطفيليات، ومضاد للبكتيريا، فقد تساعدنا على محاربة نزلات البرد والحالات الأخرى الشبيهة بالإنفلونزا. ومن أجل التخلص من كل هذه الأعراض غير المرغوبة، وخصوصاً لكي لا تطول معاناتنا من نزلات البرد والإنفلونزا، ضعي ملعقة صغيرة من لحاء القرقة في كمية من الماء الساخن، وأضيفي إليها فصين من القرنفل، واخلطي جيداً. أنزلي المزيج عن النار واتركيه يتنقع لمدة 15 دقيقة، ثم أضيفي إليه القليل من الليمون والعسل واشربي.

\*تمتلك القرقة خصائص مضادة للالتهابات وفعالة في تقليل الالام المرتبطة بتشنجات الحوض. من أجل ذلك يكفي أن تضعي بضع نقاط من زيت القرقة العطري الأساسي، على كمادة دافئة، ثم ضعي الكمادة على بطنك.



\*القرقة من التوابل التي تمتلك خصائص مضادة للبكتيريا، الأمر الذي يجعلها فعالة في إزالة الرووس السوداء عن البشرة. إمزجي في وعاء مملو من الماء وملعقة صغيرة من القرقة المطحونة. إمزجي جيداً وضعي هذا الخليط على الرؤوس السوداء، واتركيه على بشرتك حوالي ربع ساعة. يمكن عمل هذا القناع مرتين في الأسبوع.

\*تسمى القرقة أيضاً "أنسولين الفقراء"، حيث تعمل على تخفيض مستوى السكر في الدم. وقد أثبتت دراسات عدة، أن تناول نصف ملعقة صغيرة يومياً من القرقة خلال الوجبة، يكفي لتخفيض مستوى السكر بحوالي 25 في المئة. وهذه أنباء رائعة لمرضى السكري، وخصوصاً أولئك الذين يعانون داء السكري من النوع الثاني.

\*وفقاً لدراسة باكستانية أجريت عام 2003، فإن تناول ما بين 6 غرام إلى 25 غرامات من القرقة خلال 40 يوماً، يخفض مستوى الدهون الثلاثية بحوالي 23 إلى 30 في المئة، ومستوى الكوليسترول السيئ LDL بحوالي 7 إلى 27 في المئة. وهذه أسباب إضافية لإضافة ملعقة صغيرة

## الكولاجين في التغذية

العضلات والأعضاء والشرابيين، والنوع الرابع يُساعد في الترشيح، ومكانته طبقات من بشرتك. وتُصنّف بيبضون: "مع التقدم في العمر، يُنتج الجسم كولاجين أقل جودة، ومن العلامات الدالة على ذلك، التجاعيد في البشرة التي تصبح أقل تماسكاً ونضرة".

## مغذيات تزيد إنتاج الكولاجين

قد يكون ممكناً مساعدة الجسم في إنتاج هذا البروتين، عن طريق الحصول على ما يكفي من بعض العناصر الغذائية يبدأ الكولاجين بالـ"بروكولاجين" الذي يصنعه الجسم عن طريق الجمع بين نوعين من الأحماض الأمينية: الـ"جليكسين" والـ"برولين". وتتطلب هذه العملية الفيتامين "ج".

وقد يكون ممكناً مساعدة الجسم في إنتاج هذا البروتين الهام، عن طريق الحصول على ما يكفي من العناصر الغذائية الآتية: •الفيتامين "ج" المتوافر في معظم الفواكه، ولا سيما الحمضيات والفلفل الحلو والفراولة. •الـ"برولين" المتوافر في بياض البيض وجنين القمح ومُنْتِجات الألبان والكربن والهليون والفطر. •الـ"جليكسين" المتوافر في جلد الدجاج والجيلاتين، وأيضاً في اللحوم والأسماك ومُنْتِجات الألبان والبقوليات. علماً أنّ الـ"جليكسين" حمض أميني، وهو واحد من بين عشرين حمضاً مستخدماً في صنع البروتينات في جسم الإنسان. علماً أنّ الجسم ينتجها بصورة طبيعية. وتُشير التقديرات إلى أننا نحصل على نحو غرامين من

بعض الكولاجين البروتين الأكثر وفرة في الجسم، وهو يلعب أدواراً هامة، بما في ذلك تدعيم البشرة والمساعدة في تخثر الدم. وفي السنوات الأخيرة، نال الكولاجين رواجاً وشعبية كمكمل غذائي، ومكوّن رئيس في العديد من مستحضرات التجميل.

الكولاجين يُشكّل نحو 75% من الوزن الجاف للبشرة، ويُحافظ على مظهرها ممتلئاً، ويحدّ من ظهور التجاعيد. كما أنّه غنيّ أيضاً بالأحماض الأمينية الـ"برولين" والـ"جليكسين"، الهامتين في إصلاح وترميم الأوتار والعظام والمفاصل.

هناك ما لا يقل عن 16 نوعاً من الـ"كولاجين"، حسب الاختصاصية في التغذية الرياضية عبر بيبضون، التي تُعدّ الأنواع الأربعة الرئيسة، قائلة: "يمثل النوع الأول 90% من الكولاجين في الجسم، وهو مصنوع من ألياف عالية الكثافة. وهو يوفر للجلد والعظام والأوتار والغضاريف، والسيقية، والانسجة الضامة والأسنان والنسج.

الثاني يتكوّن من ألياف بشكل أكبر، ومكانه الغضروف المرن الذي يسند المفاصل. أمّا النوع الثالث فيدعم بنية



## مينا مسعود.. يقتحم العالمية من بوابة "علاء الدين"



لم يكن مينا مسعود يعول كثيراً على قبوله ضمن فيلم "علاء الدين"، خصوصاً مع تلقي شركة "ديزني" آلاف من تجارب أداء الممثلين المتنافسين حول العالم.

وقال مينا، في حوار مع صحيفة "نيويورك تايمز": "كانت فرصتي للفرز بالدور ضعيفة جداً، وعندما تأخر الرد ظننت أن الدور ذهب لواحد من نجوم هوليوود المعروفين، إلى أن سمعت بعد 4 أشهر أنهم ما يزالون يبحثون عن (علاء الدين)، فقدمت تجربة أداء أخرى، وسافرت إلى لندن مرتين حتى فزت بالبطولة".

واعترف أنه كان متوتراً عند لقائه ويل سميث الذي يقدم دور "جني" في فيلم "علاء الدين"، إلا أنه بمرور الوقت والتحضير الجيد تحول سميث إلى مجرد زميل.

## أعماله الجديدة

ينتظر مينا مسعود أعمالاً فنية عدة بعد "علاء الدين"، منها مسلسل (Jack Ryan) "جك ريان" الذي يُعرض على شبكة "أمازون"، ويشاركه البطولة فيه الممثل جون كراسينسكي، وتيموثي هوثون.

ومن المتوقع أن يشارك في فيلم جديد مقتبس من الرواية العالمية (Strange But True) "غريب لكنه حقيقي"، بالتعاون مع الممثل نيك روبنسون، كما تعاقد مع شبكة البث الإلكترونية "هولو" حول مسلسل درامي جديد بعنوان (Reprisal) "الأخذ بالثأر"، ومن المنتظر أن يشارك ضمن دراما سياسية بعنوان (Run This Town) "الحكم هذه البلدة"، مع الممثلة الكندية نينا دوبريف.

عام 2011، فاز مينا مسعود بدور صغير في مسلسل (Nikita) "نيكيستا" ليخوض أول تجاربه الفنية، وأدى دور واحد من أعضاء تنظيم "القاعدة"، فخصر فترة طويلة حصر في شخصية الإرهابي، وهو ما جعله يتحدث أكثر من مرة عن الصعوبات التي واجهته طوال حياته المهنية.

في بداية مشواره الفني، اضطر مينا إلى أن يعيش في شقة صغيرة أقرب لشكل الخزانة، تقليلاً من نفقاته خلال بحثه عن الفرصة المناسبة. وصرح مسعود بأن انتمائه الأقل أثر على مسيرته المهنية، فرغم غياب المنافسة كان يعاني من قلة الأدوار المعروضة عليه، ويطمح إلى أن يتغير الوضع بعد شهرة بعض الممثلين ذوي الأصول العربية، مثل رامي مالك، ورامي يوسف بطل مسلسل (Ramy) الذي يُعرض على شبكة "هولو".

علامات في حياته يمتلك أكثر من قذوة سينمائية كانت السبب في شغفه بالتمثيل، منهم الأمريكي الراحل روبن ويليامز، الذي قدم الأداء الصوتي لشخصية "الجني" في نسخة فيلم "علاء الدين" الكارتونية. وقال مسعود عن "ويليامز" إنه مصدر إلهام له في كل ما يفعله، وإنه واحد من أفضل الممثلين الذين شاهدتهم على الإطلاق، خصوصاً في فيلم (Mrs. Doubtfire) "السيدة داوتفاير".

وكتب مينا، في حوار مع شبكة "بي بي سي" البريطانية، عن إعجابيه الشديد بالفنان المصري الكبير عادل إمام، إذ اعتاد على مشاهدة أفلامه مع أسرته منذ صغره، ويطمح إلى أن يعمل معه في أي فرصة قريبة.

تقوم شركة ديزني بإعادة إنتاج الفيلم الشهير في نسخة حية بعد النجاح الكبير الذي كان قد حققه فيلم الرسوم المتحركة الذي أنتج عام 1992، ويلعب بطولته النجم ويل سميث مؤدياً شخصية "الجني" والممثل الكندي، مصري الأصل مينا مسعود الذي يجسد الأداء الصوتي لشخصية علاء الدين، والنجمة نعومي سكوت في دور ياسمين محبوبه علاء الدين.

وينتظر الجمهور المصري والعربي مشاهدة مينا مسعود في واحدة من التجارب الهامة، وهو شاب يحمل الجنسية الكندية، ولد لأب وأم مصريين، ويعيش في مدينة تورونتو الكندية حالياً، وبدأ مشواره الفني عام 2011، من خلال مشاركته في مسلسل تليفزيوني باسم nikita، إلى جانب ظهوره في فيلم Next Happens What، والمسلسلة الكارتونية 99، The، ووقع اختيار ديزني عليه مؤخراً للعب بطولة أحد أشهر أفلامها الكلاسيكية. ويشارك في بطولة الفيلم أيضاً الممثل الهولندي من أصل تونسي مروان كرزاري، مجسداً شخصية "جعفر" والممثل الأمريكي من أصل إيراني نايف نيجبان لأداء دور والد "ياسمين".

الجدير بالذكر أن الفيلم يأتي في إطار خطة شركة ديزني لتحويل عدد من كلاسيكياتها إلى نسخ واقعية، وتطور أحداثه حول شاب فقير يقع في حب أميرة، ويجد مصباحاً سحرياً يعيش داخله "جني" يعمل على تنفيذ مطالبه ومساعدته على الزواج بالأميرة، كل ذلك في إطار كوميدي.

## نشأته ودراسته

وُلد مينا مسعود في مصر عام 1991، ثم انتقل مع أسرته إلى أونتاريو (كندا) وهو في عمر 3 سنوات.

درس الطب في جامعة "تورنتو" رغم شغفه بالفن، رغبةً منه في تحقيق حلم والديه بأن يصبح طبيباً مثل شقيقته خريجت كلية الصيدلة، لكن الأقدار شاءت أن يترك الدراسة في أولى سنواته بالطب، بعد قبول جامعة "رايسون" العامة للفتيات طلب التحاقه بها، وهناك بدأت رحلته في عالم التمثيل.

بدايته الفنية

## نوال الزغبى: لا يوجد عمر للحب والزواج

حكما شائعة حب؟! إذا وائل كفوري تقدم للزواج مني أكيد سأقبل به، وهل هناك امرأة ترفض وائل كفوري.. فهو حلم أي فتاة.

• سبق أن جربت الزواج المبكر عندما كان عمرك (18 سنة)، بالتالي إذا تزوجت وأنت في سنك الحالية.. فهل يعد هذا الزواج جاء في سن متأخرة؟ لا يوجد عمر للحب والزواج، إنما حالياً لا أفكر في الزواج، كما أن الأمر يتعلق بهوية وطبيعة الشخص الذي سيتقدم لي.

• في بداياتك الفنية كان الجميع يقولون إنك مطربة ذكية.. فهل لا تزالين تستخدمين ذكاءك في الفن؟

نعم، وأتعرّف بأنني امرأة ذكية، بل وأصبحت أملك الخبرة، لذلك أنا عارفة ماذا أريد وإلى أين أريد الوصول.

• كشفت أصالة في أحد البرامج أن أغنية الناس العزاز في تيتز مسلسل لأعلى سعر التي نجت بصوتك، كانت قد عرضت عليها من جانب العدل جروب لكنها اعترضت عنها.. فهل ترين في رأيها صراحة أم زكرك؟

أنا شو ذئبي، ولا اعتبر الأمر صراحة أو زكرك، خاصة أن الأغنية انتهى أمرها، فقد قدمتها منذ عامين وكسرت الذئب وصفحة وقلتتها. • رفضك الإيجابية عن سؤال أصالة وتعريتها يجعلني أتساءل: هل لو طرح عليك السؤال في برنامج حوار مباشر، كنت أيضاً ستعترضين عن الإجابة أم ستجيبين مضطرة؟

عندما يكون السؤال في برنامج على الهواء ولم يُعجبني، حينها يمكن أن أعتذر عن الرد، أو أجيب بكل صراحة وعفوية، ففي مقابلاتي لست مضطرة إلى أن أزد وأجامل وأبزر، ومن يحب كلامي أهلاً وسهلاً به، ومن لا يحب هو خن، لكن أنتهى الموضوع عندي. وأنا في النهاية صريحة، وإذا أحد غيري يريد أن يكذب ويدعي المثالية لا أستطيع أن أفعل مثله، وما أشعر به أقوله أياً كانت النتائج. • منذ أن طرحت أسطوانتك الأخيرة كده باي، وأنت تعمين بحالة من النشاط تضمنت أسفارا وحفلات وبرامج حوارية.. فهل أنت هكذا ديناميكية أم هناك فيمانيات تتناولينها؟

(تضحك معلقة): أنا امرأة كلها طاقة وحيوية وتفانول. وقد أكون نضجت أكثر، وهذا النضج جعلني أعرف قيمة الحياة أكثر، وماذا أريد، خاصة أنني فنانة والفن في دمي، ولدي مسيرة فنية تمتد إلى (25 سنة). والأهم أنني مصرة على أن أظل ناجحة وفي القمة.

• ذكرت أنك تعرفين ماذا تريد من الحياة.. أخبرينا؟

أريد أن أكون سعيدة، ولا أريد المشاكل، كما أنني أحب عملي وعائلي، ولا أحب أن أذعن دسعة ناقصة، بل إن تكون خطواتي مدروسة ومخططة لها. وفي النهاية التوفيق من رب العالمين.

• في ظل غياب الرجل الزوج في حياتك، هل هذا يتيح لك الفرصة للتركيز على فنك أم عائلتك أكثر؟

العائلة والأولاد خط أحمر في حياتي ولا أفكرهم بشيء. عدا ذلك لا يوجد إنسان لا يعمل ويمتعه عمله الوقت الكافي، خاصة إذا كان العمل يحبه ويمنحه مردوداً مادياً حتى يستطيع أن يكمل حياته ويعيش ويصرف على أسرته.

• أخيراً، كل منا لديه هاجس أنه عندما يكبر كيف سيعيش، ومن أين سيصرف على نفسه والمسؤولين منه، فهل لديك هذا الهاجس؟ أم بحكم أنك تحملين الجنسية الكندية أنت مرتاحة من غناء التفسير؟

أنا لا أخاف مادياً من بكرة، لأن وضعي المادي تمام، ولا أزال صغيرة وأعمل وأنتج بشكل كبير. لكني أفكر في بكرة من ناحية مختلفة، هي كيف سأعيش أياماً حلوة؟ وهل سأكون بصحتي؟ ففي النهاية العمل الذي أستمتع، والمال الذي جمعت، سيؤتيان خمرة لي في المستقبل، لكني لست ضامنة الصحة والسعادة.

عن جديدها وأجندتها لهذا الصيف، علقت قائلة: صيفي عامر والحفلات ولعانة، تتوجه إلى اليونان لتصوير أغنيته كده باي، من إخراج شريف ترحيني، ونحني هذا الصيف حفلاً في لندن بتاريخ (13 أغسطس)، وآخر في الإسكندرية بتاريخ (22 أغسطس)، وأعراساً عدة في القاهرة والأردن، والكثير من الحفلات والمهرجانات في لبنان.. منها التواريخ التالية: (27 يوليو) و(6 و10 و14 و24 أغسطس).

## اكتشاف سر العبقري دافنشي

المصابون بمرض نقص الانتباه مع فرط النشاط، ومن بينهم الفنان الإيطالي الشهير. وفي تعليق للبروفيسور كاتاني، وهو خبير بعلم الأعصاب في معهد الطب النفسي وعلوم الأعصاب بجامعة كينغز كوليدج، في العاصمة البريطانية لندن، قال إنه على الرغم من استحالة إجراء أي تشريح لدماع شخص مات قبل 500 عام، إلا أن فرضية إصابته بمرض نقص الانتباه مع فرط النشاط، قد تكون الفرضية الأكثر منطقية، وربما واقعية أيضاً.

وبحسب البروفيسور كاتاني، فإن هذا التفسير يعد مقبولاً علمياً أكثر من غيره. ويعطي تفسيراً لماذا كان دافنشي لا ينهي العديد من أعماله. وأضاف البروفيسور أن السجلات التاريخية العديدة التي عُثر عليها، أشارت إلى أن ليوناردو دافنشي كان يقضي أوقاتاً طويلة في التخطيط لمشروعاته، إلا أنه كان يفقد صبره ومثابرته على إكمال هذه المشاريع.

## العبقري لا يحب الثبات

من جانبه، كان المؤرخ جورجيو فاساري قد أشار في كتابه الخاص بالسيرة الذاتية للعبقري الإيطالي ليوناردو دافنشي، إلى أن الفنان الموسوعي كان يمتلك طبيعة متغيرة لا تحب الاستقرار. وهذا الأمر من الأشياء التي جعلته يميل إلى أن يكون حريصاً للغاية على التعلم بسرعة، لذلك كان يتخلى عن العديد من المشاريع التي بدأها.

وتابع فاساري، ضارباً مثلاً على هذه الفرضية في طبيعة دافنشي، أنه عندما طلب منه أن يرسم لوحة لإحدى الكنائس عندما كان بعمر الـ 26 عاماً، لم يستطع إكمالها، وتركها غير منتهية بعد ذلك. وضرب المؤرخ مثلاً آخر على هذا الأمر؛ المقولة الشهيرة لبابا روما ليو العاشر، الذي وصف من خلالها دافنشي قائلاً: بكل أسف، هذا الرجل لن يفعل شيئاً، لأنه يفكر بنهاية العمل قبل أن يبدأ به من الأساس.



النجمة الذهبية نوال الزغبى في حوارها تُهنئ نفسها من باب الثقة لا الغرور بنجاحاتها التي تعيشها منذ طرحها مؤخراً أسطوانتها الأخيرة كده باي، التي كما قالت تتوجه بها إلى كل شخص لا تحبه، قائلة له: ما بدي شوف وجهك هذا الصيف ولا حتى الصيف الجاي، معتزة في كلمات الأغنية عن حال لبنان وهن يتغالظن ويغفلن الشباب. وفي هذا الحوار، تختص نوال أم تيا حالها في المرحلة الحالية، وتخص الجليد في حياتها، وقناعاتها، وعلاقتها الفنية، ومشاريعها لهذا الصيف.

• ما الرسالة التي تتوجهين بها إلى نجوى كرم وعاصي الحلاني؟ وماذا تهدينيهما من أغني اليومك الأخير كده باي؟

نجوى كرم هي شمس لا تنطفئ، يعطيها الصحة وطول العمر، وأهديها أغنيتي الجمال ليه ناسه تغزلاً مئي فيها. أما عاصي الحلاني فهو تاريخ مشرف، وفارس بكل معنى الكلمة.. لا أحد يقصده إلا وتجده حاضراً، وهنيئاً له فرحته بنجاحات تجليبه الوليد وربيتا في الغناء، وأهديه فقط مطلع أغنية جوه قلبي.

• علاقتك الراقية حالياً بالمطربة نجوى كرم، هي محط أنظار الجميع، فكيف جاء هذا التحول بينكما، مقارنة بالتنافس الشرس الذي كان في فترة زمنية ماضية؟

على الرغم من المناسفة الفنية القوية والشراسة بيننا، لكننا وقت اللزوم كنا نلصق في صف بعض. فهل تذكرون قديماً الشائعة التي طالت نجوى عن اسم كلبها ومعالقاتها حينها، ووقتها كنت أول من وقف إلى صفها وحضرت حينها مؤتمرها وأعلنت تضامني معها. وفي أمور أخرى كانت نجوى هي أول من يقف إلى صفي.

• خسارة فعلاً أن أُلقت معاً أغنية مشتركة، وتظل علاقتكما مقتصرة على الإشادة ببعضكما البعض؟

ومن قال إننا لن نتعاون معاً في أغنية دويتو.. لا أحد يعرف!

• جربت النجاح مع المطرب وائل كفوري في ثنائية مين حبيبي أنا، أليس من الذكاء إعادة التجربة لكسب جيل جديد؟

بصراحة، ليس ضمن تفكيري أن أكرر التجربة. وبالأمس كان وائل كفوري في ضيقتي على العشاء وتحدثنا في الموضوع ذاته، لكننا اتفقنا على ألا نعود ونقدم دويتو جديداً، خاصة أن دويتو أغنية مين حبيبي أنا دخل التاريخ، ومهما اجتهدنا كي نقدم عملاً مشتركاً جديداً، لن نستطيع أن نصل فيه إلى نصف النجاح الذي حققناه في ذلك الدويتو القديم.

• بصراحة، لو تقدم وائل كفوري للزواج منك، هل توافقين أم ترفضين؟ ولا تنسي أنه زمان عندما قدمتما معا الدويتو، أطلقت في

وصف عبقري ظل ملازماً للموسوعة الإيطالية الشهيرة ليوناردو دافنشي، الذي كان رساماً، مهندساً، عالم نبات، عالم خرائط، جيولوجياً، موسيقياً، نحاساً، معمارياً، شاعراً، وعالمًا. والذي ظل طوال كل هذه الأزمان الغابرة لغزاً حيز المؤرخين والخبراء في الفن. ولكن الآن وبعد 5 قرون، تم اكتشاف سر دافنشي أخيراً.. السر الذي صنعه صاحب الموناليزا طوال 500 عام.

فقد نشر عدد من الباحثين دراسة فريدة من نوعها، في مجلة برين العالمية، كشفتوا من خلالها أن دافنشي كان يعاني من اضطراب نفسي يُعرف بنقص الانتباه مع فرط النشاط، والذي يتسبب للخصاب به بضعف تركيز الانتباه عند القيام بأي من المهام، بالإضافة إلى صعوبة الاستماع للآخرين عند الحديث معهم، وأحياناً كثيرة - بحسب الباحثين - نسيان أي حديث يدور مع أي شخص بعد فترة قصيرة، وإلى جانب ذلك، المعاناة من



## هشام سليم: لا يميل للأدوار السطحية

أعرب النجم هشام سليم عن سعادته البالغة برود الأفعال التي تلقاها عقب عرض مسلسله الجديد "كليب3" الذي خاض به السباق الرمضاني 2019، وشارك في بطولته بدور محوري بجانب كوكبة من نجوم الدراما المصرية. إن الشخصية الجديدة التي قدمها داخل أحداث العمل، لم تصادفه من قبل تماماً في أي عمل فني، وأضاف أنه لم يتوقع هذا الكم من ردود الأفعال الإيجابية التي تلقاها حول العمل، والتي أسعدته بشدة، وأكمل، أن أغلب جمهوره ومحبيه بالشوارع المصرية، أشادوا كثيراً بالدور الذي قدمه، وأنه فوجئ برود أفعال مميزة للغاية عن شخصية أكرم صفوان التي قدمها ضمن أحداث العمل.

وأشار هشام بعد انتهاء عرض حلقات المسلسل الذي حقق نجاحاً كبيراً، إلى أنه دائماً ما يبحث عن أدوار مركبة وغير سطحية، ويسعى دائماً ليظهر لجمهوره ومحبيه بأدوار مختلفة، وعندما عرض عليه العمل انتظر معرفة ملامح الدور بأكمله، ولم يتردد في الموافقة عليه تماماً عندما علم بتفاصيل الدور المطروح عليه كاملاً. يشار إلى أن مسلسل "كليب3" يشارك في بطولته أمير كرارة، وأحمد العوضي، وأحمد عبد العزيز، ويسرا اللوزي، ومحمد علي رزق، وهالة فاخر، وعدد كبير من نجوم الدراما المصرية، وعدد كبير من ضيوف الشرف، وهو من تأليف باهر دويدار، وإخراج بيتر ميمي، وتدور أحداثه في إطار درامي أكشن حول شخصية سليم الاتصاري الشهيرة، ومقاومته للإرهاب والعصابات التي تحيك مؤامرات ضد مصر وعدد من الدول العربية.



## فك لغز زجاج الصحراء



التحديد تلك المجوهرات والتي تم العثور عليها مدفونة بجوار الملك الفرعوني توت عنخ آمون.

## هذا هو السر.. قطعة من الغضاء

بعد العديد من الأبحاث والدراسات التي قام بها العلماء في السنوات الماضية، والتي استخدموا خلالها تكنولوجيا حديثة في تحليل عينة من هذا الزجاج الأصفر النادر، تمكنوا من فك لغز زجاج الصحراء أخيراً. وتحليل كيفية تكونه على مر كل هذه الملايين من السنوات، وكانت النتائج بالنسبة لهم صادمة وغير متوقعة على الإطلاق.

من المعروف، أن الزجاج العادي يتشكل عندما تبرد المادة المنصهرة بسرعة معينة، بحيث لا يكون هناك أي مجال للجزيئات بأن تستقر في بنية مرتبة، كما هو الحال في البولور. أما بالنسبة إلى الزجاج الأصفر، فكان الاعتقاد السائد لدى الخبراء في السابق، أنه كان قد تكون نتيجة انفجار أحد النيازك في الهواء على مسافة قريبة من كوكب الأرض، إلا أن الدراسات الجديدة أثبتت أمراً آخر، وهو أنه تشكل نتيجة الارتطام المباشر لهذا النيزك الفضائي بالأرض.

معادن نادرة في قلب الزجاج الأصفر تكشف السر.. الدراسة التي أجراها عدد من العلماء في جامعة كورنيل الأسترالية، قامت على فحص خبيبات صغيرة جداً من مادة الزيركون الموجودة في الزجاج الأصفر، وتوصل العلماء الأستراليون إلى أن هذا الزجاج الفريد من نوعه، يحتوي على العديد من المعادن النادرة وغير الأرضية. وتحديداً نوعاً من هذه المعادن يُسمى راديت (reidite). ويعد الكشف عن هذا المعدن في الزجاج الأصفر، أشارت الدراسة التي أجرتها جامعة كورنيل إلى أنه من المعادن النادرة التي لا تتكون إلا عند حدوث ارتطام مباشر لأحد النيازك مع كوكب الأرض؛ وهو الأمر الذي يفند وينفي نظرية انفجار النيزك بمكان قريب من كوكبنا في الهواء ويفنيها تماماً.



## نسور تونس تحتفي بأسود العراق



كاظم "ميمي" الذي لم يستفد كاتانيتش من طاقته الكبيرة في المراوغة والسرعة وإريك المدافعين، فأرهب كثيراً على الصعيد البدني نتيجة ميله للاستعراض وغياب المساندة. وعن مستقبل المنتخبين ومدى قدرتهما على تحقيق طموحات الجماهير، أكد: "بالنسبة لتونس، لا مناص أمام المدرب الآن جبريس سوى التأهل إلى المربع الذهبي لكأس أفريقيا في ظل وجود نخبة من اللاعبين المحترفين والمحليين، لاسيما هناك لاعبو آخرون لم يجربوا بعد، ووفق جبريس حتى الآن في التتبع التدريجي لمواجهة العراق ثم كرواتيا يوم غد، ويختتم منهاجه بقاء غانا، ولعلم دائما ما تشكل القاهرة حافزاً لنا، فأعجاب الزعامات الأفريقية في ألعاب الجماعة تحسم بين تونس ومصر، مع أن جبل مصر تغير كلياً عن زمن الحضري ومتعب وميدو، وحتى بوجود محمد صلاح لن يستطيع عمل الانجاز لوحد".

وبخصوص المنتخب العراقي قال: "ليس لدي أي فكرة عن اللاعبين المتغيبين، لكن ما شهدته في المباراة يدفعني للمجاهرة بوضوح، إن العراق لن يتمكن من تحقيق التأهل عن مجموعته للدور الثالث الحاسم، كونه يفتقد للعب الجماعي، وعده كبير من لاعبيه حاولوا اليوم في اللقاء الودي للفت انتباه الأندية التونسية البهم قبل بدء الموسم الجديد، أي أنهم روجوا لأنفسهم على حساب الهمة الوطنية، ما يتوجب على الاتحاد العراقي التوقف عنده، ومعالجته قبل فوات الأوان".

## صلاح يتقدم قائمة مصر المشاركة في أمم إفريقيا

أعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري لكرة القدم بقيادة المدير الفني، خافيير أغيري، يوم الثلاثاء القائمة النهائية للمنتخب الذي سيخوض نهائيات كأس أمم إفريقيا 2019 بمصر بقيادة نجم ليفربول محمد صلاح. وضمت القائمة النهائية 23 لاعباً، حيث استبعد أجيري ثنائي فريق سموحة، محمد أبو جبل وأحمد أبو الفتوح، اللذين كانا ضمن القائمة الأولية. واستدعى أغيري في القائمة النهائية التي نشرها الاتحاد المصري لكرة القدم يوم الثلاثاء الموافق 11 يونيو 2019، كلا من: محمد الشناوي وأحمد الشناوي ومحمود جتس والحارس المرمرى، واللاعبين أحمد المحمدي وعمر جابر وأمين أشرف ومحمود الوثنس وياهر المحمدي وأحمد حجازي وأحمد أمين ومحمود علاء ووليد سليمان وعبد الله السيد ومحمد النبي وطارق حامد وعلي غزال ومحمود تيزيغيه وعمرو وردة ونبيل عماد ودوجا ومحمد صلاح ومروان محسن وأحمد حسن كوكا وأحمد علي. ويتنافس المنتخب المصري في البطولة الإفريقية ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً منتخبات زيمبابوي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا. وتقام كأس إفريقيا 2019 بمصر في الفترة ما بين 21 يونيو الجاري و19 يوليو المقبل.



## "غيرة" رونالدو من برناردو ليست الأولى..

أثار ظهور علامات الاستياء على وجه كريستيانو رونالدو بعد فوز مواطنه برناردو سيلفا بجائزة رجل المباراة في نهائي دوري الأمم الأوروبية، الكثير من الشكوك، حول عدم احترام النجم البرتغالي لزملائه ومنافسيه عند خسارته الجوائز الفردية، لاسيما أنه ليس التصرف الأول له. وقاد رونالدو منتخب بلاده للتتويج بلقب دوري أمم أوروبا، يوم الأحد، على حساب هولندا، حيث سجل غونزالو غويديس هدف اللقاء الوحيد الذي جاء بصناعة برناردو سيلفا. وأشارت وسائل الإعلام الإسبانية إلى أن اللاعب الحاصل على جائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات، شعر بامتعاض كبير لعدم اختياره كأفضل لاعب في اللقاء، وتداول متابعون على وسائل التواصل الاجتماعي لقطه "فيديو" تظهر رونالدو بعد منح الجائزة لزميله برناردو.

رونالدو مع لقب دوري أمم أوروبا وقال رونالدو بعد اللقاء في تصريحات نقلتها "ماركا" الإسبانية، أنه ليس مهووساً بالفوز بالجوائز الفردية، وأن هدفه التتويج بالألقاب الجماعية، وأردف: هدفي هو مساعدة الجميع والفوز بالألقاب الجماعية والفردية أيضاً ولكنني لست مهووساً بهذا الأمر، بالطبع يروق لي الفوز بها، لن أكتب. وأعاد تصريح مهاجم يوفنتوس الإيطالي، ذات الأقوال التي أطلقها، بعد اكتساح زميله السابق، الكرواتي لوكا مودريتش، لاعب ريال مدريد، للجوائز الفردية في موسم 2018، عندما كشف ماسيميليانو أليغري، المدرب الذي فاز

أكد المدرب التونسي جمال المختار بنغية أن اللقاءات الودية التسعة بين منتخب تونس والعراق منذ عام 1957 حتى 2019 توّشّر التواصل الأخوي النظيف دون أن تفسد المنافسة بينهما أخلاقية العلاقة الوطيدة التي نفتخر بها في وطننا مع شعب عريق صاحب حضارة ضاربة في جذور أرض ما بين النهرين بقيمة العراق الحبيب. وأضاف جمال: "لا ننسى فضل العراق على كثير من كوادر التنسيق لرياضيين وأكاديميين وإداريين تونسيين يوم كانوا يتعلمون في كليات التربية البدنية والرياضية ببغداد والمحافظات وتخرجوا منها في سبعينيات وثمانينات القرن العشرين، ما يعني أن العلاقات الرياضية مستمرة تاريخياً وحاضرة بقوة وهذا هو الأهم". وأوضح: "إن شخ اللقاءات بين رياضي البلدين تدل على وجود تقصير في عدم تفعيل البروتوكولات بين الأندية والمنتخبات لإقامة بطولات ودية وزيادة الاحتكاك بينهما، وهذا يصيب لمصلحة الرياضة نفسها سواء في العراق أم تونس، وهذا يدعو المؤسسات القيادية لكليهما أن تعيد النظر في سياسة التعاون بغية تنشيطها من خلال الفعاليات المتنوعة وخاصة على مستوى الفئات العمرية".

ويشأن رويته الفنية للقاء راس، قال: "منذ الدقيقة الأولى، ظهر الفارق التكتيكي حاسماً بتسجيل هدفين بأسلوب منظم، أفقده المنتخب العراقي طوال الشوطين، حيث انتقل "النسور" من الناحية الدفاعية إلى الهجومية جرى بصورة سلسة وبستراتيجية مدروسة وليست عشوائية، وفي المقابل جاءت فرص "الأسود" فردية وليست ترجمة لجهد جماعي، أما الفكر الاحترافي فكان واضحاً، منتخب استهدف الوصول إلى المرمى وهز الشباك مرتين، ومنتخب حاول الوصول إلى المرمى بأية طريقة دون خطورة على الحارس".

وعزّج جمال عن دور المدرب كاتانيتش بقوله: "لا يمكن تقييم هذا المدرب من دون الاطلاع على برنامجه التدريبي، لكن عندما ننظر إلى دقائق اللقاء بعيداً عن مبرراته المسبوبة بغيب ثمانية لاعبين، يمكن أن نؤثر عن عدم وضوح فكره الفني، ولو كان فكره واضحاً لتبين حقيقته حتى مع منتخب الريدف العراقي، والا كيف يترك المدرب لاعبيه يعبون لموسمو لاعب وسط ريال بيتيس ولاتارو مارتينيز مهاجم إنتر الإيطالي.

واعترف ميسي أنه على خلاف البطولات السابقة لكوبا أميركا فإن منتخب الأرجنتين لن يكون مرشحاً قوياً لحصد اللقب لكن هذا لا ينبغي أن يؤثر على طموح اللاعبين. وقال ميسي: سذهب إلى هناك بنفس الحماس والأمل كما هو الحال دائما لكن الواقع يقول إننا في مرحلة انتقالية ولنا مرشحين، هناك الكثير من اللاعبين الجدد خاضوا القليل من المباريات لكننا سنحاول أن نفوز كما فعلنا باستمرار. كأس كوبا أميركا مهمة جداً سواء كانت في البرازيل أو في أي مكان آخر. لقد مر وقت طويل على آخر فوز للأرجنتين باللقب.

## الشعب يحتضن كلاسيكو الكأس بين الجوية والزوراء

ألف بطاقة فقط من أجل شغل جميع مدرجات ملعب الشعب الدولي، حيث لن يسمح بالدخول لأي شخص لا يحمل التذكرة الخاصة بالملعب حسب الضوابط والتعليمات التي تم الاتفاق بشأنها بين اتحاد كرة القدم ووزارة الشباب والرياضة والجهات الساندة في وزارة الداخلية وقيادة عمليات بغداد إلى جانب تمكين الجماهير الرياضية من مشاهدة مواجهة التي تجمع فريقين لها شعبية كبيرة في البلد ويتطلعان إلى تقديم صورة رفيعة عن المستوى الذي بلغته الكرة العراقية على صعيد الخارطة القارية باعتبارهما شاركا في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا.

وأشار إلى أن الفائز في مباراة فريقتي القوة الجوية والزوراء سيلعب مع الفائز من مباراة فريقتي الطلبة والكهرباء في المباراة النهائية لمسابقة كأس العراق التي ستقام في موعد يتم تحديده من قبل لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة لتحديد هوية البطل ووصيفه للموسم الحالي.



بصورة رسمية على إقامة مباراة واحدة ضمن منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس العراق بين فريقتي القوة الجوية والزوراء فقط على الملعب لكونه لا يتحمل إجراء مباراتين عليه في يوم واحد بسبب حملة الصيانة التي يخضع لها بعد انتهاء منافسات الجولة الحادية عشرة من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز يوم الثاني من شهر حزيران الجاري. وأوضح أنه تم إبلاغ متعهد المباراة بطبع تذاكر سيكون عددها 26

سيكون ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد مسرحاً في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء لاحتضان القفحة الجماهيرية المنتهية التي ستجري بين فريقتي القوة الجوية لكرة القدم وغريمه التقليدي فريق الزوراء ضمن منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس العراق للموسم 2018-2019. وقال مصدر في اتحاد كرة القدم، في تصريح: إن وزارة الشباب والرياضة اتفقت مع إدارة ملعب الشعب الدولي

## ميسي ينتظر "العون" من صديقه للتتويج بأول لقب دولي



وتواجه الأرجنتين مهمة صعبة في بداية منافسات المجموعة الثانية أمام كولومبيا، لكنها يجب أن تشعر بالثقة في الفوز على باراغواي وقطر بلوغ دور الثمانية. ولم يكن ليونيل سكالوني مدرب الأرجنتين أشهر الأسماء المطروحة للمنصب خلفاً لخورخي سامباولي بعد مسيرة محببة في كأس العالم لكن المدافع السابق، الذي كان يعمل كمساعد لسامباولي، حقق ستة انتصارات في تسع مباريات ودية.

واختار المدرب تشكيلة تفتقر للخبرة بشكل كبير لكنها تضم مجموعة من اللاعبين الشباب الواعدين مثل جيوفاني لوسيلسو لاعب وسط ريال بيتيس ولاتارو مارتينيز مهاجم إنتر الإيطالي.

واعترف ميسي أنه على خلاف البطولات السابقة لكوبا أميركا فإن منتخب الأرجنتين لن يكون مرشحاً قوياً لحصد اللقب لكن هذا لا ينبغي أن يؤثر على طموح اللاعبين. وقال ميسي: سذهب إلى هناك بنفس الحماس والأمل كما هو الحال دائما لكن الواقع يقول إننا في مرحلة انتقالية ولنا مرشحين، هناك الكثير من اللاعبين الجدد خاضوا القليل من المباريات لكننا سنحاول أن نفوز كما فعلنا باستمرار. كأس كوبا أميركا مهمة جداً سواء كانت في البرازيل أو في أي مكان آخر. لقد مر وقت طويل على آخر فوز للأرجنتين باللقب.

## لاعبة "كريكيت" تدخل التاريخ وتتوج بالورلان غاروس

قبل عام 2019 في رولان غاروس، وأحرزت بارتسي، لاعبة الكريكت سابقاً، والعامدة قبل 3 سنوات إلى ملاعب الكرة الصفراء بعد انقطاع عامين، للقب الثاني هذا العام، بعد تتويجها في دورة ميامي الأميركية، والخامس في مسيرتها.

وباتت بارتسي أول أسترالية تتوج باللقب في بطولة فرنسا منذ 64 عاماً حين نجحت مارغريت كورت صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب الكبيرة (24 لقباً)، في إحرز لقبها الخامس على الرمال عام 1973.

كذلك أصبحت بارتسي أول أسترالية تحرز لقباً كبيراً بعد سامنتا ستوسور، التي فشلت

في نهائي رولان غاروس عام 2010 قبل أن تنجح في فلاشينغ ميدوز الأميركية في العام التالي (2011). وحسمت بارتسي المجموعة الأولى بسهولة في 30 دقيقة بعد أن كسرت إرسال منافستها 3 مرات، لكنها خسرت إرسالها مرة واحدة في الشوط الخامس.

التشكيكية ماركيتا فوندرسوفاً الـ 38 عالمياً، بمجموعتين 6-1 و 6-3، لتحقق لقبها الأول في فردي النساء بالبطولات الأربع الكبرى. وخاضت كل من بارتسي (23 عاماً) وفوندرسوفاً (19 عاماً) النهائي الأول في البطولات الكبرى، ولم تتأهل أي منهما إلى المربع الأخير



أحرزت الأسترالية أشلي بارتسي المصنفة ثامنة لقبها الأول في البطولات الكبرى، مما سيرفعها إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي الجديد، بفوزها السبب في نهائي رولان غاروس الفرنسية، ثانياً بطولات الفرانك سلام الأربع الكبرى. وانتصرت بارتسي على

## البرتغالي فونسيكا يتولى تدريب روما الإيطالي

أعلن نادي روما الإيطالي لكرة القدم يوم الثلاثاء تعيين المدرب البرتغالي باولو فونسيكا مديراً فنياً للفريق، ليحل مكان المخضرم كلاوديو رانيري الذي تولى مسؤولية فريق العاصمة الإيطالية لفترة قصيرة. وأوضح النادي أنه تعاقب مع فونسيكا لمدة موسمين، مع إمكانية تمديد التعاقد حتى عام 2022. وقال جيم بولوتا رئيس نادي روما، في بيان: يسعدنا الترحيب بقدم باولو فونسيكا للمعلم بنادينا. باولو



مدرب شاب وطموح ويتمتع بخبرة دولية وعقلية الفوز، كما يشتهر بكرة القدم الهجومية التي ستمتع جماهيرنا. وبدأ فونسيكا (46 عاماً) مشواره التدريبي عام 2005. وقد لُمع نجمه مع شاختار دونيتسك الأوكراني، حيث قاده للفوز بلقب الدوري ثلاث مرات، ولقب الكأس ثلاث مرات أيضاً، وذلك بعد أن قاد فريق براغا للفوز بلقب كأس البرتغال. وسيلح فونسيكا مكان رانيري، المدرب المخضرم الذي قاد ليمستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في 2016، والذي تولى تدريب روما خلفاً لأوزبيو دي فرانشيسكو قبل 12 مرحلة من نهاية الموسم المنقضي.

## صالون حلاقة للبيع

صالون حلاقة رجالي للبيع بكافة محتوياته وبسعر مغري جدا ... الصالون افتتح من عام 1963م والى الان ... وبسبب التقاعد نعرضه للبيع... الإيجار مناسب جدا ولمزيد من المعلومات الاتصال بنا على العنوان التالي:

222 The Boulevard, Fairfield HTS  
Mob: 0400 437 250

ALIRAQIA NEWSPAPER  
AUS - SYDNEY

# العراقية

Established 2005  
تأسست عام 2005

رئيس التحرير : د. موفق ساوا // نائب الرئيس: هيفامتي

Dr. ALAA ALAWADI



• علاج روحاني لجميع انواع السحر  
والمس الشيطاني .  
• استشارات روحانية ونفسية  
• تفسير الاحلام  
• علاج بالتنويم المغناطيسي

دكتوراه في علم النفس  
و الباراسيكولوجي  
عضو في العديد من الجمعيات  
الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill  
Mob. 0400 449 000  
alaa.alawadi@gmail.com  
www.sawakitv.com.au

Every Wednesday - www.aliraqianewspaper.com.au - E:aliraqianewspaper@gmail.com - MOb:0423 030 508 - 0431 363 060

## روعة شاي محمود بالعالم

## رز محمود الأصلي درجة أولى فقد أثبت بأنه رقم (1)



★ شاي محمود وبس.. فلا يوجد أي شاي آخر بالعالم مثل شاي محمود بجودته وطعمه ونكهته

★ شاي بالهيل، أو شاي معطر، أو شاي أسود من سهول سريلانكا

★ من المستحيل ان تجد شاي سيلاتي آخر مثله.

★ طعم يذكرك بشاي أيام زمان

★ سعر مناسب وجوده عاليه جدا

★ فرصة لا تتكرر ابدا

★ رز فاخر حقق مبيعات خياليه في جميع الولايات الأسترالية وخصوصا في نيو ساوث ويلز

★ رز عالي الجودة

★ طعم العنبر

★ حبه طويله سلكيه

★ سريع الطبخ

★ إنه فخر لربة البيت وأمام العائلة والضيوف



Sole Distributor in Australia and East Europe :  
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

الموزع الوحيد في أستراليا  
وشرق اوربا شركة ماكس ويل:

### Gilgamesh Medical Centre

Tel: 9726 7551

medicare Bulk Billing

Tel 9726 7551

Dr. Hussain Alsenaid  
FRACGP, MChB

د. حسين السنيد  
طبيب اختصاص

General Medicine, Women and Men's Health  
Paediatrics Immunisations  
Skin Checks & Minor Surgery  
Skin wrinkles Treatment  
Preventative Medicine  
Travel Medicine  
Mental Health  
Chronic Disease Management  
Health Assessments  
Pathology  
Physiotherapy  
Dietitian  
podiatrist

خدماتنا  
\* خدمات طبيب العائلة  
\* خدمات الرعاية الصحية الأولية  
\* لقاحات الأطفال والكبار  
\* نصائح ولقاحات السفر خارج أستراليا  
\* رعاية وعلاج الأمراض المزمنة  
\* رعاية وفحص الجلد  
\* الفحص السنوي لكبار السن  
\* رعاية الصحة النفسية  
\* تحاليل مرضيه  
\* علاج طبيعي  
\* أخصائي تغذية  
\* أخصائي صحة الأقدام

OPEN 7 DAYS A WEEK 8:30 AM TO 11 PM  
نفتح كل أيام الاسبوع من الساعة 8:30 صباحاً الى 11:00 مساءً  
We Speak ENGLISH, ASSYRIAN, ARABIC  
Fairfield Forum Shopping Centre تنكلم الاشوريه - العربية - الانكليزيه

### الأمير للسمانة العربية

## Groceries

9734 0722

الأمير للسمانة العربية  
SUPERMARKET

مخارننا  
سر  
نجاحنا

بادارة معتز

235 Northumberland St, Liverpool

### أسواق وحلويات النهرين

تخصيات هائلة

رز محمود \$14.99  
بط طازج 3 For \$25  
سمك قطان حجم وسط Kg \$4.99  
بيض 3 For \$5

تمر Date \$2.99  
Special Mixed nuts \$11.99  
كررات مخفوط طازجة \$11.99  
حلويات بانواعها بادارة علي ياسين

فواكه  
خضراوات  
مجموعات  
مخبوزات  
مشروبات  
مجموعات

فراخ طازج \$9.99  
جوز طازج \$13.49  
لين 2 كيلو \$4.99  
Whole Duck \$8.99

1 / 159 Northumberland St, Liverpool - Ph :9822 4400